أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 47th year NO. 2437 9 - 7 -2023

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2437- الأحد 21 من ذي الحجة 1444هـ - 9 من يوليو (تموز) 2023م - الثمن: 5 جنيهات



تفاصيل خطة المخابرات الأمريكية لإنهاء الحرب «الروسية - الأوكرانية»

100 يوم صحة

مبادرة رئاسية لتقديم خدمات صحية متكاملة في كل مكان بمصر

آخرهم جزار المونوريل..

تشويه المنشآت والمشروعات العامة.. مسئولية من ؟

مصر الثالثة إفريقيا و الـ 14 عالميا..

الزيادة السكانية لا تزال تلتهم ثمار التنمية





اعلان

تعلن مصلحة الضرائب المصرية

عن صدور قرار وزير المالية رقم (٢٥١) لسنة ٢٠٢٣ بالمرحلة الثالثة

لمنظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات

وذلك بإلزام عدد (٣٢٧) جهة/ شركة بتطبيق المنظومة

اعتبارًا من ١٥ أغسطس ٢٠٢٣

- ويمكن الإطلاع على أسماء هذه الجهات/ الشركات

والواردة بالكشوف المرفقة بهذا القرار من خلال الرابط التالي :

https://eta.gov.eg/sites/default/files/2023-05/payroll-law-251-2023.pdf

- ويجوز لغير الجهات / الشركات الواردة بالكشوف المرفقة بهذا القرار

طلب تطبيق منظومة توحيد أسس ومعايير احتساب ضريبة الأجور والمرتبات.

رابط دليلك للتعامل مع منظومة توحيد احتساب ضريبة الأجور و المرتبات

https://www.eta.gov.eg/ar/content/payroll-services

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

- الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي 16189
- الخط الساخن 16395

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد



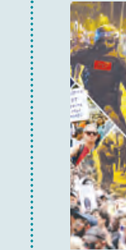












إلى القارئ العزيز

ربما يحمل الخبر الذى أعلنه البنك المركزى، يوم الخميس الماضى، بعضا من رسائل التطمين للمصريين، خاصة فى ظل تلك الظروف الاقتصادية الصعبة التى تطالنا وتطال العالم كله فى واقع لا يخطئه عاقل ومتابع.

«المركزى» كان قد أعلن ارتفاع الاحتياطى النقدى من العملات الأجنبية خلال شهر يونيو الماضى، بنحو ١٤٦ مليون دولار، ليبلغ مستوى ٣٤,٨٠٦ مليار دولار مقابل ٣٤٫٦٦٠ مليار دولار فى مايو السابق له، وهذا أمر يدعو للتفاؤل خاصة أنه يأتى بعد أيام من قرار لجنة السياسة النقدية للبنك المركزى المصرى فى اجتماعها الخميس الموافق ٢٢ يونيو الماضي الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة وسعر العملية الرئيسية للبنك المركزى عند مستوى ١٨,٢٥٪، ١٩,٢٥٪ و١٨,٧٥٪ على الترتيب. كما تم الإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى ١٨,٧٥٪.

كما أن مؤشر مدراء المشتريات الذى يقيس أداء القطاع الخاص غير المنتج للنفط خلال شهر يونيو، والذى صدر الأسبوع الماضى قد أظهر ارتفاعا بقيمة ٤٩,١ بعد أن كانت القراءة السابقة ٤٧,٨ فى شهر مايو، ليسجل بذلك أفضل أداء منذ شهر أغسطس من عام ٢٠٢١، وهذا مؤشر إيجابى أيضا.

لا شك أن الظروف صعبة وتلقى بتبعات ثقيلة على معظمنا خلال الفترة الماضية وما تزال لكن هناك مبشرات على المستوى القريب وأخرى على المدى البعيد تقول إن الأزمة رغم صعوبتها فإن هناك تعاملا ناجحا بشكل كبير معها، ولكنه قد يستلزم بعضا من الوقت وبعضا من الصبر والتحمل، والذاكرة المصرية تحمل الكثير من المواقف التى برهنت على وعى وصلابة وقوة تحمل المصريين للصعاب وقدرتهم على تخطى الأزمات فى أصعب الظروف.

والدولة نجحت فى تحقيق الكثير من الإنجازات وافتتاح العديد من المشروعات التنموية التى تسهم فى تعزيز حركة التجارة وزيادة الصادرات، كما أن القرارات الأخيرة لرئيس الوزراء، والتى تحفز الاستثمار بشكل كبير، ستقضى على الكثير والكثير من المشاكل والأزمات المزمنة التى تعوق الاستثمار فى مصر بما يسهم فى تجاوز الاقتصاد تبعات التحديات العالمية والمحلية الراهنة.







كشف الحقائق لمواجهة حملات صناعة الأكاذيب

الأسابيع الماضية شهدت حالة استنفار غير عادية من أدوات قوى الشر الإعلامية ضد مصر، مستغلة المساحات الممنوحة لها فى عدد من الصحف والمواقع الأجنبية، لتنشر الأكاذيب وتخلق حالة من الوعى الزائف من خلال تقارير البعض منها حمل اسم كاتبه والبعض الآخر لا يحمل اسمًا لكاتب التقرير، الحالة تلك هى إحدى موجات الحملات المسعورة الموجهة ضد الدولة المصرية، دعمًا لتنظيم الإخوان الإرهابى الذى استطاع الشعب المصرى أن ينتصر عليه، فى ثورة هى من أعظم الثورات فى تاريخ الإنسانية (30 يونيو2013) ودائمًا مع اقتراب تلك الذكرى أو ذكرى اليوم التاريخى فى حياة المصريين يوم تم إعلان إسقاط حكم المرشد (3 يوليو 2013) تسبق تلك الفترة موجة من الأكاذيب ونشر التقارير غير الدقيقة، مستغلة علاقة عناصرها داخل عدد من الصحف أو من خلال شراء التنظيم الدولى لمساحات محددة بمقابل مالى محدد (إعلان) لكنها تُنشر دون الإشارة إلى ذلك وهو يعد من أخطر أدوات التضليل.

خلال الأسـابيع الثلاثة الماضية حرصت مجلـة The Economist وصحيفـة الـ «ديلـى تليجراف» البريطانيتان، على نشـر مجموعـة مـن التقارير الصحفيـة حملت العديـد مـن الأكاذيـب والمعلومـات غيـر الدقيقـة، الأمر الذى يجعلنـا نتوقف عند تلـك التقاريـر، لنكشـف حجـم الحملات الإعلاميـة المسـعورة والممنهجـة التى تدار ضد الدولة المصرية.

دعونا نتفق على أن ما نستعرضه هو جزء بسـيط من تلك الحملات التى تأتى ضمن حـروب الجيل الرابع، مسـتهدفة تسـطيح العقـول وتغيير المفاهيم وترويـج الأكاذيب وصناعـة التضليـل لخلق حالة مـن العقل الجمعى تحركه رؤى وأهداف مستترة خلف شـعارات غير دقيقة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قبله العذاب.

لـم تكـن The Daily Telegraph، أو The Economist هـى الأولـى فـى الصحافة البريطانية التى تستهدف الدولة المصريـة؛ لكنهما جزء مهم فى تلك الحملة التى يتبادلانها بين الحين والآخر من تقارير مسمومة يتم الدفع بها لتشوّه الحقائق.

فى الأسبوع قبل الماضى قدمت الصحيفة تقريرًا اسـتهدفت فيه ثورة الـ ٣٠ من يونيو محاولة تشـويه المشـهد الذى سيظل نقطة مضيئـة وعلامـة فارقـة فى تاريـخ مصر الحديـث، ليس لأنها ثورة شـعبية فقط بل لأنهـا كانت كاشـفة لأكبر تنظيـم إرهابى، واسـتطاعت أن تسـقطه بعد أن ظنّ قادته أنهم قابعون فى حكم مصر لمدة ٥٠٠ عام.

المجلـة حاولـت تقـديم تقريـر فـى ١٦ يونيـو الماضى وقبل الاحتفال بمرور عشـر سـنوات على الثورة، لتقدم مشـهدًا نسجه خيـال كاتبه الذى لـم يوقع عليـه، واكتفى فقط بـأن «كاتب المقال رصد الأحداث من الإسكندرية».

التقريـر ردت عليـه الهيئـة العامة للاسـتعلامات وفنّـدت كل الأكاذيـب التى جاءت فيه، لكن المجلة البريطانية لم تكتف بذلـك فأتبعتـه بتقريريـن فـى ٢٦ يونيـو الماضى والأول من يوليو الجاري.

جاء فـى التقرير الأول الذى حمل عنوانًا فى النسـخة المطبوعة مـن المجلة «لا تهتم كثيـرًا بالمـال» وبعنـوان «بعد سـنوات من المفاوضات، الدول العربية تصل إلى طريق مسـدود مع صندوق النقد» التقرير الذى قدم من دبى فى النسـخة الإلكترونية، شبه الأوضـاع الاقتصادية فـى مصر بالأوضاع الاقتصاديـة فـى لبنـان أو تونـس وهو ما ينافـى تمامًا الواقـع، فمصر التى تأتى فى المركـز الثالث عربيًا مـن حيث حجم النمو الاقتصادي، شـبهها التقرير المغلوط بلبنان التى تأتى فى المركز العاشـر عربيًا وتونس التى تأتى فى المركز الرابع عشر.

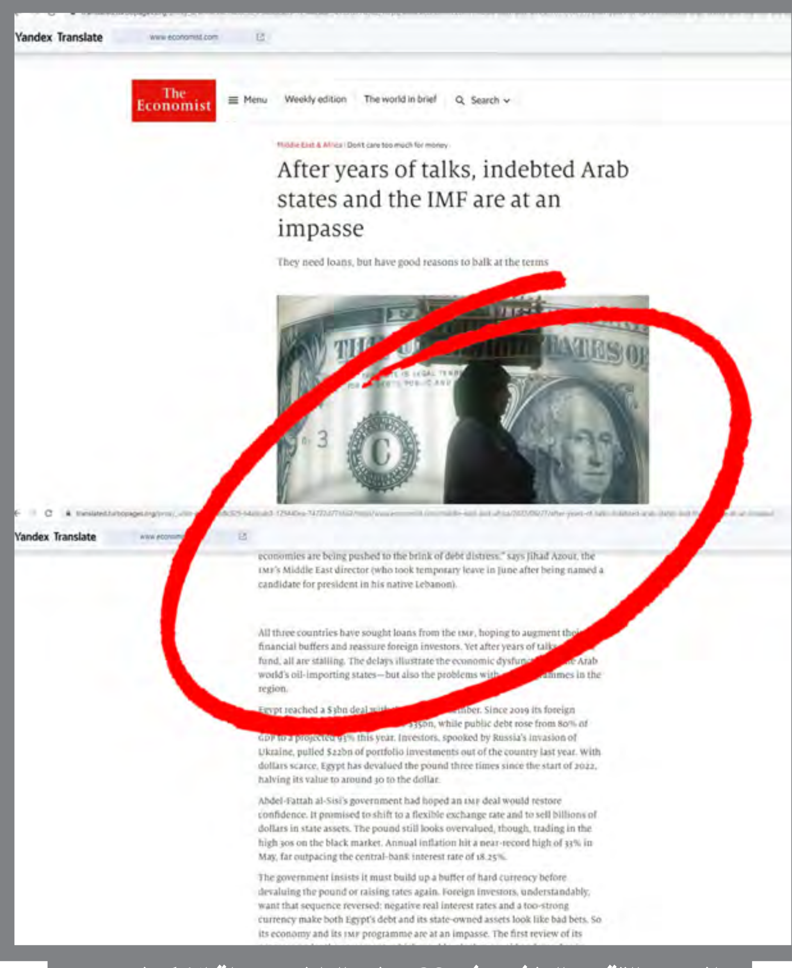
كما أن مصر لم تتخلف عن سـداد ديونها كما وصـف الوضع فى لبنان، بل إن الدولة المصرية تواصل سـداد الديون المسـتحقة وخدمـة الديـن وتواصـل عملية النمـو الاقتصادى رغم التحديات الخارجية التى كان لـها تأثير عليها مثلما أثرت على كبرى الاقتصاديات فى العالم.

التقريـر الـذى جـاء فـى ١٠٧٨ كلمـة ليتحدث عن دول المنطقة العربية وعلاقتها بصندوق النقـد الدولى أفرد لمصر وحدها ٦٦١ كلمـة أى ما يقرب مـن ثلثى التقرير، فـى حين تحدث بشـكل عام عـن الدولتين (تونس ولبنان) فى ٢٤٥ كلمة.

جـاء التقريـر مُجهلاً تمامًا مـن المصادر سـوى مصـدر واحـد فـى بداية التقرير تحدث عن الوضع فى لبنان.

ويكشـف كاتب المقال عـن الهدف عندما يأتـى إلى الفقرة العاشـرة وبعـد أن أفرد ٨ فقـرات سـابقة للحديث عـن الوضـع الاقتصادى وارتفـاع حجم التضخم ليرجع الأزمـة الاقتصادية فى مصر إلى سـيطرة الجيـش على الشـركات الرابحـة، وهو ما يخالف الحقيقـة، وتجاهـل التقرير تمامًا وثيقـة ملكيـة الدولـة وإعـلان الرئيـس السيسـى عن طرح عدد من شركات جهاز الخدمـة الوطنيـة للاسـتثمار الخـاص، وإعلان الحكومة عن طرح عدد من شركات الجهاز بالبورصة.

ليتجاهل كاتب التقرير كل ما سبق ويركّز



Yandex Translate

The Economist

Menu | Weekly edition | The world in brief | Search

Middle East & Africa | Don't care too much for money

After years of talks, indebted Arab states and the IMF are at an impasse

They need loans, but have good reasons to balk at the terms

Yandex Translate

economies are being pushed to the brink of debt distress," says Jihad Azour, the IMF's Middle East director (who took temporary leave in June after being named a candidate for president in his native Lebanon).

All three countries have sought loans from the IMF, hoping to augment th[illegible] financial buffers and reassure foreign investors. Yet after years of talk[illegible] fund, all are stalling. The delays illustrate the economic dysfun[illegible] Arab world's oil-importing states—but also the problems with [illegible]mmes in the region.

Egypt reached a $3bn deal wi[illegible]mber. Since 2019 its foreign [illegible] $35bn, while public debt rose from 80% of GDP to a projected 93% this year. Investors, spooked by Russia's invasion of Ukraine, pulled $22bn of portfolio investments out of the country last year. With dollars scarce, Egypt has devalued the pound three times since the start of 2022, halving its value to around 30 to the dollar.

Abdel-Fattah al-Sisi's government had hoped an IMF deal would restore confidence. It promised to shift to a flexible exchange rate and to sell billions of dollars in state assets. The pound still looks overvalued, though, trading in the high 30s on the black market. Annual inflation hit a near-record high of 33% in May, far outpacing the central-bank interest rate of 18.25%.

The government insists it must build up a buffer of hard currency before devaluing the pound or raising rates again. Foreign investors, understandably, want that sequence reversed: negative real interest rates and a too-strong currency make both Egypt's debt and its state-owned assets look like bad bets. So its economy and its IMF programme are at an impasse. The first review of its

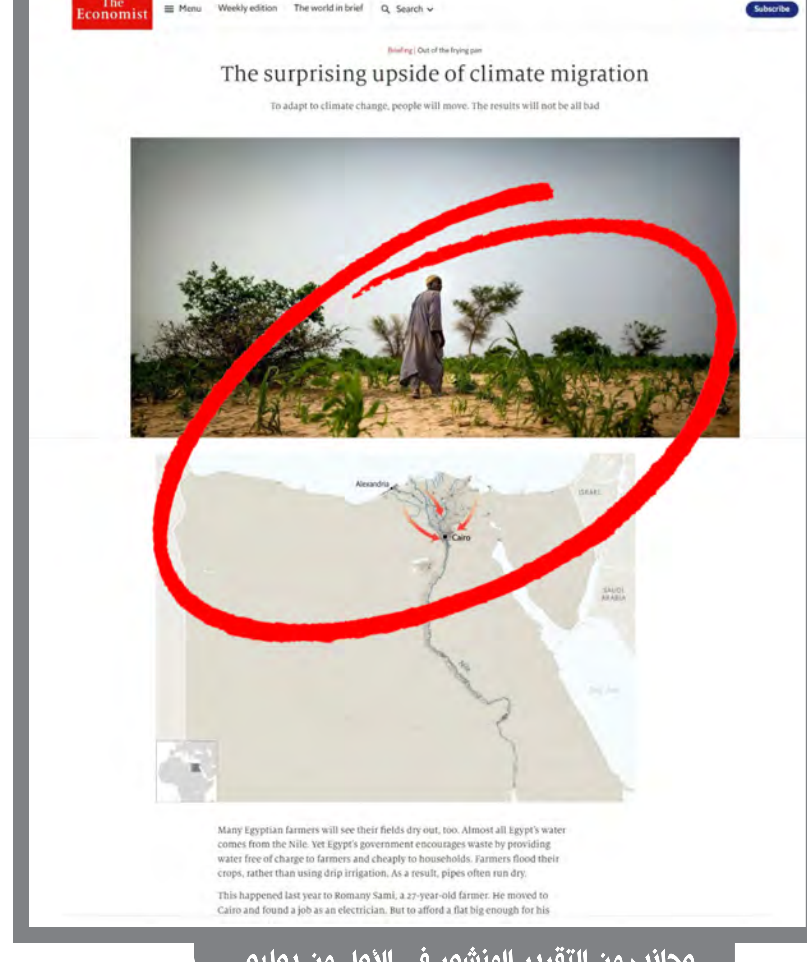
جانب من التقرير المنشور فى 26 يونيو الماضى بمجلة الأيكونيميسيت



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

جزء من معركة تستهدف تشويه الحقائق وترويج الأكاذيب وعرض لمعلومات غير دقيقة لرسم صورة غير حقيقية لتقديمها وترويجها فى الخارج عن مصر



.. وجانب من التقرير المنشور فى الأول من يوليو

على ما يستهدفه وهو توصيل رسالة إلى الخارج بأن الجيش يسيطر على الاقتصاد وهو المفهوم الذى تروّج له قوى الشر والتنظيم الإرهابي.

ثم سرعان ما حرص كاتب التقرير على أن يزعم بأن حجم الخدمات الاجتماعية فى الموازنة العامة للدولة قد انخفض، مرجعًا ذلك إلى الأوضاع الاقتصادية التى تمر بها مصر، وهو على غير الحقيقة فلو كلف كاتب التقرير نفسه لحظات بحث فيها على موقع وزارة المالية المصرية لوجد أن حجم الدعم الموجه لبرامج الرعاية الاجتماعية فى الموازنة العامة للدولة المصرية فى العام المالى ٢٠٢٣ /٢٠٢٤، بلغ نحو ١٩٩ مليارًا و٧٧٩ مليون جنيه، بزيادة ٢١ مليارًا و٣٦ مليون جنيه عما كان مخصصًا فعليًا فى موازنة ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ والذى يبلغ ١٧٨ مليارًا و٧٦٣ مليون جنيه. ليشمل قطاعات الصحة وبرامج الرعاية الاجتماعية والنقل العام.

الكاشف لحقيقة من يقف وراء مثل تلك التقارير هو حرص ما يعرف بالمعهد المصرى للدراسات السياسية والاستراتيجية، والمملوك للتنظيم الدولى للإخوان لاستهداف الدولة المصرية ونشر تقارير مكذوبة وترويج الشائعات، ويترأس المعهد، الهارب عمرو دراج، وزير التخطيط فى حكومة هشام قنديل وأحد كوادر تنظيم الإخوان الإرهابي.

فقد حرص موقع المعهد على إعادة نشر التقرير على صفحته على الفيس بوك وعمد للترويج لما جاء فيه من أكاذيب على أنها حقائق.

بل لم يكن هذا هو التقرير الوحيد الذى تبع تقرير ١٥ يونيو، بل نشرت المجلة البريطانية تقريرًا فى الأول من يوليو الجارى تحت عنوان «الجانب الإيجابى للتغيرات المناخية» كتبه مراسل المجلة بالقاهرة، التقرير استعرض أثر التغيرات المناخية على القارة الإفريقية ومصر، لكنه حاول أن يقدم المشهد على أنه سيكون إيجابيًا على القارة، رغم أنه فى التقرير أشار إلى أنه بحلول عام ٢٠٥٠ سيرتفع مستوى سطح البحر مما قد يهدد بغرق عدد من المدن الساحلية، مشيرا إلى أنها فى تلك الحالة قد تكون هناك هجرة من السواحل للداخل لكن التقرير تجاهل تمامًا ما تقوم به الدولة المصرية حاليًا من الاستعداد لمواجهة هذه التغيرات من إقامة حواجز أمواج والاستفادة منها لمنع غرق الشواطئ، بالإضافة إلى إنشاء عدد من المدن الساحلية الجديدة مثل المنصورة الجديدة ودمياط الجديدة والعلمين وغيرها من المدن والمشروعات المقامة على شواطئ البحر المتوسط.

التقرير الذى أفرد للدولة المصرية ٢٢٧ كلمة تجاهل فى فقرته الأولى عن مصر ما تقوم به الحكومة من تطوير لأساليب الرى الحديثة سواء فى الأراضى المستصلحة حديثًا أو الأراضى القديمة بدءًا من الرى بالتنقيط والرى بالرش وتبطين الترع وإعادة تدوير المياه (الصرف الزراعي)، والمعالجة الثلاثية لمياه الصرف) لإعادة استخدامها فى الزراعة.

التقرير الذى بنى على شخص يدعى «رومانى ثابت» ٢٧ عامًا حاول أن ينسج ما هو غير دقيق زاعمًا أن الدولة تحرص على أن تدفع بالهجرة من الريف إلى المدن، وهو ما يتناقض مع الواقع فالدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة ومنذ إطلاق مبادرة حياة كريمة فى ٢٠١٩ وهى تعمل على تنمية الريف المصرى لتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير كل الخدمات وفرص العمل به لوقف الهجرة الداخلية، وما تسببه من آثار سلبية.

وقد شملت المبادرة تطوير ٤٥٨٤ قرية حتى الآن فى ١٧٥ مركزًا وتضم ٢٨ ألف تابع ضمن ٢٠ محافظة، ليستفيد منها ٥٨ مليون مواطن.

ليس هذا فحسب ما تجاهله مراسل المجلة بالقاهرة، بل إن مراسل المجلة كشف عن هدفه من المقال خلال ما أشار إليه فى الفقرة الثانية قائلاً: «على الحكومة المصرية أن تجعل المدن أكثر تطورًا لتكون أكثر جذبًا، بدلاً من إنشاء العاصمة على بعد ٥٠ كيلو مترًا من القاهرة، وهو ما يوفر عقودًا ضخمة للشركات المدعومة من الجيش لكن قلة من المصريين يستطيعون العيش هناك»، تلك الفقرة كشفت توجه كاتب التقرير فهو لا يستهدف استجلاء الحقائق بل يستهدف توجيه قراء المجلة إلى صورة منافية تمامًا للواقع، فالحكومة المصرية عمدت على مدى السنوات الماضية إلى تطوير عواصم المدن خلال مشروعها الضخم الخاص بتطوير العشوائيات والقضاء عليها وتطوير المناطق غير الآمنة، وهو ما تحقق لتصبح مصر خالية من العشوائيات، كما أن العاصمة الإدارية الجديدة مملوكة لشركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية وهى شركة مساهمة مصرية تعمل فى مجال الاستثمار العقارى وتخضع لقانون الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، ولم تتحمل الدولة المصرية من موازنتها جنيهًا واحدًا لإنشاء العاصمة بل إن شركة العاصمة عملت على تحمل تكاليف كل المحاور والطرق الموصلة إليها، مثل تطوير طريق مصر السويس الصحراوي، والدائرى الإقليمى والدائرى الأوسطي، وتطوير طريق القاهرة العين السخنة، وتطوير طريق مصر الإسماعيلية الصحراوي، ومشروع المونوريل، ومشروعات البنية التحتية وكل الإنشاءات بالعاصمة الإدارية.

لقد حرص مراسل المجلة على أن يقذف باسم الجيش المصرى داخل التقرير ليروّج لمجموعة من الأكاذيب على غير الحقيقة.

إنها جزء من معركة تستهدف تشويه الحقائق وترويج الأكاذيب وعرض لمعلومات غير دقيقة لرسم صورة غير حقيقية لتقديمها وترويجها فى الخارج عن مصر.

لم تتوقف حملة The Economist ضد الدولة المصرية عند هذا الحد من المقالات. ففى إبريل الماضي، نشرت مقالاً سنتوقف عند تفاصيله العدد القادم وكذا تفاصيل المقال الذى قدمته الـ «ديلى تليجراف» البريطانية وروج له تنظيم الإخوان الإرهابى عبر منصاته الإعلامية المختلفة، لنكشف حجم الزيف والأكاذيب التى تقدمها بعض المؤسسات الصحفية الكبرى التى تدعى المصداقية والحيادية وهى بعيدة تمامًا عن ذلك.

رئيس «الفضاء المصرية»: إطلاق «سات 2» فى أكتوبر المقبل

استعرض د. شريف صدقي، الرئيس التنفيذى لوكالة الفضاء المصرية، مستجدات اختبارات القمر الصناعى مصر سات (٢)، الذى تسلمته مصر فى مارس ٢٠٢٣، فى مركز التجميع والتكامل والاختبار بمقر الوكالة بالعاصمة الإدارية الجديدة، والتى تضمنت الاختبارات الكهربية، واختبار محاكاة الأحمال الديناميكية على النموذج الفضائى للقمر الصناعى مصر سات (٢)، والمكون المصرى (CFI).

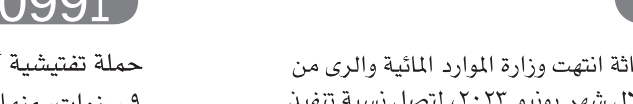
جاء ذلك خلال لقائه مع د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء.



وأضاف أن القمر الصناعى مصر سات (٢) سيتم إطلاقه فى أكتوبر ٢٠٢٣، من محطة الإطلاق فى جمهورية الصين الشعبية، لافتا إلى أن القمر الصناعى يعمل على تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة.



د. شريف صدقي



534

شكوى وطلبا واستغاثة انتهت وزارة الموارد المائية والرى من بحثها ودراستها خلال شهر يونيو ٢٠٢٣، لتصل نسبة تنفيذ الشكاوى خلال الفترة من يناير ٢٠٢١ حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٣ نسبة ٩٤٪.

120991

حملة تفتيشية أجرتها مصلحة الرقابة الصناعية خلال ٩ سنوات، منها ٣٠٢٨٥ على المراجل والآلات الحرارية، و٨٢٣٣١ على جودة المنتجات الصناعية، و٨٣٧٥ حملة على مراكز الخدمة والصيانة واعتمادها.



د. هانى سويلم

أول دراسة لتحديد الخزانات الجوفية فى مصر

كتبت - سعاد سلام

أكد د. هانى سويلم، وزير الموارد المائية والري، أنه لا يتم البدء فى أي توسعات تنموية على المياه الجوفية إلا بعد عمل كل الدراسات الفنية اللازمة لتحديد الأنماط التنموية بما يتناسب مع إمكانات الخزانات الجوفية، والتي يتم دراستها من خلال «دراسة تحديد إمكانات الخزانات الجوفية فى مصر» والتي تقوم بها كلية الهندسة بجامعة القاهرة بالاشتراك مع قطاع المياه الجوفية بالوزارة.

وقال إن هناك تكثيفا مروريا ومتابعة لرصد أي مخالفات بشأن السحب من المياه الجوفية، واتخاذ ما يلزم من إجراءات فورية تجاه أي مخالفات فى مهدها، مشيرا إلى أن قطاع المياه الجوفية يقوم بمتابعة التزام المنتفعين بضوابط واشتراطات استخدام المياه الجوفية على مدار العام من خلال المتابعة المستمرة بمعرفة أجهزة القطاع بمختلف المحافظات، بمنظومة المراقبة والتحكم فى الآبار الجوفية التابعة للوزارة.

وأضاف سويلم أن هذه المتابعة المستمرة للآبار الجوفية تهدف لتحقيق الإدارة المثلى لهذا المورد المائي المهم والاستخدام الرشيد له، لأنها غير متجددة وتقع على أعماق كبيرة تصل إلى حوالى كيلو متر، بالإضافة للتكلفة العالية للطاقة المستخدمة فى رفع هذه المياه وللحفاظ على هذا المورد للأجيال القادمة من خلال إدارته بشكل مستدام، واعتماد النهج العملي فى الإدارة.

بشرى للمصدرين بمبادرة «السداد النقدى الفورى»





أكدت وزارة المالية، أنه سيتم اعتبارًا من الأسبوع الجارى، بدء صرف مستحقات الدفعة الأولى من الشركات المصدرة المستفيدة، من المرحلة السادسة لمبادرة «السداد النقدى الفورى» التى استوفت مستنداتها بالفعل، وتقدمت بطلباتها خلال الفترة من ٧ إلى ١١ مايو الماضى.

وأوضحت الوزارة، فى بيان لها، أنه تم تأجيل موعد صرف هذه المستحقات ليصبح يومى ١٢، ١٣ يوليو الحالى بدلًا من ٥، ٦ يوليو نظرًا لتزامن إجازة عيد الأضحى مع بدء الموازنة الجديدة للعام المالى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.



2000 لوحة.. انطلاق أكبر مهرجان تشكيلى.. السبت القادم

كتب - فوزى مرسى

ينظم أتيليه العرب للثقافة والفنون برئاسة الناقد التشكيلى هشام قنديل، فى السابعة من مساء السبت ١٥ يوليو الجارى، بجاليرى ضى بفرعى الزمالك والمهندسين، أكبر ملتقى تشكيلى عربى يضم أكثر من ٥٠٠ فنان و٢٠٠٠ لوحة وتمثال.

المعرض ينظمه أتيليه العرب بالتعاون مع أتيليه جدة للفنون، على مدار يومى ١٥ و١٦ يوليو على التوالى بفرعى الأتيليه، ويعرض الأتيليه هذه المرة عملا لرائد النحت المصرى المعاصر الفنان العظيم محمود مختار، اقتناه الأتيليه من الدكتور عماد أبوغازى، وزير الثقافة الأسبق وحفيد مختار.

وحسب الناقد التشكيلى هشام قنديل، سيعرض الأتيليه أعمالا للفنان الرائد راغب عياد وجاذبية سرى وإنجى أفلاطون وتحية حليم وبيكار ومحمود أبوالمجد وفرغلى عبد الحفيظ ومجموعة من الفنانين الشباب البارزين.

م/ طارق الملا

الملا: حفر 35 بئراً استكشافية جديدة للغاز الطبيعى خلال عامين

كتب: صلاح النصيرى

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول، أن مصر بدأت فى تنفيذ برنامج طموح بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية «إينى الإيطالية وشيفرون وإكسون موبيل وشل وبى بى».

وأوضح أن البرنامج يتضمن حفر ٣٥ بئراً استكشافية جديدة للغاز الطبيعى فى البحر المتوسط ودلتا النيل خلال عامين من الآن وحتى يوليو ٢٠٢٥ بإجمالى استثمارات قدرها ١,٨ مليار دولار، بواقع ٢١ بئرًا خلال العام المالي الحالي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ و١٤ بئرًا خلال العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

وحول إجمالى الاكتشافات النفطية وحجم الإنتاج قال المهندس طارق الملا، إنه خلال السنوات الخمس الماضية قام قطاع البترول المصرى والشركات العالمية بحفر عدد كبير من الآبار الاستكشافية بلغ ٥٧٦ بئرًا وعلى إثرها تم تحقيق ٢٨٤ كشفًا جديدًا للبترول والغاز بواقع ٢١٧ للبترول و٦٧ للغاز وأضافت تلك الاكتشافات احتياطيات بلغت ١٣٢٠ مليون برميل زيت مكافئ بواقع ٢٩٥ مليون برميل زيت خام ومتكثفات و٥٧٥٠ مليار قدم٣ غاز.




م/أحمد سمير

وزير الصناعة: حققنا تطورًا ملموسًا خلال الـ 9 سنوات الماضية

كتب- محمد العوضي

أكـد المهنـدس أحمـد سـمير، وزيـر التجـارة والصناعـة، أن قطاعـى الصناعـة والتجارة حققا تطوراً ملموساً خلال الـ٩ سنوات الماضية منذ تولى الرئيـس عبدالفتـاح السيسـي رئاسـة الجمهورية عـام ٢٠١٤، حيـث أولت الحكومـة المصرية بدعم وتوجيهـات مـن القيـادة السياسـية اهتمامًا غير مسـبوق بتطويـر القطاعـات الصناعيـة وزيـادة معدلات التصديـر باعتبارهما من ركائز الاقتصاد القومـي وقاطـرة التنميـة الاقتصاديـة الشـاملة فى مصر.

وقـال الوزيـر إن مصـر تمتلـك كل المقومـات الصناعية التى تؤهلها للريادة إقليميًا وقاريًا، حيث تتوافـر بها المـواد الخام والكوادر البشـرية المؤهلة ومصـادر الطاقـة التقليدية والمتجـددة، بالإضافة إلى سياسـة الدولة الداعمة للقطاع الصناعي من خلال بيئة ملائمة وحزم تشريعية وإجرائية داعمة للاستثمار الصناعي.

205

آلاف و٤٣٠ طلبًا تلقتها وزارة التنمية المحلية من واضعى اليد لتقنين أوضاعهم، وبلغ إجمالي متحصلات التقنين ٢٧ مليار جنيه.

1.7

مليون عملية فى قوائم الانتظار تم إجراؤها ضمن المبادرات الصحية التى أطلقتها الحكومة، كما تم عمل مسح سمعى لأكثر من ٤ ملايين طفل، فضلا عن أكثر من ١٠ ملايين فى مبادرة الكشف المبكر عن أورام الثدى.


السيد القصير

مصر تدخل عصر «إنتاج التقاوي المعتمدة»

أكد السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن الوزارة تتوسع حاليا فى إنتاج التقاوى المعتمدة للمحاصيل الاستراتيجية، والتي تعطى أعلى إنتاجية ممكنة، بهدف دعم المزارعين، وزيادة دخولهم، فضلا عن زيادة الإنتاج المحلي وتحقيق الأمن الغذائي، وذلك فى ضوء تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأشار القصير، خلال لقائه مع إحدى الشركات العاملة فى إنتاج التقاوي، بحضور عدد من قيادات الوزارة، إلى إمكانية عقد شراكات مع القطاع الخاص للوصول إلى منظومة إنتاج تقاوي المحاصيل الاستراتيجية تضمن توفير كميات التقاوي المعتمدة لتغطية المساحة المنزرعة بالمحاصيل الاستراتيجية.

وأضاف الوزير أن الجهات البحثية التابعة للوزارة، تنتج درجتي تقاوي المربى والأساس للمحاصيل الحقلية حسب الخطة الاستراتيجية المعدة سلفا لتغطية احتياجات الإدارة المركزية لإنتاج التقاوى وشركات القطاع الخاص لإنتاج التقاوي المعتمدة والتي يتم توزيعها على المزارعين بحيث تغطى المساحات المطلوبة بالتقاوي المحسنة.

خط طيران مباشر بين مصر وبوركينا فاسو



بحـث الفريق محمـد عباس حلمـي، وزير الطيران المدنى، مؤخـرا، توقيع مذكرة تفاهم تمهيدا لتشـغيل خط طيران مباشر بين مصر وبوركينا فاسـو خلال الفترة المقبلة، وتحديث الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقباله أنوبيرتول رولاند، وزير النقل والمواصـلات فى جمهورية بوركينا فاسـو والوفد المرافـق له، حيث تـناول اللقاء بحث آفاق التعاون المشـترك بـين البلدين فى مختلف أنشطة النقل الجوى.

ويأتـي هـذا اللقاء فـى ضوء اهتمـام القيادة السياسـية بتوسـيع دائـرة التعـاون مـع دول القـارة السـمراء فـى مختلـف المجـالات، حيث تم اسـتعراض عـدد مـن الملفـات ذات الاهتمام المشترك فى مجال الطيران المدني ونقل الخبرات المصرية إلى الجانب البوركيني خاصة فى مجال التدريب والصيانة ونظم الملاحة الجوية وغيرها من الموضوعات الهامة ذات الصلة.

حفل عمرو دياب فى بيروت يثير الجدل.. هل يتم إلغاؤه؟

شـهدت السـاعات الماضيـة جدلا واسـعا حول حفـل الفنان عمرو دياب فى بيـروت، المقرر له يوم ١٩ أغسطس المقبل.

الجدل ظهر عندما تداولت أنباء عن إلغاء الحفل بسـبب الخلافـات الفنية السـابقة مع ورثـة المنتج، والمخرج اللبنانى الراحل جان صليبا، لتخرج الشركة المنظمـة لحفـل الهضبة عمـرو دياب، بيانـا وتنفى صحة الأخبار التى انتشرت حول إلغاء الحفل.

وذكرت الشـركة فـى البيان أنـه لا صحة لإلغاء الحفل بسـبب الخلافـات الفنية السـابقة مع ورثة المنتج والمخرج اللبنانى الراحل جان صليبا.

وفـى وقت سـابق أعلن الهضبـة، تفاصيل حفله المرتقـب فى لبنان، والذى يقـام بعد غياب أكثر من ١٢ عاما.

ونشـر الهضبـة، بوسـتر الحفل على حسـاباته الرسـمية بمواقـع التواصـل الاجتماعـى، ترويجـا للحفل الذى سـيقام فى أسـواق بيروت، بمشـاركة الدى جى رودج، وذلك يوم ١٩ أغسطس المقبل.



عمرو حنفي

حادث غريب فى البحر الأحمر

واقعة غريبة شهدتها محافظة البحر الأحمر، بقيام شخص يدعى وائل عادل أحمد عبد الرحيم، بإلقاء زجاجات فارغة بمياه البحر بحرم أحد الشواطئ بمدينة الغردقة، مما يعرض المواطنين والسائحين لأضرار ويعرض البيئة البحرية أيضاً للخطر.

وبمجرد تداول الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، وجه عمرو حنفى، محافظ البحر الأحمر، بسرعة التوجه لمكان الواقعة واتخاذ الإجراءات القانونية والقبض على المتهم.

وتمكنت الجهات المعنية بضبط الجاني وتحرير المحضر اللازم والتحفظ عليه لعرضه على النيابة العامة للتحقيق معه.

وأشارت المحافظة، فى بيان إلى أن التصرف المخالف للقانون من قبل المتهم أثار استياء وغضب اللواء عمرو حنفى، خاصةً وأن المتهم ظهر فى الفيديو بعد ارتكاب جريمته بشكل غير لائق، وهو يتفاخر ويتراقص معتقداً أنه سيفلت من العقاب والقانون.

عـدد من الاتصـالات المهمة جرت مؤخرا واستهدفت توطيد العلاقات الثنائية بيـن مصر وعدد من الدول خاصـة إيطاليـا وألمانيـا، حيـث تلقى الرئيـس السيسـي اتصالين هاتفيين الأسـبوع الماضـي، الأول من المستشار الألماني أولاف شولتز والثاني من جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليـا، وتنـاول الاتصـالان سبل تعزيز العلاقات الثنائية.







الرئيس يبحث تعزيز العلاقات الثنائية مع ألمانيا وإيطاليا

سعيد صلاح

المتحـدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهورية المستشـار أحمـد فهمي كان قد صـرح بأن الاتصال الذي تلقاه الرئيس عبد الفتاح السيسي، من جورجيا ميلونـي، رئيسـة وزراء إيطاليـا، تضمـن الإشـادة المتبادلـة بالعلاقـات المتميـزة تاريخياً بـين البلدين الصديقين، إلى جانب التعاون القائم للتصدي للعديد من التحديات فى منطقة المتوسـط، مع تأكيد أهمية العمـل فى هذا الصدد علـى مواصلة تطوير مختلف أطـر التعـاون المشـترك ودفعهـا إلى آفـاق أرحب، إلى جانب التنسـيق والتشـاور المكثف حول تطورات مختلف القضايا الإقليمية.

وأوضح المتحدث الرسـمي أن الاتصال تناول بحث مسـتجدات بعـض موضوعـات العلاقـات الثنائية، بالإضافة إلى ملف أزمة الغذاء على المستوى الدولي، فضـلاً عن التباحث بشـأن قضية مكافحـة الهجرة غير الشرعية، وسبل تنسيق الجهود الدولية فى هذا الصـدد، فضلاً عن التباحـث حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

التكنولوجيا والتصنيع

فيمـا صـرح المتحـدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهورية المستشار أحمد فهمي بأن الاتصال الذى تلقـاه الرئيـس عبدالفتاح السيسـي، من المستشـار الألمانـي أولاف شـولتز، تناول سـبل تعزيز العلاقات الثنائيـة المتميـزة بـين مصـر وألمانيـا فـى جميـع المجـالات، حيـث تم الإعراب عن الارتياح للمسـتوى الذي وصـل إليه التعاون المشـترك، وتأكيد الحرص علـى الاسـتمرار فى تعميـق أطر التعاون، لا سـيما علـى الصعيد الاقتصادي والتجـاري وما يتعلق بنقل التكنولوجيا والتصنيع المشترك، فى ضوء المشروعات الكبرى الجاري تنفيذها فى مصر والتي تشارك فيها الشركات الألمانية.

وأضـاف المتحـدث الرسـمي أن الاتصـال تطرق كذلك إلى اسـتعراض تطورات عدد من الموضوعات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشـترك، حيث تم التوافق على مواصلة التشـاور والتنسـيق المكثف بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة.

قوانين الهيئات

وفـى سـياق متصـل كان الرئيس

> **تطوير التعاون مع إيطاليا للتصدي للتحديات في منطقة المتوسط والتنسيق حول تطورات مختلف القضايا الإقليمية**

> **تعزيز العلاقات مع ألمانيا على الصعيد الاقتصادي والتجاري وما يتعلق بنقل التكنولوجيا والتصنيع المشترك**

عبدالفتاح السيسـي قد وقع قانون رقم ٤٣ لسـنة ٢٠٢٣ بربـط حسـاب ختامـى موازنة هيئـة تنفيذ مشـروعات المحطات المائية لتوليد الكهرباء للسـنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٢، بمبلغ مائة وسبعة عشر مليونا ومائتين واثني عشر ألفا وثمانية جنيهات.

كمـا وقـع الرئيـس السيسـي القانـون رقم ٤٤ لسـنة ٢٠٢٣ بربـط حسـاب ختامى موازنـة هيئة المحطات النووية لتوليد الكهرباء، بمبلغ ثلاثة عشر مليارا وسـبعمائة وأربعة ملايين وخمسمائة وتسعة وخمسين ألفًا وأربعمائة وخمسة وثلاثين جنيها.

ووقـع رئيس الجمهوريـة أيضا القانـون رقم ٤٥ لسـنة ٢٠٢٣ بربـط حسـاب ختامى موازنـة هيئة تنمية واسـتخدام الطاقة الجديدة والمتجددة للسنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٢، بمبلغ سـتة مليارات وثلاثمائة وعشـرين مليونـا وتسـعمائة واثـنين وسـتين ألفا وخمسمائة وواحد وخمسين جنيها.

كمـا وقـع الرئيس السيسـي كذلـك القانون رقم ٤٦ لسـنة ٢٠٢٣ بربـط حسـاب ختامـى موازنـة الهيئـة القومية لسـكك حديد مصر للسـنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، بمبلـغ واحد وثلاثين مليارا وسـبعة ملايين وخمسمائة واثني عشر ألفا وتسعمائة وأحد عشر جنيها.

ووقـع الرئيس السيسـي القانون رقم ٤٧ لسـنة ٢٠٢٣ بربط حساب ختامى موازنة هيئة النقل العام بالقاهـرة للسـنـة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٢، بمبلغ أربعة مليارات وسـبعمائة وخمسة وثلاثين مليونا وستمائة وواحد وثلاثين ألفًا وسبعمائة وتسعة وثمانين جنيها.

ووقـع الرئيس السيسـي القانون رقم ٤٨ لسـنة ٢٠٢٣ بربط حسـاب ختامى موازنة الهيئة العامة لميناء الإسكندرية للسنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٢، بمبلغ أربعة عشر مليارا وثلاثة وعشرين مليونا وتسعمائة واثنين وثمانين ألفًا وسبعمائة وتسعة عشر جنيها.

كمـا وقـع الرئيس القانون رقم ٤٩ لسـنة ٢٠٢٣ بربط حسـاب ختامى موازنة الهيئـة العامة لنقل الـركاب بمحافظـة الإسـكندرية للسـنة الماليـة ٢٠٢١/٢٠٢٢، بمبلغ مليار وستمائة وخمسة ملايين وتسـعمائة وثلاثة وعشـرين ألفا وتسعمائة وثمانية وسبعين جنيها.

ووقـع الرئيـس السيسـي القانون رقم ٥٠ لسـنة ٢٠٢٣ بربـط حسـاب ختامـى موازنـة هيئـة قناة السـويس للسـنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٢، بمبلـغ مائـة وثلاثـة وأربعين مليارا ومائة وثلاثة ملايين وخمسـمائة وأحد عشـر ألفـا وسـبعمائة وثمانية وأربعين جنيها.

ووقـع الرئيـس السيسـي القانون رقم ٥١ لسـنة ٢٠٢٣ بربط حسـاب ختامى موازنة الهيئة العامة لموانـئ البحر الأحمر للسـنة الماليـة ٢٠٢١/٢٠٢٢، بمبلغ أربعة مليارات وسبعة وأربعين مليوناً وثلاثمائة وأربعة وثمانين ألفا وتسعمائة وتسعين جنيها.

كمـا وقـع الرئيـس السيسـي القانـون رقم ٥٢ لسـنة ٢٠٢٣ بربـط حسـاب ختامى موازنة هيئة ميناء دمياط للسـنة المالية ٢٠٢١/٢٠٢٢ بمبلغ ستة مليارات وخمسـة وستين مليوناً وثلاثمائة وخمسين ألفا وثلاثمائة وتسعة وعشرين جنيها.

أعلنت وزارة الخارجية رفع العلاقات الدبلوماسية بين مصر وتركيا إلى مستوى السـفراء، وقد رشـحت مصر السفير عمرو الحمامي كسفير لها في أنقرة، بينما رشـحت تركيا السـفير صالح موتلو شن كسـفير لها في القاهرة وتهدف تلك الخطـوة إلى تأسـيس علاقات طبيعيـة بين البلدين من جديـد، كما تعكس عزمهما المشترك على العمل نحو تعزيز علاقاتهما الثنائية لمصلحة الشعبين المصري والتركي، وقد سـبق تلك الخطوة عدد من الخطوات لتصحيح مسار العلاقات بين البلدين.قد أكد الخبراء أن رفع العلاقات على مسـتوى السـفراء يخدم الشعبين كما يخدم القضايا الإقليمية.

الخبراء: رفع العلاقات المصرية التركية لمستوى السفراء يخدم القضايا الإقليمية



أول لقاء بين الرئيسين السيسي وأردوغان كان خلال مونديال قطر 2022 (صورة أرشيفية)

د. نسرين مصطفى

بداية يقول اللـواء طيار دكتور هشـام الحلبى المستشـار بأكاديميـة ناصـر العسـكرية للدراسـات العليـا: هنـاك ٣ عبارات مهمة فى العلاقات بين الدول وهى لا توجـد صداقة دائمة ولا عدائيات دائمة ولكن توجد مصالـح دائمة، فالعلاقات بين الـدول تحكمها المصلحـة، فلا يمكن قياس العلاقات بين الدول كالعلاقات بين الأفراد، وفى الفترة الأخيـرة كانت هناك محاولات تركيـة للتواصـل مع مصـر وبدأتهـا تركيا وعندمـا وجـدت مصر أن تركيـا جادة فى عـودة العلاقات بـدأت باللقـاءات الثنائية حتى أصبحت على مستوى وزراء الخارجية ثم اختتمت أخيرا بتبادل السفراء وهو أمر مهم لأنه سيؤدى إلى حوار مباشر بين مصر وتركيـا حول باقى الملفات مثل ملف شـرق المتوسط والتدخل فى ليبيا وسوريا، كما أن الحوار المباشر من أنجح الحوارات.

وأضاف الحلبى أن تبادل السفراء يساهم فى حل المشكلات المعقدة والقضايا المهمة، فوجود اتصال مباشـر يساهم فى الوصول إلى حلول. إذًا عودة السـفراء قرار يؤسس لقرارات مهمة فـى القضايا محل الخلاف بـين مصر وتركيا كالتدخل التركى فى ليبيا وسوريا وشرق المتوسط

وأكد أن العلاقـات التركية اليونانية أمر منفـرد فهـو خلاف لـه جـذور عميقة فى التاريخ فمصـر دولة تقيم علاقات متوازنة قائمة على الاحترام المتبادل.

ونبه إلـى أن اسـتجابة تركيـا للمطالب المصرية ليس سـهلا إلا أن وجود السـفراء سـوف يسـهل من حل القضايا المعلقة، كما أن حـل تلك القضايا سـوف يأخذ شـكلا متدرجا، خاصة أن عودة السـفراء تصحبه محاولات مصرية لتهدئة الوضع فى سوريا وليبيـا، فالتوافـق الداخلـى الليبـي يمنـع التدخل الخارجي وعودة سوريا إلى جامعة الـدول العربية سـيمنع التدخـل الخارجى خاصة أن هنـاك العديد من الدول العربية التـى لهـا نفـس الرؤيـة مثـل السـعودية والإمارات، إذا سيكون هناك عدة مسارات لحل القضايا الإقليمية المشتركة.

وأكـد أن العلاقـات المصريـة التركيـة ليسـت علـى حسـاب العلاقـات المصرية اليونانيـة أو القبرصيـة، فالحالة المصرية متفـردة وناجحة. وأضـاف أن هناك أيضا ملـف الإخوان الذى أعتقد أنه سـيكون فى أول الملفات المهمة التى ستطرح للنقاش بين البلديـن، ومن جهـة أخرى فـإن العلاقات الاقتصاديـة مسـتمرة خاصـة أن التجـار الأتراك تضرروا بشـدة من قطع العلاقات السياسية.

> **اللواء هشام الحلبى : تبادل السفراء سيسهل الحوار لحل الخلافات على المستوى الثنائى**

ويقـول اللواء الدكتـور محمد الشـهاوى المستشـار بكليـة القـادة والأركان إن عودة العلاقات المصرية التركية يصب فى صالح البلديـن، فهمـا من الدول القوية وسـتكون عودة العلاقات بينهما فى صالح الشـعبين مـن خـلال المجـال الاقتصـادى والتبـادل التجـارى بـين البلدين، فـكلا البلدين لهما علاقـات قوية وعلاقـات تاريخيـة وعودة العلاقـات سـوف يصـب فى صالـح الأمن القومى المصري التركى معا، خاصة أن لكل منهما وزنا فى المنطقة.

وأضـاف الشـهاوى أن تركيـا ومصر من القوى الإقليميـة التى لها دور فى محيطها الإقليمـي والتـى تسـاعد على الاسـتقرار والأمن فى المنطقة.

فكمـا كان فـى تركيـا دور فـى الحرب الروسية الأوكرانية، حيث استطاعت تركيا تنظيم تصدير الحبوب بين روسيا وأوكرانيا كان لمصـر دور محورى فى الاسـتقرار فى منطقة الشرق الأوسـط، وبعودة العلاقات بـين البلديـن سـتؤدى إلـى خير للشـعبين المصـري والتركـى خاصـة فـى عـدد من الملفـات التى لها ثقل ومنهـا ملف الإخوان الموجودين فى تركيا وملف شـرق المتوسـط والتدخـل التركـى فى سـوريا وليبيا.



نقلة نوعية في تقديم الخدمات الصحية

«100 يوم صحة» مبادرة تم إطلاقها يوم 25 يونيو الماضي للاطمئنان على الصحة العامة للمواطنين، تستهدف 104 ملايين مواطن مصري فى 27 محافظة، تقدم جميع الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية والتوعوية بالمجان خلال 100 يوم، ونستعرض في الأسطر رأي الخبراء فى أهمية المبادرة فى تحسين الخدمة الصحية للمواطن المصري وتخفيف الأعباء المادية على محدودي الدخل.

مي هارون

قال الدكتور حسام عبد الغفار المتحدث باسم وزارة الصحة والسكان إن مبادرة ١٠٠ يوم صحة تحت شعار «انزل واكشف واطمن من كل مكان فى مصر» انطلقت تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي لتقديم الخدمات للمواطنين وأضاف عبد الغفار أن المبادرة تضم أكثر من ٥٠٠٠ وحدة و٥٠٠ قافلة طبية و٧٠٠ مستشفى على مستوى الجمهورية.

وأكد عبد الغفار أن المبادرة تقدم خدماتها ضمن مبادرة الرئيس لدعم صحة المرأة، ومبادرة الكشف المبكر وعلاج ضعف وفقدان السمع لدى حديثي الولادة، ومبادرة الكشف المبكر وعلاج الأمراض المزمنة والاعتلال الكلوي، ومبادرة صحة الأم والجنين، مبادرة فحص المقبلين على الزواج، ومبادرة إنهاء قوائم الانتظار، إلى جانب قرارات العلاج على نفقة الدولة، و مبادر الأورام السرطانية ، والقوافل الطبية، وخدمات تنظيم الأسرة، وتطعيم الأطفال بالتطعيمات الروتينية، والصحة النفسية.

زيارات منزلية

وأوضح عبد الغفار أن المبادرة تهدف لرفع الوعي وتوجيه المواطنين إلى تلقي خدمات مبادرات الصحة العامة التي تقدمها الحملة، كما تم عقد ندوات تثقيفية وأنشطة توعوية. ودعا جميع المواطنين إلى التوجه لمقرات تقديم خدمات الحملة، وأماكن تمركز العيادات المتنقلة، للاستفادة من خدماتها، أو طلب الزيارات المنزلية للمرضى من المسنين، وغير القادرين على الحركة عبر الخط الساخن «١٥٣٣٥».

وأشار الدكتور أحمد السبكي رئيس مجلس إدارة الهيئة والمشرف العام على مشروعي التأمين الصحي الشامل وحياة كريمة بوزارة الصحة والسكان، إلى أن خدمات مبادرة «١٠٠ يوم صحة» ستعمل فى ١١٧ مركز ووحدة طب أسرة تابعة للهيئة بمحافظات التأمين الصحي الشامل «بورسعيد، الأقصر، الإسماعيلية، جنوب سيناء».

وأضاف السبكي أن المبادرة يشارك بها مجموعة من أمهر الفرق الطبية والمدربة على أعلى مستوى بمراكز ووحدات طب الأسرة التابعة للهيئة بمحافظات التأمين الصحي الشامل، ويشمل عددهم أكثر من ٤٠٠ طبيب وصيدلي وممرض ومدخلي بيانات، وذلك لتقديم خدمات الكشف والتحاليل والأشعة والعلاج فى مختلف التخصصات الطبية «الباطنة، الأطفال، الجراحة، الرمد، الأسنان، الأنف والأذن، أمراض النساء،الجلدية.

وتابع السبكي أن المبادرة تستهدف تكثيف الخدمات الصحية المتكاملة المقدمة للمواطنين، والتوسع فى تقديم خدمات مبادرات الصحة العامة، خلال فترة ١٠٠ يوم، حتى ١ أكتوبر المقبل. وأكد السبكي على تسخير كافة إمكانات هيئة الرعاية الصحية للمشاركة بالمبادرات الصحية الرئاسية، وتقديم خدماتها لجميع الفئات المستهدفة لمبادرة ١٠٠ مليون صحة بأعلى جودة، وذلك تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية، وتماشيًا مع أهداف الدولة فى الارتقاء بالخدمات الصحية والصحة العامة للمواطنين، إضافة إلى رفع مستوى الوعي الصحي فى كافة محافظات الجمهورية.

وأكد السبكي أن المبادرات الرئاسية تزداد نجاحاتها يوم بعد يوم، وأثمرت عن قاعدة بيانات محكمة، لربطها مع قاعدة بيانات التأمين الصحي الشامل عن كافة الأمراض والتداخلات.



> **الرعاية الصحية تشارك في المبادرة ب 117 مركزا و400 طبيب وصيدلي وممرض**



خدمات محترمة

وقالت الدكتورة اليزابيث شاكر عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، إن المبادرات الرئاسية تساعد على إرساء نظم الصحة فى مصر، وتسد فجوات القطاع الصحي الحالية والتي يعاني منها الكثير لحين تطبيق التأمين الصحي الشامل.

وأضافت أن اهتمام الدولة بالقطاع الصحي يعمل فى اتجاهين، الأول تطبيق التأمين الصحي الشامل والذي يؤدي إلى نقلة كبيرة فى مجال الصحة بعد تعميمه على كل محافظات الجمهورية، والثاني هي المبادرات الرئاسية، مشيرة إلى تضافر ومشاركة كل قطاعات الدولة والمجتمع المدني لتقديم خدمات طبية محترمة للمواطن المصري.

وأوضحت أن المبادرات الرئاسية كانت أداة مهمة من أدوات الدولة لتنفيذ سياساتها وأهدافها، خلال السنوات الماضية، وكان أبرزها مبادرة ١٠٠ مليون صحة، موضحة أهمية المبادرات الرئاسية فى الوصول لكل فئات المجتمع حتى فى الأماكن النائية وجمع والحصول على بيانات تساعد فى تسجيل المواطنين عند تطبيق التأمين الصحي الشامل.

وأشادت بالجهود التي تبذلها الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي، من أجل تطوير وتحسين الخدمة الصحية المقدمة للمواطنين باعتبارها حقا أصيلا من حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن قيمة مخصصات الإنفاق الحكومي فى قطاع الصحة للعام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وصلت إلى ١٢٨,١ مليار جنيه مقابل ١٠٨,٨ مليار جنيه مخصصة لعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ بزيادة نحو ١٩,٣ مليار جنيه.

دعم ومساندة

وأكد الدكتور محمد الوحش وكيل لجنة الصحة بمجلس النواب، أن الرئيس السيسي حرص على تقديم جميع أنواع الدعم والمساندة لتشجيع القطاع الطبي الخاص للمساهمة مع القطاع الطبي الحكومي فى تقديم الرعاية الصحية الشاملة لجميع المواطنين، موضحا أنه أرسى قاعدة تمتع جميع المواطنين وفى مقدمتهم محدودي الدخل وغير القادرين بالرعاية الصحية وجعلها حقاً رئيسياً من حقوق الإنسان من بينها مبادرة إنهاء قوائم الانتظار للحالات الحرجة وتخفيف الأعباء المادية على محدودي الدخل.

وأشار إلى أن الواقع أكد للرأي العام المصري أن الرئيس عمل على مدار السنوات الماضية على تحقيق الرعاية الصحية الشاملة لجميع المواطنين وتسخير كافة الإمكانيات لتحسين المنظومة وتغييرها للأفضل بإطلاق العديد من المبادرات الصحية وفى مقدمتها إطلاق المبادرات الرئاسية المختلفة والمتنوعة تحت مظلة «١٠٠ مليون صحة» والعمل على رفع كفاءة البنية التحتية وتزويد المستشفيات بالمستلزمات اللازمة.

100 يوم صحة

حصاد في 10 أيام

حملة صحية تم إطلاقها يوم 25 يونيو الماضي في جميع محافظات الجمهورية، لتقديم خدمات المبادرات الصحية الرئاسية، والقوافل الطبية، والصحة النفسية، وعيادات تنظيم الأسرة، والتطعيمات الروتينية، وحملات التوعية، قامت بتقديم ملايين الخدمات الطبية للمواطنين في 10 أيام.

78
ألفا و371 خدمة أول زيارة ضمن مبادرة صحة المرأة

278
ألفًا و37 زيارة عارضة ومتكررة ضمن مبادرة صحة المرأة

4
ملايين و129 ألف خدمة في المبادرات الرئاسية وجميع التخصصات الطبية والعلاجية والوقائية وتنظيم الأسرة

21
ألفا و387 خدمة ضمن المبادرة الرئاسية لصحة الأم والجنين

42
ألفا و317 خدمة لاستخراج شهادات مبادرة الرئيس لفحص المقبلين على الزواج



335
ألفًا و200 مواطن قدمت لهم خدمات التوعية والتثقيف الصحي

10
آلاف و449 مواطنا، تم علاجهم ضمن مبادرة إنهاء قوائم الانتظار

73
ألفا و859 مواطنا تم علاجهم بقرارات العلاج على نفقة الدولة

268
ألفا و617 خدمة، ضمن مبادرة الكشف المبكر وعلاج الأمراض المزمنة والاعتلال الكلوي

68
ألفا و193 مواطنا ترددا على القوافل الطبية



24
ألفا و703 طفل تم الكشف عليهم في مبادرة علاج ضعف وفقدان السمع لدى حديثي الولادة

2
مليون و276 ألفا تم تطعيمهم و130 طفلا بالتطعيمات الروتينية

410
آلاف، و435 عدد الزيارات المنزلية للرائدات الريفيات

472
ألف عدد المنتفعات بخدمات عيادات تنظيم الأسرة

إعداد : مي هارون
انفوجراف : رامي الصياد

مصر الثالثة إفريقيا و14 عالميا

في اليوم العالمي للسكان.. الزيادة السكانية لا تزال تلتهم ثمار التنمية

مي هارون

أعلن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن مناسبة اليوم العالمي للسكان لتركيز الاهتمام على أهمية قضايا السكان في عام 1989، بسبب الاهتمام الناجم عن وصول عدد سكان العالم إلى خمسة مليارات في 11 يوليو 1987، وقررت الجمعية العامة بموجب قرارها 216/45 في ديسمبر 1990، مواصلة الاحتفال بهذا اليوم؛ ليعزز الوعي بقضايا السكان وعلاقتها بالبيئة والتنمية. واحتُفل بهذا اليوم الدولي لأول مرة في 11 يوليو 1990 في أكثر من 90 بلدا ومنذ ذلك الحين، يحتفل بهذا اليوم عدد من المكاتب القُطرية التابعة للصندوق والمنظمات والمؤسسات الأخرى بالشراكة مع الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني.

يعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على دعم تنظيم الأسرة من خلال ضمان توفير إمدادات ثابتة وموثوقة من وسائل منع الحمل الجيدة وتعزيز النظم الصحية الوطنية، والدعوة إلى وضع سياسات داعمة لتنظيم الأسرة، وجمع البيانات لدعم هذا العمل، وكذلك يوفر الصندوق قيادة عالمية فى زيادة فرص الوصول إلى تنظيم الأسرة، ذلك عن طريق عقد اجتماعات مع الشركاء بما فى ذلك الحكومات لوضع الأدلة والسياسات، وتقديم المساعدة البرامجية والتقنية والمالية إلى البلدان النامية.

ومن جهتها، تقوم الدولة المصرية بتنفيذ برنامج تنموي واسع مع محاولات لتحسين الأوضاع، لكن المواطن مع تلك الزيادة السكانية الكبيرة سيظل لا يشعر بعوائد التنمية، بالتالي الزيادة السكانية غير المنضبطة تستنزف موارد الدولة، خاصة أنها بحاجة لإنشاء مدارس جديدة وتوفير مراكز رعاية صحية للمواليد الجدد مما يضغط عبئًا جديدًا على الموازنة العامة للدولة.

وتستهدف الحكومة خفض معدل الإنجاب خلال السنوات المقبلة إلى ١,٦ طفل لكل سيدة، فى الوقت الذي يبلغ حالياً ٢,٨ طفل لكل أسرة.

وربطت نتائج المسح الصحي للأسرة المصرية لعام ٢٠٢١، بين مستويات التعليم ومعدلات الإنجاب، حيث كشفت عن أن معدلات الإنجاب بلغت ٢,٦ طفل لكل سيدة أتمت التعليم الثانوي أو أعلى، و٣,٦ طفل لكل سيدة لم تتم التعليم الابتدائي.

وبحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، سجلت مصر فى الربع الأول من العام مليون نسمة بعد الـ ١٠٤ ملايين بالداخل فى يوم ٢٦ نوفمبر من العام الماضي أي خلال ٥٦ يومًا، وزادت ربع مليون نسمة ثاني فى يوم ٢٤ يناير من العام الجاري أي خلال ٥٩ يومًا، محافظة القاهرة على رأس قائمة أعلى ١٠ محافظات من حيث عدد السكان، حيث بلغ عدد سكانها ١٠,٢ مليون نسمة، وتأتي الجيزة فى المرتبة الثانية ٩,٥ مليون نسمة، ثم الشرقية ٧,٩ مليون نسمة، ثم الدقهلية ٧ ملايين نسمة، وجنوب سيناء أقل المحافظات فى عدد السكان بواقع ١١٤,٨ ألف نسمة، وتحتل مصر المرتبة الثالثة إفريقيا من حيث عدد السكان، والمركز الرابع عشر عالميا.

كما أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد سكان مصر سيصل فى عام ٢٠٣٠ إلى قرابة ١٢٠ مليون نسمة، مما يجعلها مساوية لعدد سكان ١٥ دولة أوروبية ذات كثافة سكانية ضعيفة أو متوسطة.

فيما تُشير الدراسات إلى أنه بحلول عام ٢٠٥٠ من المتوقع أن يصل عدد سكان مصر إلى ١٥٣,٤ مليون نسمة، ثم يتوالى الارتفاع ليصل عدد السكان بنهاية القرن الحادي والعشرين إلى ١٩٨,٧ مليون نسمة أو ما يعادل أكثر من ضعف سكان مصر عام ٢٠١٥.

وقال مجدي خالد، مدير صندوق الأمم المتحدة للسكان السابق، وخبير السكان والصحة الإنجابية: إن هناك العديد من المخاطر والتداعيات التي يسببها الانفجار السكاني، خاصة أن الزيادة السكانية تمثل عائقًا لجهود التنمية فى مصر، وتدرك الحكومة هذا الأمر وتسعى لمواجهته، وكذلك دائمًا ما يتحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي عن ملف الزيادة السكانية ويطالب بمشاركة مجتمعية لضبطه.

وعما تحتاجه مصر للحد من الزيادة السكانية الكبيرة، أوضح خالد أن البرنامج القومي للسكان وتنظيم الأسرة يحقق نجاحات لكنه يحتاج دفعة أكبر للإسراع فى الوصول للمؤشرات المطلوبة، والحوافز الإيجابية، التي أقرتها الحكومة مؤخرًا من ضمن الآليات والمحاولات للحد من الزيادة السكانية لكنها ليست استراتيجية جديدة تحل المشكلة بين ليلة وضحاها وتحتاج بعض الوقت، والحافز المادي السنوي للسيدات اللواتي يكتفين بإ نجا ب



ولفت إلى تطوير وتجديد ٦٥ عيادة متنقلة تابعة لوزارة الصحة، وتوفير التجهيـزات اللازمة لهم، كما تم إمداد ٤٧٩ عيادة تابعة للجمعيات الأهلية بوسـائل تنظيم الأسـرة، عـلاوة على ٦٥ عيـادة تابعة لمشـروع «٢ كفاية» بوسـائل تنظيم الأسـرة، وتدريب الفرق الطبية العاملة بها، بالتنسـيق مع وزارة التضامن الاجتماعي.

وتابع: تم منح شـعار الجودة «الوسـام» لـ ٤٠٧ عيـادات لتقديم خدمات تنظيـم الأسـرة، ليصل عـدد العيـادات المتميزة إلى ٥٥١ عيـادة بمختلف المحافظـات وتحفيز فرق العمـل بهم، وذلك من خلال البرنامج الإلكتروني لقياس جودة الخدمة، لافتًا إلى اسـتمرار تفعيل دور الخط السـاخن «احنا معاكـي» علـى الرقـم (٠٨٠٠٨٨٨٠٨٠٠) للرد على استفسـارات المنتفعات ومقدمـي الخدمة بواسـطة نخبة مـن الأطباء الأخصائيـين بقطاع تنظيم الأسرة.

ومـن جانبـه، دعا الدكتـور طارق توفيـق، نائب وزير الصحة والسـكان لشـئون السكان، الأسرة المصرية إلى الالتزام بفكرة المباعدة بين الولادات، لإعطاء الأطفال فرصة أفضل فى الحصول على الغذاء المناسـب فى فترة التكوين الأولى، والفرصة المناسبة لتعليم أفضل ورعاية صحية واجتماعية واسـتقرار نفسـي بعيدا عـن إرهاق ومعانـاة الأبوين من المسـئولية الملقاة عليهما.

وحذر السـيدات من تكرار الحمل والولادة بدون فترة مباعدة مناسـبة، لما له تأثيرات سـلبية شـديدة على صحة الأم والمولـود، قائلاً: «إن الحمل والولادة بدون فترة مباعدة يزيد من نسـبة حـدوث وفيات الأمهات بثلاثة أضعـاف بعد الطفل الرابع، ويزيد من وفيات الرضع ٣ أضعاف، كما يزيد من فرص انفجار الرحم إذا كانت الولادة السـابقة قيصرية، بالإضافة إلى تسـمم الحمـل، كما يتسـبب فى اكتئاب ما بعد الحمـل وتضاعف فرصة دخول المولود إلى العناية المركزة.

وأكد الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسـكان، اهتمام القيادة السياسـية بالمشـروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، مشيرًا إلى أن الدولة ممثلة فى وزارة الصحة تسـعى وفق تكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي إلـى تحسـين الخصائـص السـكانية للمجتمـع بهـدف الحد مـن الزيادة السـكانية وهو ما جاء ممثلا فى التوسـع فى نشر الوعي الصحي بأهمية تنظيم الأسرة فى أكثر من ١٩٧ مستشفى بالجمهورية بالإضافة إلى ٥٤٠٠ وحدة صحية وأكثر من ١٠٠٠ سـيارة متنقلة تضم أفضل العناصر الطبية لأداء الخدمات وفق أفضل معايير الجودة.

وتمثل تدخلات الدولة فى توفير خدمات تنظيم الأسـرة لقطاع عريضا من السيدات اهتماما كبيرا، حيث يحصل ما يقرب من ٦٠٪ من السيدات فـى مصر على الخدمـات المتعلقة بتنظيم الأسـرة من القطـاع الحكومي وتوفـر الدولة توليفة متنوعة من وسـائل تنظيم الأسـرة التي تقدم مجانا إلى جميع السيدات.

وتابع أنه وجه بتكثيف حملات التوعية وزيادة أنشطة البرامج التثقيفية بين السيدات بجميع محافظات الجمهورية، خاصةً فى الأماكن التي تشهد كثافة بمعـدلات الإنجاب، كمـا وجه بضـرورة تواجد طبيبـة متخصصة بـكل وحـدة صحية على مدار السـاعة، مع مراعاة تحسـين الوضع المادي لتحفيزهن وتحسـين بيئة العمل الصحـي، مثمنا جهود الرائدات الريفيات فى هذا الملف.

ومن جانبه، قال الدكتور عمرو حسـن، مستشـار وزير الصحة والسكان لشئون السكان وتنمية الأسرة، عضو تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، إن الدكتور جمال حمدان فى كتابه العبقري «شـخصية مصر»، لخص حل لمشـاكل مصر فى عبارة واحدة: «فتش عن السـكان» وقال فى كتابه إنه ما من مشكلة فى مصر إلا ومشكلة السكان طرف أساسي فيها.

وأضاف حسـن أنـه انطلاقًا من حـرص الدولة المصريـة على مواجهة قضية الزيادة السكانية، فلأول مرة نص الدستور المصري «دستور ٢٠١٤»، المـادة ٤١ تلتزم الدولة بتنفيذ برنامج سـكاني يهـدف إلى تحقيق التوازن بين معدلات النمو السـكاني والموارد المتاحة وتعظيم الاستثمار فى الطاقة البشرية، وتحسين خصائصها وذلك فى إطار تحقيق التنمية المستدامة».

وأشـار إلـى أنه لا يخلـو حديث رئيس الجمهورية إلا ويتضمن الإشـارة لتلك القضيـة وخطورتها علـى جهود التنميـة فى الجمهوريـة الجديدة، مضيفا أنه فى ٢٠٢٢ تمت ولادة ٢،١٨٣ مليون مولود، إذ يولد يوميًا ٥٩٨٢ مولـودا، يعني مولود كل ١٤،٤ ثانيـة، مصر الأولى عربيًا والثالثة إفريقيًا، الـ ١٤ عالميًا فى عدد السـكان، موضحا أن تلك الأزمة ليست أزمة حكومة فقط بل شعب ووطن.

وواصـل: نحن فى حرب وعـي، حرب تغيير المفاهيم المغلوطة، السـيدة المصريـة فـى أفقر قريـة لازم تعرف أن فيه حاجة مثلًا اسـمها السـلوك الإنجابي مرتفع الخطورة، وهما ٤ فئات خطر: عمر الأم أقل من ١٨ سنة، عمر الأم أكثر من ٣٤ سنة، فترة التباعد أقل من ٢٤ شهرا، وترتيب المولود أكثر من الثالث، وطبقًا لنتائج المسـح الصحي للأسرة المصرية ٢٠٢١ ٧٧٪ من السيدات المتزوجات حاليًا لديهن احتمالية إنجاب طفل بنسب مخاطر عالية للوفاة

طفلين فقط يعطي دفعة وتشجع الأسر، التي تعتقد أنها تنجب كثيرا بسبب المسـتوى المادي المتواضع، لكي يقتنعوا بمفهوم الأسـرة الصغيرة، خاصة أن كثيرًا من المقتنعين بمفهوم الأسرة الكبيرة من الطبقات الأقل ثروة.

ومن جانبها حذرت وزارة الصحة أنه فى حالة استمرار الزيادة السكانية بوضعهـا الحالـي فإن هذا سـوف يؤدى إلى عديد من الآثار السـلبية على مسـتوى جودة الخدمـات الصحية المقدمة، فهذه الزيادة سـوف تؤدى إلى ارتفـاع الطلب على الخدمات الصحية وارتفاع تكاليف العلاج وتوفير عدد أكبر مـن الكوادر الطبية كالأطبـاء وأطقم التمريض والمستشـفيات وعدد الأسـرة والأجهزة والمعدات الطبية، وجميعها معطيات تشـكل ضغطا على الميزانية العامة للدولة والموجهة للقطاع الصحي بشكل خاص.

وقامت وزارة الصحة والسـكان بتنظيم حملات توعوية وأخرى لـ «طرق الأبـواب»، فى مختلف محافظات الجمهورية لمواجهة النمو السـكاني، كما أطلقـت حملـة تحت عنوان «حقـك تنظمي» تسـتهدف ٢٥ محافظة، ومن المقرر أن تستمر حتى ٢٢ ديسمبر الحالي.

وأوضح الدكتور حسـام عبـد الغفار، المتحدث الرسـمي لوزارة الصحة والسكان، أن الحملة تهدف للحفاظ على استمرارية إتاحة وتقديم خدمات صحـة الأسـرة والصحـة الإنجابية بجـودة عالية، فى جميـع المحافظات، وتنطلق الحملة فى المحافظات المسـتهدفة على مرحلتين، حيث يتم خلالها توفير وسائل تنظيم الأسرة المختلفة، بهدف رفع معدلات استخدامها.

وقالـت الدكتورة سـعاد عبد المجيـد، رئيـس الإدارة المركزية للتخطيط والمتابعـة والتقـويم بوزارة الصحة، إن الحملة سـتنفذ بجميع أماكن تقديم خدمات تنظيم الأسـرة بالمستشـفيات والوحدات الثابتة والعيادات المتنقلة التـي تجوب الأماكن النائية، وقرى (حياة كريمة)، مشـيرة إلى أنه سـيتم إقامة معارض لنوادي المرأة بالحملة لتقديم المشغولات اليدوية، ومصنوعات الجلـود، والمأكـولات المحلية، حرصـاً على دعم تنمية المـرأة المصرية ورفع المستوى الاقتصادي للأسر، ورفع قدرة المرأة على اتخاذ القرارات، لاسيما قرار الإنجاب.

ومن جانبه، أشـار الدكتور حسـام عباس، رئيس قطاع السـكان وتنظيم الأسرة، إلى أنه تم افتتاح ٩ عيادات لتقديم خدمات تنظيم الأسرة، شملت ٥ عيـادات بالمستشـفيات الجامعية، وشـملت بنها، وبنى سـويف، وجنوب الـوادي، فرعـي أسـوان وقنا، بجانـب تخصيص وتجهيز حجـرة منفصلة لتقديم خدمات تنظيم الأسـرة بمستشـفى قصر العيني، كما تم فتح عيادة لتقديم خدمات تنظيم الأسرة بمستشفى جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، و٣ عيـادات أخـرى بمعهد القلب والجهاز الهضمي والمستشـفى التعليمي ومستشفى التأمين الصحي بمحافظة سوهاج.



مجدي خالد:
تمثل عائقًا لجهود التنمية في مصر



حسام عباس:
تفعيل دور الخط الساخن «احنا معاكي» على الرقم (08008880800)

طموحات كبيرة يعول عليها المصريون فى الخارج بإقامة مؤتمرات فى مصر تلبى طموحاتهم وتناقش قضاياهم، كما تمثل جسرا للتواصل مع المسئولين المصريين فى مختلف الجهات الرسمية، مع بدء الاستعداد لنسخة جديدة من مؤتمر المصريين المقيمين بالخارج، أعرب عدد كبير من أبناء الجاليات والمقيمين بالخارج عن رغبتهم وأمنياتهم بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسى هذه النسخة لدوره الكبير فى احتضان مشاكلهم وقضاياهم من خلال توجيهاته المستمرة للمسئولين.

وتستعد وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج لإطلاق النسخة الرابعة من مؤتمر المصريين فى الخارج والمقرر انعقاده يوم 31 يوليو الجارى بمشاركة عدد كبير من المصريين بالخارج ممثلين عن مختلف الجاليات المصرية فى مختلف الدول.

النسخة الرابعة لـ «المصريين بالخارج» فى مهمة وطنية

أحمد شنب

مـن جانبها، أعلنت السـفيرة سـها جندي، وزيـرة الهجرة المحاور الرئيسـية لمؤتمر المصريين فى الخارج ليكون المؤتمر بمثابة اسـتثمار لجهـود وزارة الهجـرة فى تعزيز الهوية الوطنيـة لدى أبناء مصر فى الخارج باعتبارهم أحد الأذرع المهمة لقوة مصر الناعمة.

وأكدت أن المؤتمر سوف يناقش عددا من المحاور الرئيسية (المحور الاقتصـادى - المحـور السياسـى والتعليميـة - المحـور الاجتماعى والخدمي).

كما كشفت أن الجلسة الأولى من المؤتمر معنية بالمحور الاقتصادي، وتسـتعرض أداء الاقتصـاد المصـرى فى السـنوات الأخيـرة وفرص تخطـى العقبـات فى ظل الأزمة الاقتصاديـة العالمية وما تم تحقيقه من إنجازات، وتحقيق أهداف عملية التنمية المستدامة بالدولة.

وتتناول الجلسـة الثانيـة المحورين السياسـى والتعليمي، وتناقش أهمية مشـاركة المصريين بالخارج فى الحوار الوطنـى كونه فرصة وطنية عظيمـة لتبادل الرؤى ومختلف وجهـات النظر حول القضايا المهمة بين مختلف فئات الشعب فى الداخل والخارج.

وأضافـت وزيـرة الهجـرة أن الجلسـة الثالثة تسـتهدف المحورين الاجتماعى والخدمي.

وحول مطالب المصريين فى الخارج خلال النسـخة الرابعة لمؤتمر المصريـين بالخارج وطموحاتهم بخروج توصيات المؤتمر إلى التطبيق الفعلي، قال المهندس طارق عناني، أمين عام الاتحاد العالمى للكيانات المصرية بالخارج: مؤتمر المصريين بالخارج فى نسخته الرابعة يشمل كل أبنـاء الجاليات المصرية بالخـارج لدعم الاقتصاد المصرى وجلب اسـتثمارات متنوعة لمصر، مؤكدا أن من ضمن مطالب المصريين فى الخـارج وضع خُطة واضحة لكيفيـة نقل جثامين المغتربين إلى مصر وبأسـعار مُنخفضة، وكذلك وجود تخفيض حقيقى فى أسعار تذاكر مصر للطيران وتسـهيل العقبـات التى تقف أمام تحويلات المصريين بالخـارج، وتنظيم ندوات لتثقيف الآباء فـى التعامل مع أطفالهم فى الخارج حتى لا يكونوا عرضة للحبس أو حرمانهم من أبنائهم.

مؤتمر المصريين بالخارج هو مناسـبة مهمة تُعقد سـنويًا للتواصل والتفاعل بين الجاليـات المصرية فى الخارج والحكومة المصرية هذا ما أكده مرقص سـعد، نائب المفوض العام لشـئون المبادرات بالتجمع العربى للسـلام العالمى بدولة الكويت، مشـيرا إلى أن المؤتمر يهدف إلـى الاسـتفادة من الجاليات المصرية فى الخـارج، وتعزيز الروابط بـين الوطن وأبنائه فى الخارج، وتسـهيل عملية المشـاركة المجتمعية والاقتصادية للمصريين فى الخارج.

وأكـد مرقـص أنه مـن المتوقع أن تحقـق النسـخة الرابعة لمؤتمر المصريـين بالخـارج نجاحًا مماثلاً، حيث تسـعى الحكومـة المصرية إلـى توحيد صفوف المصريـين فى الخارج تحت رايـة الوطن والعلم المصري، حيث تم تغيير اسم المؤتمر من «الكيانات المصرية بالخارج» إلـى «المصريين بالخـارج»، وهذا التغيير يعكـس التركيز على الهوية المصرية المشتركة للجميع وتوحيد الجهود والأهداف.

وفى ذات السـياق، قال رامـى لبيب علم الدين، رئيس الجاليـة المصريـة بمملكة البحريـن: إن أبناء مصر بالخـارج حريصـون دائمـاً على حضـور «مؤتمر المصريـين بالخارج»، فهو بمثابة يوم عيد لكل أبناء مصر فى الخارج، فرصة عظيمة للقاء بعضنا البعض، الحوار المباشر مع المسئولين فى الدولة دون حواجز أو وسيط يمثل نقاشًا جادًا وهادفًا ومثمرًا، ضمن اسـتراتيجية الدولة المصرية متمثلة فى وزارة الهجرة؛ لمتابعة أوضاع الجاليات المصرية بالخارج.

وأوضح «علم الدين» أن انعقاد النسخة الرابعة من مؤتمر المصريين فى الخارج، يوسّـع من نطاق مشـاركة كل المواطنين بكل بلاد العالم، والبنـاء على المنجزات التى حققتها النسـخة الثالثة من مؤتمر العام الماضي، فالمصرى بالخـارج حريص دائماً على تلبية الدعوة، مضيفاً أن المؤتمر يعد اسـتكمالا لاستراتيجية الدولة لربط المغتربين بالوطن الأم، وتحقيق أعلى جدوى اقتصادية لدعم الاقتصاد المصري.

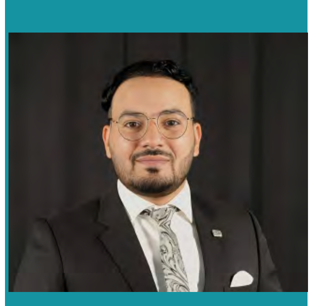
ومن جانبه، يرى نشـأت زنفل نائب رئيس النادى الثقافى المصرى الأمريكـى أن تلـك النسـخة مـن مؤتمـر المصريـين بالخـارج هـى الأهـم، خاصة فى ظل الظـروف والتحديات العالميـة وكذلك الأزمة الاقتصادية التى يشهدها، مؤكدا ضرورة أن يركز المؤتمر على توحيد صفوف المصريين بالخارج فى كيان رسمى واحد تحت إشراف ورقابة الدولة مما يساهم بشكل كبير فى تحقيق الاستفادة الكاملة من جهود وخبرات أبناء مصر بالخارج فى دعم وطنهم. وتمنى زنفل أن تتشرف النسخة الرابعة لمؤتمر المصريين بالخارج بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسـي، مؤكـدا أن تلك هـى أمنيـة جموع أبناء الجاليـات المصرية بالخارج.

وفى ذات السـياق، ترى أميرة البيطـار من الجالية المصرية بدولة البحريـن أن النسـخة الرابعـة من مؤتمـر «المصريين فـى الخارج» والمقرر انعقاده يوم ٣١ يوليو الجارى تعد الأهم، حيث إن تلك النسخة سـوف تناقش عددا من المحاور المهمة سواء على الجانب الاقتصادى والسياسى والاجتماعى بجانب فتح باب المشاركة لعدد كبير من أبناء الجاليـات المصريـة بالخارج فيما أكـدت البيطار أنهـا وجميع أبناء الجاليات المصرية فى الخارج يتمنون أن تكون النسـخة الرابعة لمؤتمر المصريين بالخارج تحت رعاية وبحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وأضـاف أحمد مصطفى مسـئول فى إحـدى الجامعات الخاصة بالسـعودية أن الجالية المصرية فى السـعودية تعد الأكبر فى الخارج وتحتـاج إلـى مزيد من الرعاية والاهتمام، مشـيدا بالتنسـيق الكبير بين المسـئولين المصريين والسعوديين لتسـهيل جميع الخدمات لأبناء الجالية المصرية.

وشـدد على أن النسـخة الرابعة من مؤتمر «المصريين فى الخارج» تعـد خطـوة جديدة فى طريـق ربط المصريين المغتربـين بوطنهم فى ظـل الطفرة، التى تشـهدها مصر فى كل المجـالات، التى تحتاج إلى ضـرورة مشـاركة جميع المصريين فى بناء وطنهـم، مؤكدا أن المؤتمر فرصة مهمة لعرض كل المشـاكل والطموحات، التى يتمنى المصريون تحقيقها لبلدهم.

وأعرب عن أمنيته بأن يشـرف الرئيس السيسى المؤتمر بالحضور إذ أنه منذ اللحظة الأولى لتوليه المسـئولية وهو يضع جميع مشـاكل أبناء الجاليات المصرية موضع اهتمام وتقدير ما أسـهم بشـكل كبير فى حل هذه العقبات.



رامى علم الدين: وزارة الهجرة تحرص دائما على التواصل المستمر بأبناء مصر فى الخارج



نشأت زنفل: النسخة الجديدة من المؤتمر هى الاهم فى ظل الظروف والتحديات العالمية



مرقص سعد: الحكومة تسعى إلى توحيد صفوف المصريين فى الخارج تحت راية الوطن



أميرة البيطار: المؤتمر المقبل سوف يناقش عددًا من المحاور المهمة

مع بدء موسم زراعته ..

خطة لإعادة القطن المصرى إلى مكانته العالمية

القطن أو الذهب الأبيض كما يطلق عليه المزارعون المصريون بدأت بذوره تنغرس فى الأراضي الزراعية ليبدأ موسم جديد من زراعة القطن لهذا العام، وتبدأ معه انتعاشة جديدة فى السوق المصرية بعد أن أولت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي اهتماما خاصا بالقطن تحت رعاية الدولة ووضعت له خطة يؤدي الالتزام بها لعودة القطن مرة أخري إلي الأسواق العالمية.

ياسمين وهمان

أشار أ. د مصطفى عطية عمارة، رئيس بحوث المعاملات الزراعية بمعهد بحوث القطن ومشرف المكتب الفني للمعهد، إلى أن زراعة القطن تتم وفقا لخريطة صنفية يتم وضعها مسبقا بحيث يتم تحديد افضل الأماكن لزراعة الأقطان لتعطي أفضل نتيجة حيث يتحدد مكان زراعة كل صنف بما يلائم احتياجاته البيئية المختلفة للوصول لأعلى إنتاجية وجودة من التراكيب الوراثية المستنبطة حديثا، وبناء عليه يتم إصدار قرار وزاري سنوي بشأن تحديد مناطق زراعة أصناف القطن مثل القرار رقم (١١٢ لسنة ٢٠٢٣) والذي يحدد فى مادته الرابعة زراعة الصنف إكسترا جيزة ٩٢ فى محافظة دمياط بأكملها ماعدا المساحات المتعاقد عليها من أصناف إكسترا جيزة ٤٥، إكسترا جيزة ٨٧، وإكسترا جيزة ٩٣، وإكسترا جيزة ٩٦ وذلك بعد تحقيق مسافات العزل اللازمة، وأن يتم زراعة الصنف إكسترا جيزة ٩٦ فى مركزي فوه ومطوبس بمحافظة كفر الشيخ بالإضافة إلى الصنف سوبر جيزة ٩٤ فى محافظات كفر الشيخ ما عدا مركزي فوه ومطوبس، محافظة الدقهلية، محافظة الشرقية، محافظة الغربية، محافظة الإسماعيلية ومحافظة بورسعيد.

وأضاف أن هناك الصنف سوبر جيزة ٩٧ والذي سيتم زراعته فى محافظات القليوبية والمنوفية والصنف سوبر جيزة ٨٦ فى محافظات البحيرة والإسكندرية.

وتابع أما عن محافظات الوجه القبلي فتم تحديد زراعة الصنف جيزة ٩٥ خاصة فى محافظات الفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط والوادي الجديد وسوهاج ماعدا مركز دار السلام.

الأصناف الحديثة

وأوضح أن من مميزات الأصناف الحديثة المنزرعة مثل صنف سوبر جيزة ٩٤ حيث يعتبر من طبقة أصناف طويلة التيلة للوجه البحري ويتميز بالتبكير والمحصول العالي وارتفاع معدل الحليج وذو جودة عالية مناسب للجنى الآلي أما الصنف جيزة ٩٥ فهو صنف طويل التيلة للوجه القبلي ويحمل نفس المواصفات بل يتحمل الحرارة ومناسب للجنى الآلي ويصلح لعمل نمر غزل متوسطة تناسب السوق المحلى أما عن صنف اكسترا جيزة ٩٦ فهو يعتبر من الأصناف فائقة الطول والمتانة وتصلح للتصدير وإنتاج الغزول الناعمة والملابس الفخمة، لافتا إلى أن جميع الأصناف السابقة تتميز بأنها مبكرة النضج وتوفر كمية المياه المستهلكة بما يعادل ٣٠٪ وهذا يتماشى مع استراتيجية الدولة فى إنتاج أصناف وتراكيب وراثية تتحمل النقص فى كمية المياه وتعطي إنتاجية عالية ايضا فى نفس الوقت.

المساحات

أما عن المساحات المنزرعة من القطن لكل صنف هذا العام فقال إن المساحة الإجمالية حتى ٢٥ يونيو الماضي فقد بلغت ٢٤٥,١٦٠ ألف فدان، وكانت موزعة كالاتي ٢١٨,٧٢٠ ألف فدان بالوجه البحري، والقبلي كانت المساحة ٢٦,٤٤٠ ألف فدان لجميع الأصناف، وكان النصيب الأكبر من هذه المساحة للصنف سوبر جيزة ٩٤ حيث تم زراعة مساحة ١٦٨,٠٦٠ ألف فدان بمحافظات كفر الشيخ، محافظة الدقهلية، محافظة الشرقية، محافظة الغربية، محافظة الإسماعيلية ومحافظة بورسعيد.

خطة الدولة

وأشار د. مصطفى إلى أن الدولة لعبت دورا كبيرا فى تشجيع المزارعين علي زراعة القطن هذا العام من خلال تحديد سعر ضمان حيث وافق مجلس الوزراء، خلال اجتماعه بتاريخ ٣ مايو ٢٠٢٣، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، على ما عرضه وزيرا الزراعة واستصلاح الأراضي وقطاع الأعمال العام، بشأن تحديد سعر ضمان لتوريد القطن لهذا العام، بحيث يكون سعر الضمان ٥٥٠٠ جنيه لقنطار القطن طويل التيلة، و٤٥٠٠ جنيه لقنطار القطن متوسط التيلة مشيرا إلى أن هذا السعر سيمثل الحد الأدنى الذى لن يقل عنه سعر التوريد، على أن يكون الاستلام فى حينه بسعر المنظومة إن زاد عن سعر الضمان.

وأضاف أن الدولة وضعت خطة لحماية زراعة القطن وعودة الانتعاش لسوق القطن المصري مرة أخرى حيث اتخذت الدولة خطوات جادة فى تطوير ملف القطن على ثلاثة محاور أساسية (زراعة – تجارة – صناعة).

لافتا إلى أن أولى الخطوات هي زراعة القطن على مساحات كبيرة والتوسع فى زراعته افقيًا فى الأراضي الجديدة ورأسيًا من خلال استنباط أصناف جيدة ملائمة ذات انتاجية عالية وتحسين جودته بالإضافة إلى المحافظة على الأصناف الموجودة من التدهور والقيام بزراعة القطن على نظم الميكنة الحديثة من الزراعة حتى الجني بالإضافة إلى استخدام أساليب زراعية حديثة لزيادة الإنتاجية والعائد من وحدة المساحة.

> **الفترة الأخيرة شهدت دمج 9 شركات تجارة وحليج أقطان فى شركة واحدة وتخصيص 4 مراكز للتصدير**



> **جميع الأصناف المزروعة توفر استهلاك المياه بنسبة 30%**

أما الخطوة الثانية فى خطة الدولة فقال هو محور التجارة حيث تضمنت الخطة الشاملة تدشين منظومة جديدة لاستلام وتجارة الأقطان وتوفير سعر ملائم للمزارع قائم على نظام المزايدة بحيث يتم السداد للمزارعين من خلال الجهاز المصرفي، لافتا إلى أن الفترة الأخيرة شهدت دمج ٩ شركات تجارة وحليج أقطان فى شركة واحدة وتخصيص ٤ مراكز للتصدير بالإضافة إلى تأسيس شركة قطن مصرية، لتتولى عمليات التجارة والبيع والتسويق لمنتجات الشركات المشاركة فى المعارض الدولية وكبرى سلاسل التجارة العالمية.

وتابع أن المحور الثالث يتضمن الصناعة حيث تم تطوير أداء محالج القطن، وتعد عملية حلج القطن إحدى المراحل الأساسية فى صناعة الغزل والنسيج والتي تؤثر بشكل كبير فى جودة ونظافة القطن وأسعاره وكذلك المنتج النهائي وذلك من خلال تطوير سبعة محالج تعمل بأحدث الأساليب لتوفير القطن الخام اللازم للصناعة بجودة عالية وخالي من الشوائب والملوثات بالإضافة إلى وضع «باركود» على كل بالة يتم إنتاجها فى المحلج عليها كل بيانات القطن.

وأشار إلى أن من الخطوات الأساسية التي قامت بها الدولة خلال الفترة الأخيرة هي تطوير شركات الغزل وماكينات صناعة الغزل بحيث يتم تحقيق قيمة مضافة بالاعتماد على التكنولوجيا المتطورة ولتحقيق ذلك تم دمج ٢٢ شركة غزل ونسيج فى ٨ شركات وإنشاء مصنع الغزل الجديد بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى، والذي يعد أكبر مصنع غزل على مستوى العالم.

زيادة المساحة

ومن جهة أخرى أشار د. أشرف موافي، أستاذ الاقتصاد الزراعي، إلى أن القطن له مكانة كبيرة فى الزراعة المصرية منذ قديم الأزل والحقيقة أن الدولة أعطت اهتماما كبيرا لزراعة القطن خلال الفترة الماضية مما ساهم فى عودة مكانة القطن المصري لمكانته العالمية ولو بصورة نسبية مشيرا إلى وجود عدد من البروتوكولات الخاصة بالتعاون الدولي بين العلماء المصريين والدوليين فى هذا المجال بالإضافة إلى عدد كبير من الأبحاث العلمية المصرية فى مجال تطوير القطن .

وأضاف أننا بحاجة إلى زيادة المساحة المزروعة من القطن حتي نستطيع الاستفادة من مصانع الغزل والنسيج التي تم تطويرها خلال الفترة الماضية ونكون قادرين علي تلبية احتياجات السوق.

محاصيل مصر الزراعية تعود للريادة

ياسمين وهمان

عادت الأراضي الزراعية تذخر بمحاصيلها الزراعية مرة أخرى بعد أن عانت الزراعة من إهمال شديد خلال العقود الماضية، فقد تمكنت القيادة السياسية من إعادة الرئة المصرية المتمثلة في الأراضي الزراعية للعمل مرة أخرى بعد أن توقفت وعانت من الإهمال لعدد كبير من السنوات، وترتب على ذلك احتلال مصر للمراكز الأولى في تصدير بعض المحاصيل مثل الموالح والبطاطس، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من بعضها وقرب تحقيق الاكتفاء الذاتي من البعض الآخر، كما ساهمت المشروعات القومية التي تم افتتاحها خلال السنوات الأخيرة في عودة مصر مرة أخرى إلى مجال الريادة الزراعية، مما انعكس بصورة كبيرة على المساحات المزروعة من الأراضي، ونستعرض هنا عددًا من المحاصيل الزراعية التي تميزت مصر بزراعتها خلال السنوات الماضية.

القمح

يأتي في مقدمة المحاصيل التي اهتمت بها الدولة خلال السنوات القليلة الماضية في محاولة لتقليل فاتورة الاستيراد من الخارج خاصة بعد الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم والحرب الروسية الأوكرانية التي أثرت على أكبر مصدر للحبوب في العالم.

ومن جانبه، قال د. خالد جاد، عضو الحملة القومية للنهوض بالقمح ورئيس المكتب الفني بمعهد بحوث المحاصيل الحقلية، إن زراعة القمح هذا العام لها أولوية قصوى، مشيرا إلى أن الموسم الحالي من المواسم المبشرة فمع استمرار الزراعة على هذا الوضع من المتوقع أن نشهد موسما جيدا يعطي نتائج مبهرة أعلى من الموسم الماضي، لافتا إلى أن تحديد سعر بيع القمح بشكل مسبق مع الفلاحين ساهم بصورة كبيرة في إقبال الفلاحين على زراعته، وبالتالي زيادة المساحة المزروعة، هذا بالإضافة إلى وجود حافز إضافي للفلاحين المقبلين على زراعة القمح والذين التزموا بتعليمات زراعته وأعطوا نتائج جيدة وسيتم الإعلان عنها قريبا.

واستطرد أن من أسباب زيادة مساحة زراعة القمح هذا العام هو دخول المشروعات الزراعية الجديدة بمساحات مزروعة من القمح لكن لم يتم حصرها بعد وإن كانت نتائجها مبشرة للغاية منذ العام الماضي.

وتابع أن مشروع مستقبل مصر يعتبر أحد العناصر الأساسية في زراعة القمح هذا العام، يليها مشروع المليون ونصف فدان خاصة في منطقة المنيا، بالإضافة إلى بعض المساحات المزروعة في شرق العوينات وتوشكى، حيث يساهموا بمساحات جيدة تحت إشراف الشركة الوطنية للقوات المسلحة.

وقد وضعت الدولة ممثلة في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ١٠٠٠ جنيه السعر الاسترشادي لـ توريد القمح موسم ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣، وكان مجلس الوزراء قد اعتمد في نهاية أغسطس الماضي السعر الاسترشادي لتوريد محصول القمح، بـ ١٠٠٠ جنيه للأردب هذا بالإضافة إلى رفع سعر توريد القمح الموسم الماضي إلى ١٢٥٠ جنيهًا مما ساهم في تحفيز الفلاحين لزراعته الموسم الحالي.

البطاطس

ومن جانبها، أشارت د. نجلاء بلابل، مدير مشروع حصر ومكافحة العفن البني في البطاطس بوزارة الزراعة والمسئولة عن المساحات الخالية لزراعة بطاطس التصدير، في تصريحات خاصة إلى أننا لدينا ٦٤٢ ألف فدان لزراعة البطاطس، وتتميز كل تلك المساحات بإنتاج وفير ساهم بصورة كبيرة في تحقيق الاكتفاء الذاتي بالإضافة إلى فائض يصلح للتصدير للخارج.

وأشارت إلى أن محصول البطاطس احتل المركز الثاني في الصادرات الزراعية بعد الموالح واحتل المركز الخامس على مستوى العالم، مشيرة إلى أنه للحفاظ على مستوى جودة البطاطس التي يتم تصديرها تم تخصيص مساحة تتراوح من ٨٠ الفا إلى ١٠٠ ألف فدان لزراعة البطاطس المصدرة، وتعرف بالمناطق الخالية من العفن البني ويتم عمل خريطة بتلك المناطق ورصدها في كتيب يتم إرساله إلى المسئول المصري والممثل التجاري في بروكسل، بالإضافة إلى إدارة الحجر الزراعي والتي تعمل على فتح أسواق جديدة أمام الصادرات المصرية.

ومن جانبه، أشار د. محمود محمد سامي، أستاذ زراعة البطاطس ومدير المكتب الفني بمعهد بحوث البساتين التابع لمركز البحوث الزراعية، إلى أنه لدينا اكتفاء ذاتي من محصول البطاطس ولدينا وفرة يتم تصديرها سنويًا.

وأضاف أنه خلال الفترات السابقة كانت المساحة حوالي ٣٠٠ ألف فدان وذلك ما كان يتم زراعته خلال الثلاث عروات (الصيفي، النيلي والشتوي) أما الفترة الأخيرة فقد زادت المساحة لتتعدى ٦٠٠ ألف فدان، هذا بالإضافة إلى أن الأصناف الجديدة ذات إنتاجية مرتفعة.

وتابع: تجاوزنا إنتاج ٦,٧ مليون طن بطاطس سنويًا مشيرًا إلى أننا مع هذا الإنتاج استطعنا توفير احتياجات السوق المحلي واحتياجات المصانع المحلية المصنعة للشيبسي أو البطاطس الجاهزة وتوفير فائض يصلح للتصدي، لافتا إلى أن موسم ٢٠٢٢ كان هناك طفرة في التصدير لم تحدث من قبل فاستطعنا تصدير ٨٧١ ألف طن، وهذا الرقم لم نصل إليه منذ عام ٢٠١٧ حيث تم تصدير ٨١٠ آلاف طن وقتها، وهذا في ظل الظروف العالمية التي يعاني منها الجميع كالحالة الاقتصادية والحرب الروسية الأوكرانية فهذا يعتبر إنجازًا كبيرًا.

وأضاف أنه مما ساعدنا على تصدر المشهد في تصدير البطاطس هو الالتزام بالاشتراطات العالمية مثل أن تكون المساحة المزروعة خالية من العفن البني، بالإضافة إلى وجود خريطة موجودة ومتعارف عليها دوليا للمساحات الخالية من المرض وهي المخصصة لزراعة البطاطس التي يتم تصديرها.

الكتان

وفقًا للتقرير الصادر من مركز البحوث الزراعية التابع لوزارة الزراعة عن زراعة الكتان، فإن المساحة المزروعة تساهم في سد فجوة استيراد بذرة الكتان من الخارج لإنتاج الزيوت وزيادة الصادرات المصرية من الألياف، ويستفاد منه في صناعة الأعلاف والخشب الحبيبي.

وأوضح التقرير أن الألياف الطويلة من الكتان تنتج خيوطا فاخرة، بينما يتم الاستفادة من الخيوط الأقل في صناعة الحبال والدوبارة وأوراق العملة وفلاتر السجائر، فضلًا عن وجود العديد من المزايا الاقتصادية والصحية لإنتاج وتصنيع الكتان.

وأكد تقرير البحوث الزراعية، أنه يمكن الاستفادة من السيقان في صناعة الخشب الحبيبي، والاستفادة من زيوت الكتان في صناعة زيوت البويات.

د. خالد جاد:
مستقبل مصر والمليون ونصف المليون فدان وتوشكى ساهمت فى زيادة المساحات المزروعة من القمح



د. أمانى الرفاعي:
29929 فدان هى المساحة المزروعة بالكتان فى موسم 2023



ومـن جانبهـا، أضافـت د. أمانـى الرفاعى رئيس قسم بحوث الألياف بمعهد البحوث الحقلية التابع لمركز البحوث الزراعيـة أن الكتان يعتبر من محاصيل الألياف ويستخدم فى صناعة الأقمشة الفاخرة، بالإضافة إلى أنه يدخل فى صناعة زيت الكتان أو المعروف بالزيت الحار، مشيرة إلى أن محصـول مثل الكتان يتم استخدامه فى جميع مراحله، فمثلا بذرة الكتان بعد الهدير يتم استخدامها فى الأكل أما فـى المراحل المتقدمة فيتم عصر بذرة الكتـان على البارد ليستخرج منهـا الزيت الحـار أما إذا تم غلـى الزيت فيتم استخدامها كزيت للبويات.

وأضافت أن المتبقى يتم استخدامه ككسب للماشية حيث يحتوى على نسبة عالية من البروتين، لافتة إلى أنه يعتبر مـن أقدم الزراعـات المصرية وموجود منـذ عصر القدماء المصريين.

وتابعت أن مسـاحة زراعة الكتـان تتذبذب بين النقصان والزيـادة على حسـب احتياجات السـوق المحلـى والعالمي، مشيرة إلى أنه مـع جائحة كورونا فقد انخفضت مسـاحة زراعته من ٢٢٦٠٠ فدان لتصل فى موسم ٢٠٢١ إلى ٦٣٦٦ أى انخفضت حوالى ثلاثة أضعاف، وقد انخفض سعر طن الأليـاف فى فترة توقف التصدير مـن ٦٠ ألف جنيه للطن لينخفـض إلى ١٨ ألف جنيه، وبالتالى لجأ الكثير منهم إلى تخزين المحصول ورفضوا بيعه.

وسـبب هـذا العـزوف أن القائمين على صناعـة الكتان أنفسـهم قامـوا بتخزيـن المحصول علـى هيئـة ألياف فى مخازنهم لمدة سـنتين على التوالى بسـبب توقف التصدير فى ذلك الوقت.

وأشـارت إلى أنـه بعد عودة التصدير مـرة أخرى وعودة حركة البيع والشـراء زادت المسـاحة مـرة أخرى لتصل فى موسـم ٢٠٢٢ إلـى ٢٢٨٩٣ فـدان، أمـا موسـم ٢٠٢٣ فقد وصلت المسـاحة المزروعة إلـى ٢٩٩٢٩ فدان ومن المفترض العمـل علـى زيادة المسـاحة المزروعة حسـب خطـة وزارة الزراعة لتصل إلـى ٧٠ ألف فدان، ومما شـجع المزارعون على الاتجاه لزراعة الكتان مرة أخرى هو ارتفاع سـعر طن الألياف مما عاد عليهم بنسبة ربح كبيرة.

د. محمود سامي:
إنتاجنا يتجاوز 6,7 مليون طن بطاطس سنويًا



وتابعـت أنه على الرغم مـن التطور الذى وصلنا إليه فى زراعـة الكتـان إلا أنـه مـا زال لدينا عجز فـى توفير بذور الكتان، فنحن نسـتورد بذرة الكتان ونصدر الألياف مشـيرة إلـى أن إنتاج البـذور المتوفـر لدينا يغطـى ٢٠٪ فقط من الكمية المطلوبة ونقوم باسـتيراد الكمية المتبقية، بمعنى أننا نستورد حوالى ٨٠٪ من بذور الكتان التى تدخل فى صناعة الزيوت والتى تصلح للاستخدام الآدمى.

وطالبـت د. أمانـى بـأن يتم توفيـر مصانع لاسـتخدام أليـاف الكتان بدلا من تصديرها فى صورتها الخام والعودة لاسـتيرادها فـى صورة منتجات بأسـعار تصـل إلى ثلاثة أضعاف.

واسـتطردت أن زراعـة الكتـان تتوطن بشـكل كبير فى الوجه البحرى لأن الظروف المناخية فى الوجه البحرى تؤثر علـى جـودة الأليـاف، لأنه فـى حالة زراعة الكتـان فى جو حار سينتج أليافا خشنة وصعبة فى الاستخدام لذلك أغلب الزراعـات موجودة بمحافظـات معينة فـى الوجه البحرى خاصة الدقهلية وكفر الشـيخ والغربية ودمياط والشـرقية والبحيـرة والنوباريـة مع الوضـع فى الاعتبـار أن الزراعة تتركز فى تلك المناطق حيث تتواجد مصانع الكتان لتسـهيل عملية النقل، حيث تتواجد معظم تلك المصانع فى شبرامنت بمحافظة الغربية.

المحاصيل الزيتية

من جانبه، أشار أشرف كمال، أستاذ الاقتصاد الزراعي، إلى أن المحاصيل الزيتية مثل الفول الصويا وعباد الشـمس أصبحـت تندرج تحت بنـد المحاصيل الاسـتراتيجية وذلك نظرا لأهميتها الاقتصادية، وتعد نسـبة الاكتفاء الذاتى من الزيـوت فى مصر من أدنى المجموعات الغذائية إذ لا تصل إلى ١٠٪ ويرجع السـبب فى ذلك إلى عدم وجود سياسـات سعرية فيما سبق لتشجيع المزارعين على زراعة فول الصويا وعباد الشمس.

وأشـار إلـى ضـرورة زيادة السـعر مـن تلـك المحاصيل لتشجيع الفلاحين على زراعتها، وتعتبر الإجراءات الأخيرة التى وضعتها الدولة من وضع أسعار ضمان لتلك المحاصيل يعتبـر مـن الإجـراءات التحفيزية لتشـجيع الفلاحين على العودة لزراعة تلك الأنواع من المحاصيل.

وأكد ضـرورة تطوير طاقات الإنتاج فـى مصانع الزيوت كى تسـتوعب الزيـادات المتوقعة من الكميات المنتجة لتلك المبـادرة الأخيـرة بدءا من العام القـادم، وأضاف أنه إذا تم تفعيـل هذا الأمـر فمن المتوقـع زيادة فى إنتـاج المحاصيل الزيتيـة بنسـبة تتراوح مـن ٢٠٪ إلى ٣٠٪ وهـذا الأمر من المفتـرض أن يسـاهم فى اسـتقرار الأسـعار، ومـن الممكن أن نصـل خلال سـنوات قليلـة إلى نسـبة ٥٠٪ وهذا الأمر سيساهم بشكل كبير فى توافر المنتج المحلي، وبالتالى توفير الكثيـر مـن العملة الصعبـة وإتاحة الأمـن الغذائى وتوفير الضغوط على العملة الأجنبية ويحسـن من أسـعار السـوق المحلية فى نفس الوقت.

ووصـف كمـال الزراعـات التعاقدية بأنهـا الحل الأمثل لتوفير المحاصيل الاسـتراتيجية لكن بشـروط أولها إعلان الأسـعار قبـل بدء موسـم الزراعة بشـكل كاف، وأن تغطى تلك الأسعار تكاليف الإنتاج مع هامش ربح كافٍ للمزارع مع التغير والمرونة فى الأسعار وفقا للسوق العالمى وكل ذلك من أجل دعم المزارع المحلى بدلا من دعم المزارع فى دول أخرى.

وقال حسين عبد الرحمن أبو صدام، نقيب عام الفلاحين، إننا نسـتورد كميات كبيرة من الـذرة الصفراء والتى تتعدى الـ ٩ ملاييـن طن كل عام تقريبا والتـى تمثل نحو ٥٠٪ من احتياجاتنـا السـنوية والذرة الصفراء هى المكون الرئيسـى لصناعة أغلب الأعلاف، كما نستورد أكثر من ٤ ملايين طن من فول الصويا ما يمثل نحو ٩٠٪ من احتياجاتنا المحلية كل عام وفول الصويا من أهم المحاصيل الزيتية والعلفية والذى وصل سعر الطن منه بالأسواق المحلية إلى ٣٨ ألف جنيه.

ويتسـبب استيراد الزيوت والتى نسـتورد منها نحو ٩٨٪ من احتياجاتنا المحلية إلى استنزاف العملة الصعبة وارتفاع أسعار الزيوت.

كما يؤدى اسـتيراد مستلزمات الأعلاف إلى ارتفاع سعر الأعلاف مما يساهم فى ارتفاع اسعار اللحوم بأنواعها.

وأشـار عبـد الرحمـن إلـى أن تقليـص الفجـوة بـين الاسـتهلاك والإنتـاج يتطلـب تطبيـق قانـون الزراعـات التعاقدية بوضع سعر مجز قبل الزراعة للمحاصيل الزيتية والعلفيـة مثل القطـن والذُّرة وفول الصويا وعباد الشـمس والكانولا والسمسـم وبنجر العلـف، لتحفيز المزارعين على زيادة مسـاحات زراعتها مع الاهتمام بدعم معاصر الزيوت ومصانع الأعلاف.



9 قطاعات صناعية تستهدفها الحكومة لإحلال الواردات

216.5% متوسط إجمالي قيمة الاستثمارات المنفذة في قطاع الصناعات التحويلية يشهد نموًا

أصبح توطين الصناعة محليًا أمرًا حتميًا، في ضوء ما تشهده البلاد من تداعيات للأزمات العالمية التي ألقت بظلالها على الاقتصاد كأزمة جائحة كورونا، ثم الصراع الروسي-الأوكراني، فضلاً عما تفرضه متطلبات المرحلة الثانية من خطط الإصلاح الاقتصادي؛ بما يحتم اتخاذ إجراءات تستهدف دورًا أكبر للدولة في مواجهة التداعيات الناتجة عن هذه التأثيرات ومن أبرزها «التضخم المستورد».

على صعيد جهود توطين وتعميق التصنيع المحلي، قام مركز تحديث الصناعة التابع لوزارة التجارة والصناعة بإعداد قائمة بعدد (152) فرصة استثمارية لمنتجات صناعية يمكن البدء في تصنيعها محليًا بدلًا من استيرادها من الخارج، وتمثل تلك المنتجات فرصة جيدة أمام الشركات الراغبة في تعميق التصنيع المحلي وتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة، بما يعزز القدرات الإنتاجية للمنشآت الصناعية وتحسين مواردها.

حصر 152 منتجًا وسلعة مستوردة..

«التصنيع المحلي» طوق النجاة في مواجهة الأزمة



محمد العوضى

وتم تحديد الفرص الاستثمارية بالقطاع الصناعي، بشكل تفصيلي داخل كل قطاع، والمتمثل في ٩ قطاعات صناعية فيما يلي: الصناعات الخشبية والأثاث، والصناعات الطبية والدوائية، والصناعات الغذائية والحاصلات الزراعية، والصناعات النسيجية، وصناعات الطباعة والتغليف، والصناعات الكيماوية، وصناعات مواد البناء والصناعات المعدنية، والصناعات الهندسية.

وتمنح الدولة لهذه المنتجات أولوية لها فى الحوافز الحكومية وفى تخصيص الأراضي.

استراتيجية تخفيض الواردات

وأعلن مركز تحديث الصناعة أن واردات ١٣١ منتجًا التى تتضمنها القائمة تتعدى ١٤ مليار دولار سنويًا، وأن المركز يتيح القائمة على موقعه الرسمى أمام المستثمرين الراغبين فى الاستثمار بأحد المنتجات، ومن ثم بدء التفاعل مع تلك الفرص بالشكل الذى تراه كل شركة، سواء من خلال التوسعات أو الشراكة وغيرهما.

وأضاف أن مصر تمر بمرحلة مهمة للغاية وهى مرحلة «اقتناص الفرص» فى ظل ما تشهده من إصلاح اقتصادى شامل تلبية لمفهوم «الجمهورية الجديدة»، ولعل ملف الفرص الاستثمارية أحد أبرز ملفات هذا الإصلاح الاقتصادى لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

وأشار إلى أن القطاع الصناعى يعد أحد أعمدة هذه الرؤية المستقبلية، ومن هنا أعد المركز ملف مقترح بأبرز الفرص الاستثمارية المتاحة لما تمتلكه القطاعات الصناعية المصرية وقطاعاتها من فرص تستطيع أن تدعم التصنيع المحلى وتشجع الصناعة الوطنية مما يؤدى إلى زيادة القيمة المضافة للمنتجات وخفض العجز فى الميزان التجارى وخلق فرص عمل جديدة.

وأوضح مركز تحديث الصناعة، أن هناك ٤٨٠٤ بنود جمركية يمكن العمل على تصنيعها محليا، هذه البنود الجمركية بلغت فاتورة استيرادها قرابة ٦٠ مليار دولار فى عام ٢٠١٩، أو ما يعادل ٨٥٪ من إجمالى فاتورة الاستيراد، ومن بين تلك البنود، هناك نحو ٨٥٥ بندا، يكلف كل منها ١٠ ملايين دولار أو أكثر، وشكلت ٧٤٪ من إجمالى الواردات فى عام ٢٠١٩، ومن المقرر أن تسهل الحكومة تخصيص الأراضى لهذه الفرص الاستثمارية ومنح الرخص الصناعية لها بشكل سريع وبدء الإنتاج بصورة أسرع من خلال عدة حوافز نتطرق إليها لاحقًا.

توطين وتعميق الصناعة

وعلى صعيد جهود توطين وتعميق الصناعة المحلية فى مصر، أشارت الإصدارة الثالثة من مبادرة «كلام فى الاقتصاد» فى هذا السياق على وجه الخصوص، إلى الجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية على عدد من الأصعدة بما يشمل الرؤى والاستراتيجيات القومية الهادفة إلى دعم القطاع الصناعي، والتدابير التي

100 إجراء خاص بتحفيز الاستثمار في القطاع الصناعي

تم تبنيها مؤخرًا لتوفير الإطار التشريعي والتنظيمي والمؤسسي الملائم لدفع أداء قطاع الصناعة، علاوةً على الحوافز الاستثمارية المختلفة التي تم منحها للقطاعات الصناعية المختلفة، إضافةً إلى السياسات والإجراءات التي تم تبنيها لتوطين وتعميق الصناعة المحلية.

١- إطلاق الاستراتيجية الوطنية للتنمية الصناعية (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣- ٢٠٢٦/٢٠٢٧)، والتي ترتكز على جذب الاستثمارات لتعميق الصناعة.

٢- رفع كفاءة تشغيل المجمعات الصناعية القائمة وتوجيهها للصناعات المُستهدفة للإحلال محل الواردات.

٣- زيادة نصيب الصناعة إلى ٢٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مع الوصول إلى معدل نمو للصادرات الصناعية ما بين (١٨- ٢٥٪) سنويًا.

٤- زيادة الوزن النسبي لقطاعات الصناعات التحويلية، والزراعة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى ما يتراوح بين ٣٠٪ إلى ٣٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

٥- متابعة تنفيذ الـ ١٠٠ إجراء الخاصة بتحفيز الاستثمار فى القطاع الصناعي، والتي تم تنفيذ ٨١ إجراءً منها، وفق جدول زمني دقيق، أما الـ ١٩ إجراء المتبقية فهي قيد التنفيذ وفقًا لمدى زمني محدد.

٦- إطلاق استراتيجية تنمية صناعة السيارات، لتحقيق الهدف الاستراتيجي للدولة المصرية بتعميق صناعة السيارات داخل مصر.

٧- توقيع اتفاقيات بقيمة ١٤٥ مليون دولار لتنفيذ استثمارات مع عدد (٣) شركات سيارات، بحجم إنتاج مستهدف من ٦٠ إلى ٧٠ ألف سيارة سنويًا.

٨- إقرار منظومة إجراءات جديدة لتيسير إصدار التراخيص للمنشآت الصناعية وفقًا لقانون ١٥ لسنة ٢٠١٧، كما أصبحت الهيئة العامة للتنمية الصناعية بموجب هذه الإجراءات مسئولة نيابة عن المستثمر عن التنسيق مع الجهات المعنية لإصدار كافة الموافقات والتصاريح.

٩- إصدار القانون رقم (١٥٣) لسنة ٢٠٢٢ للتجاوز عن نسبة ٦٥٪ من غرامات وفوائد التأخير والضريبة الإضافية على متأخرات الضرائب والجمارك والضريبة العقارية، بشرط سداد أصل الضريبة قبل نهاية أغسطس ٢٠٢٢، وصدور قرار رئيس الوزراء رقم (٣٣٠٨) لسنة ٢٠٢٢ بشأن إجراءات التخصيص الفوري للأراضي الصناعية بأسعار ثابتة طبقًا لتكلفة المرافق.

١٠- توحيد إجراءات تخصيص الأراضي الصناعية بصدور القرار رقم (٢١٠٠) الصادر عن رئيس مجلس الوزراء بجمع جميع جهات الولاية فى لجنة واحدة، حتى لا يذهب المستثمر لأكثر من ولاية للحصول على الأراضي الصناعية، علاوة على تسعير الأراضي الصناعية فى الجمهورية وتحديد أسلوب التعامل عليها سواء عن طريق التملك أو بحق الانتفاع.

١١- وفيما يتعلق بإجراءات منح التراخيص، والتي كانت تشكل أحد أهم التحديات التي تواجه المستثمرين، تم تيسير إجراءات الحصول على رخص التشغيل خلال ٢٠ يوم عمل للرخص التي تحتاج إلى موافقات مسبقة (ويشكل عددها نحو ١٥٪ من إجمالي الأنشطة الصناعية)، و٧ أيام عمل فقط للرخص التي يتم الحصول عليها بنظام الإخطار (وتشكل ٨٥٪) من إجمالي الأنشطة الصناعية.

١٢- إنشاء وحدة برئاسة مجلس الوزراء لمتابعة التراخيص، ومتابعة المستثمرين المسجلين فى قاعدة بيانات وزارة التجارة والصناعة.

١٣- إطلاق «منصة مصر الصناعية الرقمية» الموحدة للخدمات والتراخيص الصناعية، والتي شهدت رقمنة ٣٨١ خدمة حتى ديسمبر ٢٠٢٢، ليتم تقديمها إلكترونيًا.

١٤- إنشاء ١٧ مجمعًا صناعيًا بواقع ٥٠٤٦ مصنعًا فى (١٥) محافظة، كما تم تسهيل الإجراءات وترفيق هذه المناطق.

١٥- منح القطاع الصناعي العديد من الحوافز الضريبية والاستثمارية على عدد كبير من الأصعدة، وذلك بما يشمل إنشاء وحدة الرخصة الذهبية، التي يمنحها مجلس الوزراء للشركات خلال عشرين يومًا فقط، وهي رخصة جامعة لكل التصاريح المطلوبة لبدء النشاط وتأسيس الشركات،

١٦- تعليق أداء الضريبة على القيمة المضافة على الآلات والمعدات الواردة من الخارج للمصانع والوحدات الإنتاجية لمدة سنة من تاريخ الإفراج عنها، وإسقاط الضريبة فور بدء الإنتاج، وكذلك عن السلع أو الخدمات التي تُصدِّرها مشروعات المناطق الاقتصادية ذات الطبيعة الخاصة للخارج، أو الواردة إليها.

١٧- إلغاء شرط إلزام المنتج الصناعي بتقديم ضمانات «أصول المنشأة» أو «التأمين النقدي» أو خطاب الضمان البنكي للاستفادة بتعليق ضريبة القيمة المضافة المقررة بـ ٥٪ على الآلات والمعدات وخطوط الإنتاج الواردة من الخارج لاستخدامها فى الإنتاج الصناعي أو تأدية خدمة، والاكتفاء بتقديم تعهد من المنتج الصناعي يقدمه بنفسه أو من يُمثله قانونًا.

١٨- تعليق الضريبة العقارية اعتبارًا من الأول من يناير ٢٠٢٣، ولمدة ٣ سنوات، لـ (١٩) قطاعًا صناعيًا وفقًا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم (٦١) لسنة ٢٠٢٢، (أغسطس ٢٠٢٢)، بتكلفة إجمالية متوقعة بنحو (٣,٣) مليار جنيه، بما يسهم فى دعم جهود الدولة الهادفة لتوطين الصناعة .

١٩- إضافة مزارع الدواجن لتلك القطاعات وتعليق الضريبة العقارية عليها، ليصبح عدد القطاعات الصناعية المستفيدة بتعليق الضريبة العقارية عليها حتى مايو ٢٠٢٣ نحو (٢٠) قطاعا صناعيا، وتتحمل الخزانة (٥) مليارات جنيه سنويًا قيمة الضريبة العقارية عن القطاعات الصناعية والإنتاجية.

٢٠- إصدار قرارين جمهوريين بإنشاء المجلس الأعلى للتصدير، والمجلس الأعلى للاستثمار، حيث تضمن الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للاستثمار، بعد إعادة تشكيله، إصدار عدد ٢٢ قرارًا، تمثل أهمها في: ترخيص مشروعات الصناعات القائمة على الغاز الطبيعي بنظام المناطق الحرة، وإتمام كل الموافقات عند تأسيس الشركات فى مدى زمني ١٠ أيام فقط، وإطلاق منصة إلكترونية موحدة لتأسيس المشروعات، وتعديلات تشريعية للتغلب على قيود تملك الأراضي، وتسهيل تملك الأجانب للعقارات، ونقل تبعية الأجهزة المُنظمة بقطاعات المرافق بما يضمن استقلاليتها .

٢١- وعلى صعيد جهود توطين وتعميق التصنيع المحلي، تم إعداد قائمة بعدد (١٥٢) فرصة استثمارية لمنتجات صناعية يمكن البدء فى تصنيعها محليًا بدلًا من استيرادها من الخارج، وتمثل تلك المنتجات فرصة جيدة أمام الشركات الراغبة فى تعميق التصنيع المحلي وتقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة، بما يعزز القدرات الإنتاجية للمنشآت الصناعية وتحسين مواردها . ومن ثم تحديد الفرص الاستثمارية بالقطاع الصناعي، بشكل تفصيلي داخل كل قطاع، والمتمثل فيما يلي: الصناعات الخشبية والأثاث، والصناعات الطبية والدوائية، والصناعات الغذائية والحاصلات الزراعية، والصناعات النسيجية، وصناعات الطباعة والتغليف، والصناعات الكيماوية، وصناعات مواد البناء والصناعات المعدنية، والصناعات الهندسية .

٢٢- خفض فئة «ضريبة الوارد» على أكثر من ١٥٠ صنفًا من مستلزمات ومدخلات الإنتاج.

٢٣- إطلاق البرنامج القومي لتعميق التصنيع المحلي، من قبل مركز تحديث الصناعة؛ بهدف زيادة تنافسية المنتجات المحلية المصرية لتكون بديلًا لمثيلاتها المستوردة.

٢٤- تطوير قاعدة صناعية متنوعة من الموردين المحليين توفر مُنتجًا بسعر مُنافس وبجودة عالية، ويعمل البرنامج على محورين أساسيين، هما: التكامل الرأسي: بواسطة تكوين شراكات مستدامة بين المنشآت الصناعية والموردين المحليين، والتكامل الأفقي: بواسطة دعم العمل الجماعي بين الموردين المحليين لتلبية احتياجات المنشآت الصناعية.

٢٥- وشملت جهود الدولة لتوطين وتعميق الصناعة تأسيس المجلس التنفيذي لإحلال الواردات وتعميق المنتج المحلي برئاسة وزارة التجارة والصناعة، والذي يختص بتحديد ومتابعة الخطوات المقترحة لتنفيذ مشروعات الاستثمار الصناعي المستهدفة بمشاركة القطاع الخاص، مع توحيد الجهود والتنسيق بين الجهات ذات الصلة بملف إحلال الواردات وتعميق المنتج المحلي بشأن تحديد الأنشطة الصناعية المستهدفة لتحقيق الاستفادة المُثلى من إمكانات كل جهة، وضمان عدم تكرار الأنشطة الصناعية.

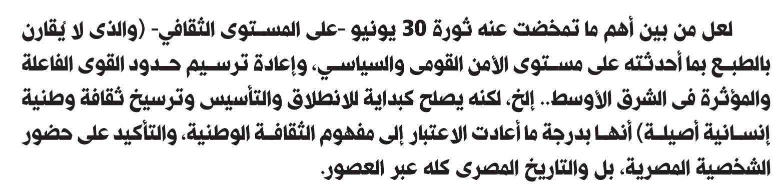



إعداد قائمة بـ (152) فرصة استثمارية لمنتجات صناعية يمكن تصنيعها محليًا

إيهاب الملاح

عشر سنوات على ثورة شعبية كبرى حماها الجيش (3)

30 يونيو والتأسيس لخطاب ثقافى جديد



لعل من بين أهم ما تمخضت عنه ثورة 30 يونيو -على المستوى الثقافي- (والذى لا يُقارن بالطبع بما أحدثته على مستوى الأمن القومى والسياسي، وإعادة ترسيم حدود القوى الفاعلة والمؤثرة فى الشرق الأوسط.. إلخ، لكنه يصلح كبداية للانطلاق والتأسيس وترسيخ ثقافة وطنية إنسانية أصيلة) أنها بدرجة ما أعادت الاعتبار إلى مفهوم الثقافة الوطنية، والتأكيد على حضور الشخصية المصرية، بل والتاريخ المصرى كله عبر العصور.

كان هناك بدرجة ما وعى جماهيرى استشعر الخطر الحقيقى الذى يهدد مكونات هذه الشخصية، ويهدد وجودها كله، واللافت أن هذا الوعى لم يكن بتأثير خارجى قدر ما كان استشعارا حقيقيا بالخطر فى كل بيت، فى كل أسرة، من أصغر طفل إلى أكبر شيخ وسيدة مصرية مسنة، وما بينهما، خصوصا وأنه على مدى ثلاثين سنة بدا وأن التركيبة الخاصة لسلوك المصريين ومزاجهم العام الذى يتسم بالانفتاح والسلم وقبول الآخر وحب الحياة دون تعارض مع نزوعهم الروحى أو أشكال تدينهم السمحة التى كانت تتجلى فى التكافل والتضامن وحب الجار واحترام الكبير.. إلخ. كل هذه التركيبة وما يميزها بدا أنها تتغير تحت وطأة المد الصحوى الذى ترك له المجال العام منذ منتصف السبعينيات وحتى 2011.

وأظن أن دراسة تحليلية للشرائح الاجتماعية التى شاركت فى ثورة 30 يونيو من كل الأطياف والفئات والأعمار والانتماءات الفكرية والسياسية والأيديولوجية (ما عدا المنتمية طبعا لتيارات الإسلام السياسى كلها تحت مظلة الإخوان المسلمين) صارت لازمة وضرورية ومن الضرورى إنجازها فى القريب لنصل إلى الدوافع العميقة والأصيلة التى حدت بهذه الملايين إلى الخروج بهذا الشكل المذهل يوم 30 يونيو، واستمر لأيام بعد ذلك فى كل الميادين والمحافظات المصرية.

1

كانت هناك ومضات مشعة بارزة يمكن أن نعتبرها من الآثار المباشرة لما بعد ٣٠ يونيو، وعلى رأسها ما أسميته «إعادة الاعتبار إلى الثقافة المصرية» أو إعادة تقدير هذه الثقافة فى بعدها التاريخي، خصوصًا تاريخنا المصرى القديم، وعلى المستوى الشخصى كان كتابى «سيرة الضمير المصرى معالم فى تاريخ الفكر المصرى الحديث» (يناير ٢٠٢٠) تدشينا لمشروع إعادة كتابة تاريخ الثقافة المصرية الحديثة كله، منذ القرن الثامن عشر وحتى وقتنا هذا. وكان كتابى عن «طه حسين - تجديد ذكرى عميد الأدب العربي» (أبريل ٢٠٢٢) استكمالا للمسار ذاته بالوقوف عند المحطة التأسيسية البارزة فى تاريخ هذه الثقافة، وأدعو الله أن أتمكن من استكمال بقية حلقات هذا المشروع بالكتابة عن نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم باعتبارهما ضلعى مثلث آباء الثقافة المصرية الحديثة، وباستكمال الجزء الثانى من «سيرة الضمير المصري»، و«صناع الثقافة المصرية المجهولين».

كما تجلى هذا الاهتمام وإعادة الاعتبار -على المستوى الرسمي- فى حدثين كبيرين أظن أنه لا يوجد من اختلف على أهميتهما وقيمتهما، وكانت أصداء الاستجابة لهما تمثل شبه إجماع على الاحتفاء بهما،

وطلب المزيد والمزيد...

الحدث الأول؛ افتتاح متحف الحضارة وموكب نقل المومياوات من المتحف المصري، أظن أنه كان مناسبة فريدة من نوعها لإعادة الاعتبار، ليس من باب الدعاية أو الترويج السياحى أو المكسب التجارى فقط، وإنما لأننا عانينا لعقود طويلة منذ سبعينيات القرن الماضى من طمس هذا الجزء من الثقافة والهوية المصرية، لأسباب كثيرة منها الهيمنة على التعليم بقطاعيه الحكوميِّ والخاص وسيطرة فكر المتطرفين على مقرراته ومناهجه وتدريسه، وهذا أدى لاختزال الشخصية المصرية وهويتها فى عنصرها الدينى الإسلامى فقط، فلا شيء قبل الإسلام ولا شيء بعده، وطبعا هو اختزال قاتل وهدر للتاريخ، فكان من المحامد التى يمكن أن تذكر بعد عقود طويلة من الإهمال والتهميش وعدم التعامل الجدى مع هذه الحضارة التى كانوا يلقنوننا عنها فى المدارس أنهم مجموعة من الكفرة والأوثان إلى آخر هذا الفكر المنحرف المشوه.

إن لهذا الحدث دلالات عديدة ومتراكبة وقوية وعميقة وتمس فى أحد مستوياتها أول مواجهة هوياتية حضارية حقيقية ناعمة بين تكوين مصر وحضارة مصر وهوية مصر الأصيلة الغنية المتنوعة، وبين الوجه الأسود الكآبى الجاهل الذى يفح صفرة وسموما وجاهلية وعنفا وتعصبا مقيتا طيلة نصف القرن الماضي.

2

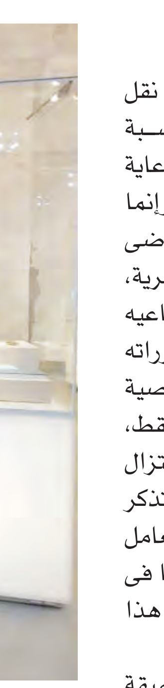
كان الاحتفال إعلانا ناعما وقويا وصريحا وحاسما فى أن مصر أكبر وأقدم وأكثر براحا ومراحا من اختزالها فى بُعد هوياتى واحد أو اثنين! مصر التى نشأ على ضفاف نيلها أقدم وأعظم حضارات العالم القديم طرًّا وأطولها بقاء وأثرا، وأبقاها على مر الأزمان والدهور، وما أدراك ما جرى فى مصر وتحملته مصر وأصاب مصر فى الفترة من سبعينيات القرن الماضي، وحتى خروج المصريين الأعظم فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ لإعلان الرفض لهذا الفصيل المرعب الذى أتيح له أن يتحكم فى رقاب المصريين طيلة هذه الفترة أيضًا.

فإذا كانت مصر قد حلقت ذقنها عقب ثورة ٣٠ يونيو، فإنها أعادت اعتبارها حضاريا وهوياتيا لرموزها التاريخية القديمة التى لطالما طالها التشويه والتكفير واستهدفت كهدف للتدمير والعنف، وقيل عن حضارتها المصرية القديمة، وقيل عن تاريخها المصرى القديم ما قاله مالك فى الخمر!

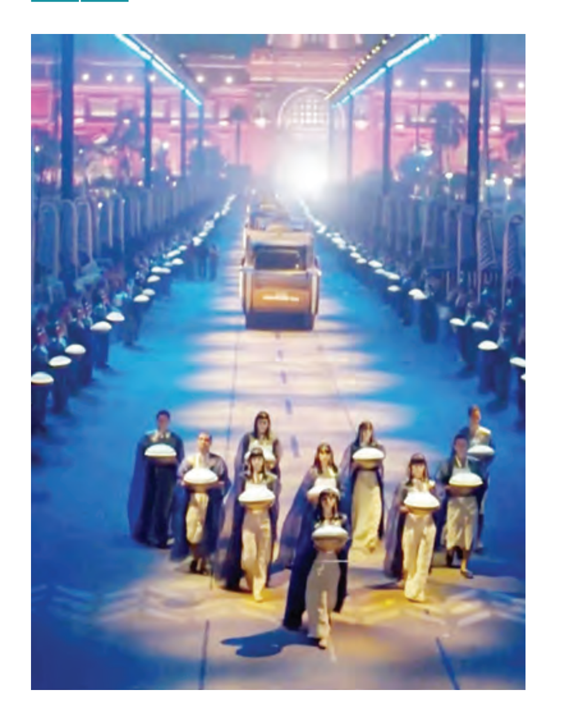
ثلاثون قرنا قبل التاريخ جرى اختزالها فى تهاويم وأضاليل ومصطلحات «الوثنية» و «الشرك» و «الأصنام» التى سلطوها على الرقاب كالسيوف الباترة، وظلوا يتحينون الفرصة؛ أى فرصة، لإعلان ليس فقط كراهيتهم ومقتهم لهذه الحضارة التى لا يعرفونها، ولا يملكون أن يعرفوها، وليس فى مقدورهم العقلى والذهنى أن يعرفوها، ولا يتعرفوا عليها، بل للتعدى الصريح على رموز وآثار وما بقى من هذه الحضارة.

وللأسف، فقد حققوا نجاحات على مستوى ترسيخ الأفكار المشوهة والبنية الذهنية المسطحة التى سيطروا من خلالها على عموم العوام والبسطاء والسذج من أتباعهم وقواعدهم الذين لم يتسن لهم أى قدر من المعرفة والوعى والتنوير ولا العلم بأسس هذه الحضارة وأبجدياتها التى جرى تغييبها عمدا مع سبق الإصرار والترصد طوال ما يقرب من ستين عاما كاملة!

إنها لحظة إعلان إعادة الاعتبار لما سماه طه حسين «العقل المصري» الذى لم يتنكر أبدًا لأصوله الحضارية



فإذا كانت مصر قد حلقت ذقنها عقب ثورة 30 يونيو فإنها أعادت اعتبارها حضاريا وهوياتيا لرموزها التاريخية القديمة التى لطالما طالها التشويه والتكفير واستهدفت كهدف للتدمير والعنف



رسم السياسات الثقافية والتخطيط الثقافى المصرى يحتاج إلى جهد جماعى مكثف ويمكن اتخاذ جلسات «الحوار الوطني» فى ملف الثقافة بالخصوص نقطة انطلاق لطرح الأفكار وطرح المشكلات بجرأة وشجاعة

وبنيته الذهنية، العقل الذى استوعب كل بذور وأمشاج الحضارة التى غرسها أول ما غرسها على أرضه، وأثمرت على ضفاف نيله، وأنبتت أول مجتمع إنسانى منظم قبل التاريخ بتاريخ

3

أما الحدث الثانى فى الأقصر، وهو افتتاح طريق الكباش، وكان الأجمل بالنسبة لى ليس مسألة الاحتفال والبهجة، وإنما فكرة أن الجمهور المصرى فى عمومه بدأ يسعى إلى معرفة تفاصيل هذا الحدث، وقد كان هذا إيجابيا جدا، وكان يمكن استثماره وتنميته وتغذيته بوسائل غير تقليدية من الدولة ومؤسساتها، وعلى رأسها وزارة الثقافة، ووزارة الآثار، وأظن أن هذا البعد إذا لاقى الاهتمام والتأكيد عليه وتطويره سيكون أحد المكاسب الرئيسية للحالة الثقافية فى مصر بشكل عام.

فبعد أن قدم المصريون واحدة من كرنفالات العالم المبهرة فى «موكب المومياوات الملكية» الذى تابعه المليارات على شاشات الفضائيات والسوشيال ميديا، تجدد العرض هذه المرة بالافتتاح العالمى لطريق الكباش الملكي؛ وبحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحرمه، وكبار رجال الدولة المصرية، وشخصيات عامة ومرموقة، مصرية وعربية وعالمية، بإحياء كرنفال عيد «الأوبت» الفرعونى القديم الذى كان يمثل احتفالية دينية وملكية بمناسبة ميلاد آمون، وصعود فيضان النيل؛ ويتزامن مع جلوس الملك/ الفرعون «ابن آمون» على عرش مصر.

وبإبهار بصرى وضوئى غير مسبوق، أدى أوركسترا وكورال الاتحاد الفيلهارمونى بقيادة الموسيقار نادر عباسى عرض «موكب طريق الكباش»، تأليف موسيقى مشترك (أحمد الموجى ونادر عباسي)، بالاشتراك مع ١٦٠ عازف إيقاع؛ مكون من مجموعة شباب إيقاعات الجيمبى المصري، وإيقاعات الموسيقات العسكرية، بقيادة وإخراج موسيقى لجميع العناصر الموسيقية للعرض الخاص بالموكب: الموسيقار نادر عباسي

4

كما كان لافتًا ومبشرًا ودالًا أن تعقد الدورة الـ ٥٣ من معرض القاهرة الدولى للكتاب تحت شعار «هوية مصر.. الثقافة وسؤال المستقبل»؛ وهو شعار تردد ويتردد وسيتردد لأعوام طويلة قادمة.



لمحاولة إزالة آثار العدوان الفكرى والقيمى والهوياتى التى طالت هذه الهوية وثقافتها وحضارتها القديمة والحديثة منها على السواء تحت وطأة ما شهدناه من مدٍّ دينى متطرف طوال العقود الماضية، وكان من آثارها البشعة خروج أجيال وأجيال مفرغة من أى انتماء وطنى أو أى اعتزاز تاريخى وثقافى بكل ما يمت لمصر بصلة؛ أجيال خرج منها للأسف من يكفرون ويجهلون ويمارسون العنف اللفظى والبدنى ضد مخالفيهم، وشهدنا بأعيننا المآسى والمجازر التى ارتكبها هؤلاء باسم الدفاع عن الله والدفاع عن العقيدة وصحيح الدين، وقد حملوا السلاح وأراقوا دماء أبناء الوطن الواحد؛ مسلمين ومسيحيين، تحت دعاوى زائفة وجاهلة ومجنونة تعادى التطور وقوانين الاجتماع والعمران التى أراد الله لها أن تسود وأن يجتهد الخلق فى اكتشافها وتيسيرها فى عمارة الأرض وتعميرها وبناء الحضارة.

وقد استهل العام ٢٠٢٢ بهذه التظاهرة الثقافية الأكبر، مصريًّا وعربيًّا، وقد شهدت من ضمن ما شهدته من إصدارات جديدة؛ طفرات حقيقية فى الكتب الصادرة عن دور النشر المصرية الخاصة والرسمية، والتى تعالج موضوعات لطالما مورس ضدها الإقصاء والتشويه والكذب والتدليس لعقود وعقود وعقود!

وكان من بين أهم هذه الإصدارات الجديدة فى معرض الكتاب فى دورته الثالثة والخمسين؛ تلك الاستكمالات المهمة والممتازة فى سلسلة «الهوية» التى تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، بإشراف الصديق العزيز الشاعر جرجس شكري؛ والصديق العزيز المبدع المسرحى عماد مطاوع، وذلك فى محاولة جادة ورصينة لتقديم الكتب التى تتناول «هوية مصر»، وشخصيتها، وملامحها عبر العصور المختلفة والمتعاقبة؛ تلك القضية التى كانت الشغل الشاغل للمؤرخين والباحثين والمفكرين والأدباء والمبدعين، فأنفقوا حياتهم فى البحث عن «ملامح الشخصية المصرية»، وعن مجمل السمات التى تميزها عن غيرها.



وفى ظنى فإن هذه الآفاق المفتوحة لإعادة الاعتبار للثقافة المصرية لن تكتسب فاعليتها ولن يتعاظم تأثيرها ومدها المنشود إلا بالتعليم الحديث الذى لا يقضى على الأمية فحسب، فى مجتمع قاربت نسبة الأمية فيه من تكبيل عقول نصف أبناء المجتمع تقريبا، وإنما يفتح العقول على آفاق العصر الذى نعيشه، ويحصّن هذه العقول بالفكر النقدى والرؤية العلمية والقدرة على تكوين وجهة نظر ما يدفعها إلى ألا تأخذ الأفكار والآراء مأخذ التسليم والتصديق الساذجين، وإنما تضعها موضع المساءلة، كاشفة عن وجه الزيف فى كثير مما هو سائد وشائع وما استقر فى العقول أو تكلس فيها وبها.

ويعنى ذلك التحديث الجذرى الذى يصل إلى حد تثوير خطط التعليم واستراتيجياته، والإفادة من تجارب الأمم المتقدمة فيه، وعدم البخل ماليا على ما يستلزمه التحديث الجذرى للتعليم من ميزانيات أو خبرات، فالتعليم هو الأساس المكين الذى تترتب عليه أشكال الوعى وطرائق التثقيف، ومن ثم القدرة على التعاطى مع الثقافة والمعرفة من حيث هما قاطرة التقدم الذى تسعى إليه ونبحث عنه.



وأخيرًا.. فإن رسم السياسات الثقافية والتخطيط الثقافى المصرى يحتاج إلى جهد جماعى مكثف، ويمكن اتخاذ جلسات «الحوار الوطني» فى ملف الثقافة بالخصوص نقطة انطلاق لطرح الأفكار وطرح المشكلات بجرأة وشجاعة ومحاولة البحث عن حلول، لأنه لا أحد يشكك أن هناك إحساسًا ببروز مراكز ثقافية عربية أخرى، بحكم الإمكانيات وحالة الاستقرار وفائض الثروة وغيره، فقد أصبحت هناك قوى ثقافية عربية أخرى تجتذب النشاط الثقافى الذى كان فى كثير من الأوقات مقصورا على مصر، وأنا هنا لا أدعو إلى احتكار الثقافة ولا أى شيء، ولكن أن يكون هناك إنتاج ثقافى معتبر يضع هذه الثقافة فى بؤرة الاهتمام الذى تستحقه، ولا يكون الأمر بحثا عن المكاسب والأرقام والجوائز، وكأن الذى يكتب يبحث عن الجوائز فقط.

وللحديث بقية

نتائج المرحلة العاجلة لمشروع تطوير عواصم المحافظات

كشفت الأرقام الصادرة عن صندوق التنمية الحضارية حجم وحدات المرحلة الأولى للتطوير والتى أطلق عليها اسم المرحلة العاجلة.
وجاء فى البيان حجم مساحة الأراضى التى نفذت عليها المشروعات عدد والوحدات السكنية فى كل 13 محافظة تضمنتها المرحلة العاجلة.

13
محافظة ضمن المرحلة العاجلة للتطوير

13,512
عدد الوحدات السكنية بمحافظة السويس

7440
عدد الوحدات السكنية بأرض الإصلاح بالزقازيق وموقع منطقة الحريري

72
فدانًا مساحة التجمع السكني لمحافظة دمياط

49.2
الأفدنة التي تشهدت عمليات تطوير بالقاهرة

61
ألف وحدة سكنية عدد وحدات مشروعات التطوير العاجلة

4780
عدد الوحدات السكنية الجديدة بمدينة رأس البر

1264
وحدة سكنية بمناطق التطوير بسوهاج

7128
عدد الوحدات بتقسيم أرض السلام بقنا

3204
عدد الوحدات السكنية في المناطق التي ستشهد التطوير بالقاهرة

3640
عدد الوحدات السكنية الجديدة بمحافظة القليوبية

11.14
فدان مساحة التطوير بالفيوم

53
فدانًا المساحة الإجمالية لإنشاء تجمع سكني بالسويس

1672
وحدات سكنية فى قرية الراهب بالمنوفية

13.23
فدان المساحة التي أنشئ عليها تجمعات سكنية جديدة بالغربية

20.124
عدد الوحدات السكنية بمناطق التطوير فى كفر الشيخ

إعداد : عمر البدرى   انفوجراف : محمد جميل





بعد مرور 10 سنوات على ثورة 30 يونيو، التي كان من بين ثمارها تحسين الوجه الحضاري لمحافظات مصر، والارتقاء بالخدمات المقدمة فيها للمواطنين، فضلًا عن تعظيم الاستفادة من الأراضي غير المستغلة بالمحافظات، وإقامة مشروعات سكنية متعددة الخدمات عليها، خاصة بعد إطلاق الرئيس السيسي للمشروع القومي «تطوير عواصم المحافظات»، بالإضافة إلى القضاء على العشوائيات والمناطق شديدة الخطورة.

«أكتوبر» ترصد بالأرقام، كيف نجحت الدولة في تغيير وتطوير الوجه الحضاري للمحافظات.

عمر البدري

الرئيس قال: «مش هنسيبها كده»

وجه جديد للمحافظات بعد 30 يونيو

> لماذا أوقف السيسي مشهد عرض مشروعات التطوير؟ وماذا طلب من الحكومة؟

لم يمر المشهد الذى كان يعرضه وزير الإسكان السابق د. مصطفى مدبولى لعدد من مشروعات إحلال مناطق العشوائيات فى أكثر من محافظة، مرور الكرام، على الرئيس بعد أن صدمته بشاعة المشهد، الأمر الذى دفعه لأن يستوقف، وزير الإسكان، خلال العرض ووجه حديثه للحضور، بل وللشعب المصرى كله، قائلا: «عايزين نخلى صورة العشوائيات دى فى ذهننا.. ثم قال الرئيس مقولته الشهيرة: «أنتم فاكرين إننا هنسيبها كده لا والله لا.. والله مش هنسيبها كده أبدا، ولا هنسيب بلدنا بالمنظر ده» هكذا كانت نظرة الرئيس، وهكذا كان التحدى والوعد بالتغيير.

حجم الكارثة بالأرقام

ما شاهده الرئيس كان صادما حقا، وهو ما كشفته وأكدته الأرقام، حيث جاء فى العرض حسب بيانات جهاز التعبئة العامة والإحصاء، أن إجمالى المناطق العشوائية الخطرة بلغ ٣٥٧ منطقة على مستوى الجمهورية، تقع على مساحة ٨, ١٦٠ ألف فدان، وأن نسبة المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية وصلت إلى ٣٩٪ وتنتشر فى ٢٢٦ مدينة، وأن فى مصر ١٥٢ ألف فدان مناطق غير مخططة، تمثل ٣٧٪ من العمران.

المشهد كان يشير إلى تنوع الخطورة منها مناطق آيلة للسقوط وأخرى مناطق غير آمنة بسبب مرور خطوط ضغط عالى فوقها مثل بعض المناطق فى القليوبية والقاهرة، وكانت بحاجة إلى ٧٥٠ مليون جنيه لدفن هذه الخطوط، ومناطق أخرى معرضة للتلوث الصناعى بحاجة لتقنين أوضاع مصانعها للقضاء على الخطر، وهناك خطورة أخرى تحت بند الحيازة غير الآمنة وفى هذا النوع حوالى ٢٦ ألف بيت تطلبت تقنين أوضاعها لإزالة الخطورة.

الحل فى الصندوق

كان من الضرورى معالجة مشكلات العمران الملحة من خلال توفير رصيد سكنى للفئات الأقل دخلا، وذلك لإتاحة الفرصة؛ لتنفيذ مشروعات التنمية العمرانية فى العمران القائم بالمناطق مرتفعة الكثافة دون إلحاق أى ضرر للسكان ورفع مستويات جودة الحياة للمواطنين بتلك المناطق.

هذا ما أوضحه المهندس خالد صديق، رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الحضرية، مشيرًا إلى أن مشروع تطوير عواصم المحافظات والمدن الكبرى يهدف إلى معالجة هذه المشكلة وهو ما يقوم به الصندوق حاليًا.

وأوضح صديق أن مواقع ووحدات مشروع عواصم المحافظات والمدن الكبرى، داخل ٢٣٠ موقعا تابعًا لملكية الصندوق بمساحة ١٤٤٢٢ فدانًا، تنقسم إلى ٣٥ موقعا على مساحة ١٧٥٠ فدانًا كأولوية عاجلة، و٦٠ موقعا على مساحة ٢٦٠٠ فدان كأولوية أولى، و١٣٥ موقعا على مساحة ١٠١٤٩ فدانًا كأولوية ثانية.

الأبراج بديلا لعشوائيات المنصورة

حظيت محافظة الدقهلية بعدد من مشروعات التطوير منها مشروع عمارات على أرض حى شرق المنصورة، حيث تم إنشاء ١١ برجا سكنيا بعدد وحدات سكنية ٦٦٠ وحدة، بالإضافة إلى مشروعات بأرض مساكن الجلاء وهى مساكن حكومية، تتبع حى غرب المنصورة، حصل عليها المواطنون بنظام حق الانتفاع، وأخليت هذه العقارات نظرا لتهالكها، ما يمثل خطورة على قاطنيها، حيث حصل المواطنون على تعويضات مالية لتأجير وحدات سكنية بديلة، لحين انتهاء المشروع.

وتم إنشاء ٧ أبراج سكنية «بديل عشوائيات»، بعدد وحدات سكنية ٧٢٠ وحدة سكنية، وتم طرحها بموجب إعلان سكن كل المصريين، ذلك بعد اكتمال توصيل كل المرافق من مياه شرب وصرف صحى وتوصيل مرفق الاتصالات والكهرباء والغاز بمساهمة صندوق التنمية الحضرية، وكذلك لتذليل العقبات، التى تعترض التنفيذ داخل المحافظة.

لم تقتصر عمليات تطوير مدينة المنصورة، التى تعد عاصمة للدقهلية على هذين المشروعين فقط بل امتدت أعمال التطوير حسب تأكيد د. أيمن مختار، محافظ الإقليم إلى عمليات تطوير ورصف طرق وذلك ضمن الخطة الموسعة لتطوير كل شوارع وميادين المنصورة، لتظل المنصورة عروسا للنيل، وذلك من خلال رصف جميع الشوارع الرئيسية والفرعية وتطوير المناطق الخضراء









والأماكن الترفيهية، وتطوير المحاور المرورية للحد من التكدس المرورى بالمدينة.

تجمع سكنى لكل المستويات فى القليوبية

فى القليوبية، تمركز التطوير على مساحة تقدر بـ ٢٠١ فدان أى ما يعادل ٨٤٥ ألف م^{2} بنسبة بنائية ٦٨,٧٪ بإجمالى عدد ٢٨٩ عمارة لعدد ٥ مواقع عاملة بإجمالى عدد ١٦٥٣٦ وحدة سكنية وعدد ٣٠ منشأة خدمية لخدمة ٦٨٢٠٠ نسمة بإجمالى ٥٥٠ ألف متر مربع مسطحات خضراء.

هذه المنطقة تحولت بالفعل إلى منطقة حضارية تضم عددا من العمارات تقدر بـ ١٠٤ عمارات استثماري، وعدد ٨٤ عمارة متوسط، وعدد ١٠١ عمارة إسكان اجتماعي، بالإضافة إلى عدد من المنشآت الخدمية من بينها ١١ حضانة و٩ مولات تجارية مكونة من ١٢٨ محلا و٤ مخابز و٤ ملاعب خماسى.

الحمام والحريرى واجهة حضارية للشرقية

فى الشرقية، جاءت منطقتى الحمام الحريري؛ لتكونا واجهة التطوير بالمحافظة، حيث تم الانتهاء من إنشاء ٧٨٠٠ وحدة سكنية بقرية كفر الحمام ومنطقة الحريرى بمدينة الزقازيق، وذلك على مساحة ١٠٣ أفدنة، باستثمارات قدرت بـ ٦ مليارات جنيه.

بدوره، أكد د. ممدوح غراب، محافظ الشرقية، أن المحافظة لن تدخر جهدا فى سبيل تنفيذ المبادرة الرئاسية لتطوير عواصم المحافظات لحل مشكلة الإسكان، وتوفير بدائل لسكان العشوائيات، مشيرًا إلى أن المبادرة الرئاسية جاءت بمثابة طوق نجاة للمواطنين من جشع أصحاب العقارات الخاصة.

يذكر أن محافظة الشرقية أنشأت منطقة سكنية تجارية على مساحة ٨ أفدنة بمدخل مدينة الزقازيق، بتكلفة ٢ مليار جنيه، وتضم ٨٠٠ وحدة سكنية ومركز تجارى، وكذلك جار إنشاء منطقة لوجستية وخدمية بتكلفة مليار جنيه على مساحة ١٠ آلاف متر بمنطقة القومية بمدينة الزقازيق.

قرية الراهب بالمنوفية.. السر فى التطوير

فى المنوفية، وقع الاختيار على قرية الراهب بمدينة شبين الكوم، لتحويلها لمنطقة حضارية تكون واجهة جديدة للمحافظة على مساحة ١٥,٧ فدان، أنشئ عليها ١٦ عمارة، العمارة الواحدة مكونة من من دور أرضى و١٠ أدوار علوية، بإجمالى ١٦٧٢ وحدة سكنية، بخلاف المنشآت الخدمية، منها مسجد، مول تجاري، مجمع خدمات، محطة رفع صرف صحي، حضانة، مخبز وباركينج للسيارات ولاند اسكيب، ملعب خماسي، غيرها من الخدمات الأساسية.

41 فدانا ترسم الوجه الجديد للمنيا

فى المنيا تم إنشاء مجمع سكنى حضارى على مساحة ٤١ فدانا أنشئ عليها ٧٨ عمارة بإجمالى ١٨٧٢ وحدة سكنية، بخلاف المحال التجارية.

ولم تقتصر أعمال التطوير على بناء وحدات سكنية فقط بل حرصت المحافظة على إنشاء مسجد يتسع لألف مصلى، بمساحة ١١٤٠ مترا، وحضانة أطفال مساحة ٢٥٠ مترا، و٣٢ محلا تجاريا بمساحة ٦٧٠ مترا، كما ضم المجمع السكنى مخبزا بمساحة ٢٨٠ مترا، و٢ ملعب خماسى بمساحة ١٦٠٠ متر، ومحطة رفع صرف بمساحة ٤٠٠ متر، موزع كهربائى على مساحة ٤٠٠ متر، كما يبلغ إجمالى عدد المصاعد ١٥٦ مصعدا، ٢ مصعد لكل عمارة.

”صندوق التنمية الحضرية يطوف الجمهورية الجديدة لتطوير عواصم المدن“

أرض السلام بقنا.. حلم يتحقق

تقسيم السلام فى قنا، هو المكان الذى شهد أعمال تطوير به ليكون واجهة حضارية لمحافظة قنا، لتحقيق حلم الراغبين فى سكن حضارى والعيش فى تجمع سكنى متكامل الخدمات، حسب بيان المحافظة يقع مشروع التطوير على مساحة ٦٧ فدانا، أقيم عليها ٩٩ عمارة سكنية تشغل ٣٥٪ من إجمالى المساحة وبلغت عدد الوحدات بها ٧١٢٨ وحدة إسكان اجتماعى بمساحة ٧٨ م للوحدة، وتتكون كل عمارة سكنية من دور أرضى و ٨ أدوار مكررة، بواقع ٨ وحدات سكنية فى الدور، بتكلفة مالية تقدر بحوالى ٥ مليارات جنيه، ويستوعب ٣٥ ألف نسمة من سكان المدينة بواقع ٤٢٥ نسمة فى الفدان الواحد.

يشتمل المشروع أيضا على مسطحات خضراء وطرق داخلية، ومناطق ترفيه، ٤ مخابز، ٥ حضانات أطفال، ٢ مول تجارى، ومسجدين «٤٠٠ مصلى – ١٠٠٠ مصلى»، ملعب خماسي، محطة رفع شبكة صرف صحي، تغذية كهرباء، مبانى خدمات ومرافق.

50 ألف وحدة بالسويس.. والبقية تأتي

كانت محافظة السويس من المحافظات التى يعانى أهاليها من نقص الوحدات السكنية مقارنة بما يتم عرضه فى باقى المحافظات، خاصة فى ظل الزيادة المضطردة فى أعداد المقيمين بالمحافظة.

اللواء عبدالمجيد صقر، محافظ السويس، كشف عن حجم المشروعات السكنية، التى تنفذها المحافظة فى إطار المبادرة الرئاسية سكن لكل المصريين، مبادرة تطوير عواصم المدن، مشيرًا إلى أن المحافظة نفذت ٥٠ ألف وحدة سكنية، على مرحلتين كل مرحلة ٢٥ ألف وحدة، بـ ٣ مواقع المرحلة الأولى بمدينة الحرية الجديدة بحى عتاقة على مساحة ٦٠ فدانًا وتم إنشاء ١٦٢ عمارة بعدد ٣٨٨٨ وحدة سكنية، وتخصيص ٥٣ فدانا أنشئ على أرضها ١٥٨ عمارة بعدد ٣٧٩٢ وحدة سكنية بحى عتاقة.

يذكر أن محافظة السويس، قامت بتسليم الموقع الأول بمدينة الحرية.

رأس البر.. عنوان للتطوير فى دمياط

فى دمياط، كشف المهندس خالد صديق الرئيس التنفيذى لصندوق التنمية الحضرية، على هامش تفقده لمواقع العمل بمدينة رأس البر أن مدينة رأس البر شهدت أعمال بناء وتنمية، فى إطار سعيها لتطوير عواصم مدنها، مشيرًا إلى أن مشروع التطوير تم تنفيذه بموقعين الأول على مساحة ٦٠ فدانا بواقع ٩٦ عمارة بإجمالى ١٩٢٠ وحدة سكنية ومنشآت خدمية، الآخر على مساحة ٧٢ فدانا تشتمل على ١٤٣ عمارة بعدد ٢٨٦٠ وحدة ومنشآت خدمية وذلك بإجمالى ٢٣٩ عمارة و٤٧٨٠ وحدة سكنية.

أبراج كفر الشيخ.. تحل مشكلة 20 ألف مواطن

وأخيرا، شهدت مدينة كفر الشيخ، أعمال تطوير فى إطار المبادرة الرئاسية للتطوير العمرانى لعواصم المحافظات والمدن الكبرى، من أعمال إنشاء شبكة طرق حديثة، وتوسعة طرق وإنشاء محاور جديدة، وإنشاء كبارى علوية ومعدنية، إضافة لإنشاء مجمعين سكنيين بإجمالى ١٤٢ برجا سكنيا، «سكن كل المصريين»، تضم الأبراج ١٣ ألف وحدة سكنية، إضافة لإنشاء عمارات ضمن سكن كل المصريين، لحل مشكلة ٢٠ ألف مواطن تقدموا للحصول على وحدات سكنية منذ ٢٠٠٤، كما شهدت مدينة كفر الشيخ، تطورا كبيرا فى العديد من القطاعات سواء إنشاء محاور جديدة وتوسعة طرق، والربط بين غرب وشرق العاصمة بينهما وبين رافد الطريق الدولى الساحلى «طنطا – كفر الشيخ»، والمحلة – كفر الشيخ»، «كفر الشيخ – بلطيم»، طريق «دسوق – كفر الشيخ المزدوج» فضلًا عن إنشاء تجمعين سكنيين بشرق وغرب مدينة كفر الشيخ.

مصر
قبلة المشاهير

الحضارة المصرية القديمة لا تزال تغري بسحرها مشاهير العالم، الذين يأتون من كل فج عميق ليروا على الواقع معالم الحضارة، التي علمت العالم الكثير، فمصر تعد قِبلة للباحثين عن الراحة والرفاهية والحضارة والتاريخ.. واحة للهدوء والسلام والاستقرار والأمن.. مقصد سياحي فريد يستقطب مشاهير العالم وحكامه، ويخطف قلب زواره، ويضيف للسائحين تجربة لا تنسى..

منى زكريا

فى العام الجاري، كان المقصد السياحي المصري هو الحصان الرابح، ولم تكن زيارة مدرب كرة القدم الشهير جوارديولا، مدرب مانشستر هى الأولى لمشاهير زاروا المحروسة فقد سبقه العديد من النجوم ومشاهير العالم منهم اليوتيوبر نويل أشهر بلوجر عشقه الأوروبيون والعرب وايلون ماسك، كما جذبت الحضارة المصرية أيضا جيل بايدن زوجة الرئيس الأمريكي، ومثلهم العشرات من المشاهير.

زيارة مشاهير العالم تعد خير دعاية للسياحة المصرية باعتبارها من أهم المقاصد السياحية العالمية، يتواكب ذلك مع خطة الدولة للتنشيط السياحي واستثمار هذه الزيارات لجذب مزيد من السياح لمصر.

جيل بايدن

فى ٢ يونيو الماضي، ومع افتتاح الموسم السياحي الصيفي، حطت جيل بايدن زوجة الرئيس الأمريكي، الرحال فى القاهرة، استقبلها الرئيس عبد الفتاح السيسي والسيدة قرينته، فى زيارة استمرت يومين، قادمة من الأردن، بعد حضور حفل زفاف ولي عهد الأردن الأمير الحسين بن عبد الله الثاني.

جيل بايدن، أبدت إعجاب وانبهار كبير بما شاهدته خلال زيارتها، بداية من الترحيب الحار بها فى مصر سواء من جانب الدولة، أو المواطنين الذي قابلتهم خلال جولاتها السياحية بالقاهرة، وكتبت جيل عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي، تويتر: «شكرًا لكم على الترحيب







رئيس هيئة تنشيط السياحة: بروتوكولات وإجراءات مشددة للتعامل مع زيارات المشاهير

الحار فى مصر أم الدنيا.. محظوظة بزيارة الأهرامات العظيمة الشامخة».

وقامت بايدن بزيارة لأهرامات الجيزة وتمثال أبوالهول، بالتزامن مع ذكرى ميلادها فى الثالث من يونيو، وذلك بصحبة وزير السياحة والآثار أحمد عيسى والدكتور مصطفى وزيري الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، كما زارت الجامع الأزهر، وكان فى استقبالها الدكتور سلامة داوود، رئيس جامعة الأزهر.

كما زارت السيدة الأولى للبيت الأبيض، مدرسة السويدي الدولية للتكنولوجيا التطبيقية والبرمجيات، برفقة الدكتور رضا حجازي، وزير التربية والتعليم، الدكتور محمد مجاهد، نائب وزير التعليم للتعليم الفني.

نويل روبيسون

وفى الأسبوع الثاني من الشهر نفسه، نشر نجم التيك توك البلوجر الألماني الشهير نويل روبيسون، مقطع فيديو على حسابه الشخصي، يعلن فى زيارته، الذي لاقى تفاعلا كبيرا من متابعيه فى مصر، مؤكدا أنه اختار مصر لتكون وجهته السياحية لقضاء عطلته ما بين القاهرة والعديد من محافظات مصر.

وعلى الفور، حرصت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، على استضافة روبرتسون والتواجد بصحبته فى عدد من الأماكن السياحية منها المتحف المصري الكبير مع عدد من شباب الشركة، والمئات من المعجبين لنجم عالمي لديه ٣٣ مليونا و٤٠٠ ألف متابع من شتى أنحاء العالم.

وحرص البلوجر نويل روبرتسون على توجيه الشكر للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، قائلًا: «شكرا للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية لتواجدي معهم فى هذا اليوم الرائع وشكرًا لشعب مصر».

وعلق نجم التيك توك نويل على مقطع الفيديو، ظهر فيه وهو يرقص على إحدى أغاني المهرجانات: «مصر هل مستعدة؟»، وتفاعل عدد كبير من متابعيه مع الفيديو، حيث حصد الفيديو فى أقل من يوم أكثر من ٢.٥ مليون تفاعل من جميع أنحاء العالم.

بعدها تجول بمحافظات عديدة بينها أسوان والأقصر والإسكندرية، وزار مستشفى سرطان الأطفال وكافة المعالم السياحية بالقاهرة الكبرى.

جوارديولا

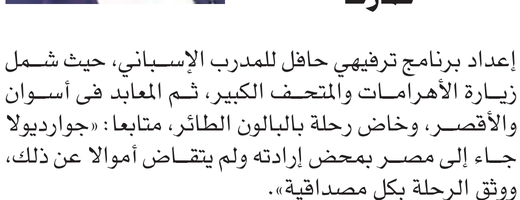
فى ٢٢ يونيو.. فوجئ الملايين من عشاق الساحرة المستديرة حول العالم، برحلة سياحية لأشهر مدربي كرة القدم فى العالم «بيب جوارديولا» مصر، التي اختارها محلا لإجازته السنوية بصحبة أسرته، بعد موسم شاق حصد خلاله العلامة الكاملة مع ناديه مانشستر سيتي الإنجليزي، ففاز بالدوري والكأس ودوري أبطال أوروبا، متربعا على عرش كرة القدم العالمية، ثم جاء لقضاء ٦ أيام بمصر.

وقال «بيب»: «سعيد جدا بزيارتي لمصر، ومفتون بالحضارة المصرية القديمة ومعابدها وآثارها الرائعة»، ووصل الإسباني جوارديولا، إلى مصر يوم الجمعة فى زيارة للمناطق الأثرية والسياحية بالقاهرة الكبرى، ومحافظتي الأقصر وأسوان، زار خلالها العديد من المواقع الأثرية متنقلا بواسطة مركب نيلى «دهبية» قبل أن يغادر مصر بعدها إلى برشلونة مباشرة باستخدام طائرة خاصة أقلعت من مطار أبو سمبل الدولي.

وقال عمرو القاضي رئيس هيئة تنشيط السياحة، إن جوارديولا زار مصر، منذ نحو ٢٠ عاما، ولكن هذه المرة كانت زيارة أسرية من خلال إحدى شركات السياحة الخاصة، وطلب فقط الخصوصية خلال زيارته إلى مصر، مشيرا إلى أن السوق الإسباني من أهم الأسواق المصدرة للسياحة إلى مدينتي الأقصر وأسوان، ولاستغلال ذلك تم



وليد البطوطي: زيارات المشاهير ونجوم العالم إلى مصر أتت ثمارها



إعداد برنامج ترفيهي حافل للمدرب الإسباني، حيث شمل زيارة الأهرامات والمتحف الكبير، ثم المعابد فى أسوان والأقصر، وخاض رحلة بالبالون الطائر، متابعا: «جوارديولا جاء إلى مصر بمحض إرادته ولم يتقاض أموالا عن ذلك، ووثق الرحلة بكل مصداقية».

ودون المدرب الإسباني بيب جوارديولا، مدرب نادي مانشستر سيتي، كلمات تذكارية فى سجل كبار زوار معبد أبوسمبل جنوب أسوان، فى ختام جولته السياحية للمواقع الأثرية بمصر، وقال جوارديولا فى تدوينته: «سعيد جدا بزيارتى لمصر، ومفتون بالحضارة المصرية القديمة ومعابدها وآثارها الرائعة».

واختار جوارديولا أن يقوم بقضاء إجازته بصحبة أسرته على غرار روايات أجاثا كريستي على متن الذهبية، التي تصحبه فى رحلة لمدة ٦ أيام ما بين الأقصر وأسوان، والذهبية هي مركب أكبر حجما من المراكب الشراعية وأقل حجما من الفنادق العائمة وهي مصنوعة من الخشب ومزودة بالشراع وتسير بالموتور، وأقصى عدد للكبائن بها ١٤ كابينة، وازدهرت كوسيلة نقل سياحي فى القرن السابع عشر والثامن عشر بحسب وزارة الآثار، وقد دارت أحداث رواية «جريمة فى النيل» للكاتبة البريطانية الشهيرة التي يعشقها جوارديولا «أجاثا كريستي»، على متن ذهبية كانت تسافر ما بين الأقصر وأسوان، وأصبحت الآن مقتصرة على سياحة الأثرياء.

تنشيط السياحة

وأوضح عمرو القاضي، رئيس هيئة تنشيط السياحة، إن زيارات المشاهير لمصر تؤكد أنها آمنة وساحرة ومتفردة فى منتجاتها السياحية، موضحا: «عند زيارة أحد المشاهير يجري التنسيق لاستقباله فى المطارات، وتيسير إجراءات الدخول والخروج، وتنظيم برامج سياحية للمناطق الأثرية المهمة بشرح من كبار الأثريين فى مصر، بالإضافة لاستضافتهم فى مآدب عشاء أو غذاء، ومنحهم هدايا ومنشورات عن السياحة المصرية».

وتابع: «بعد ذلك نسألهم عن موافقتهم لنشر صورهم فى الصحافة المصرية، والترويج الدولي، ونستخدم الفيديوهات فى منشورات على مواقع تواصل خاصة بالهيئة بأكثر من ١٢ لغة نخاطب بها العالم».

وأوضح أن الرسالة الكبرى من وجود المشاهير فى مصر أن مصر دولة آمنة ومضيافة وفيها ترحاب، وأنهم اختاروا مصر لقضاء إجازتهم الشخصية، مع أسرهم وعائلاتهم، مشيرا إلى أن بعض المشاهير جاءوا فى زيارات سرية، مثل توم هانكس، وبالاتفاق ورعاية وزارة السياحة كان بعيدًا عن الأضواء، والصورة التي تسربت له التقطها مواطن أثناء وجود النجم العالمي فى مطعم.

ويقول الخبير السياحي، وليد البطوطي إن زيارات المشاهير ونجوم العالم إلى مصر تهدف فى المقام الأول إلى تنشيط السياحة، وهو اتجاه بالفعل يؤتي ثماره، فهم لهم متابعون بصفة شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يقدرون بالملايين، ومع نشر هؤلاء النجوم لصورهم فى أشهر الأماكن السياحية كالأهرامات والمعابد والمنتجعات، ونشرها من خلال صفحاتهم فهذا يكون له عامل إيجابي للغاية.

وأوضح البطوطي، والملقب بمرشد المشاهير، لكونه اصطحب كثيرا منهم فى جولاتهم بمصر، أن زيارة الشخصيات العالمية المؤثرة بالعالم كانت ناجحة للغاية، فقد كتب جميعهم على حساباتهم بمواقع التواصل بإشادتهم بالحضارة المصرية وبما شاهدوا ونشر صورهم أمام الأهرامات، مؤكدين عودتهم مجددا لزيارة معالم مصر، وهو ما كان له صدى كبير لدى معجبينهم حول العالم.





جوارديولا: مفتون بالحضارة الرائعة



روبيسون: شكرا لشعب مصر

مشروعات قومية تتعرض للإضرار المتعمد

تخريب الممتلكات العامة ... مسئولية من؟

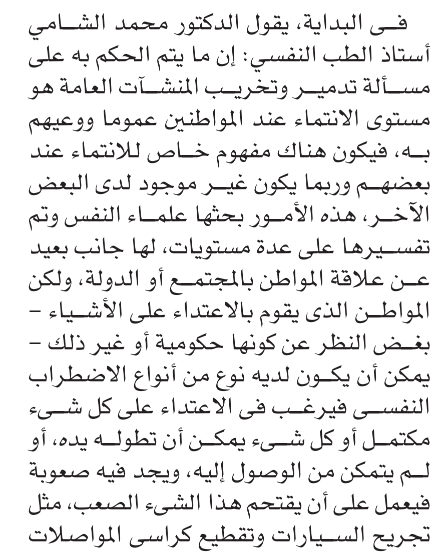
واقعة جزار المونوريل التى أثارت الجدل خلال الأيام الماضية، طرحت أزمة سلوكيات بعض المواطنين مع المشروعات القومية، وخاصة أنها لم تكن الواقعة الأولى، فقد سبقتها وقائع أخرى من بينها واقعة ممشى أهل مصر، وما يجرى فى الحدائق ووسائل النقل العامة التى يهوى البعض تكسير مرافقها، وتكسير بلاط الأرصفة، وسرقة أغطية البالوعات، وتدمير الأشجار ونباتات الزينة كلها مشاهد سلبية تتكرر يوميا..

المشروعات القومية التى كلفت الدولة المصرية مليارات الجنيهات فى مختلف القطاعات، يبقى الحفاظ عليها من واجبات المواطن، لما لا وهو المستفيد منها دائما، بينما يهدد غياب الوعى تلك المشروعات ويهدر أموالا ضخمة فى عمليات الصيانة، تلك الأموال التى يمكن أن يتم ضخها لاستكمال مسيرة التنمية والتطوير.

«أكتوبر» تفتح ملف صيانة مشروعاتنا القومية فى هذه السطور سعيا نحو وضع الحلول الممكنة لتخطى أزمة إتلاف المواطن للممتلكات العامة، ويطرح سؤالا مهما عن كيف نواجه «الأمية السلوكية للمواطنين» وما هو التحليل النفسي والاجتماعي لهذه السلوكيات؟ وأين دور مؤسسات المجتمع المدنى من تعديل سلوك وثقافة المواطنين؟ وهل نحن فى حاجة إلى سن تشريعات وقوانين جديدة لتغليظ العقوبات حفاظا على المشروعات القومية والممتلكات العامة .. الإجابة فى السطور القادمة.

عاشور الزيات

ريهام بسيونى



فى البداية، يقول الدكتور محمد الشامي أستاذ الطب النفسي: إن ما يتم الحكم به على مسألة تدمير وتخريب المنشآت العامة هو مستوى الانتماء عند المواطنين عموما ووعيهم به، فيكون هناك مفهوم خاص للانتماء عند بعضهم وربما يكون غير موجود لدى البعض الآخر، هذه الأمور بحثها علماء النفس وتم تفسيرها على عدة مستويات، لها جانب بعيد عن علاقة المواطن بالمجتمع أو الدولة، ولكن المواطن الذى يقوم بالاعتداء على الأشياء – بغض النظر عن كونها حكومية أو غير ذلك – يمكن أن يكون لديه نوع من أنواع الاضطراب النفسى فيرغب فى الاعتداء على كل شىء مكتمل أو كل شىء يمكن أن تطوله يده، أو لم يتمكن من الوصول إليه، ويجد فيه صعوبة فيعمل على أن يقتحم هذا الشىء الصعب، مثل تجريح السيارات وتقطيع كراسى المواصلات وغيرها، وهذا على المستوى الخاص.

ويوجه د. محمد الشامي، إلى ضرورة إحاطة المواطن بدائرة من التوعية وترسيخ قيم الانتماء داخله بأنه يعيش فى وطنه وكل ما فيه هو ملك له ولأبنائه، ففى الدول الأوروبية نجد مواطنا يقوم بتعنيف مواطن آخر لأنه ألقى شيئا ما فى الشارع ويظهر له مدى فخره ببلده، فيحرج المواطن المسئ ليقلع عن مثل هذا السلوك، فهم يحبون شوارعهم والممتلكات العامة كما يحبون بيوتهم وممتلكاتهم الخاصة، لذا لابد من دراسة هذه الحالات والعمل على أن تكون العلاقة ودية بين المواطنين والمجتمع والمسئولين.

مسئولية التعليم والثقافة والإعلام

الدكتورة سوسن الفايد أستاذ علم النفس السياسى بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، توضح أن مشكلة هؤلاء المخربين تبدأ منذ التنشئة لأنهم لم يتعلموا من الصغر أن هذه ممتلكاتهم، ولابد أن يحافظوا عليها، وهو دور مسئولى التعليم والثقافة والإعلام ليبثوا معنى الانتماء داخل الأطفال والشباب، لذا أصبحت هناك أزمة قيم نتيجة عدم تدعيمها من أى جهة، وقد آن الأوان لإعلاء القيم والسلوك الحميد وإيقاظ الضمير ومحاسبة الذات ولتكن البداية من المؤسسات الدينية.

كما أن للثقافة دورا كبيرا لتنمية الوعى والإدراك بما يجب أن يكون، فلابد ألا تنحصر الأنشطة الثقافية على الحفلات والمهرجانات، فالدور الأعظم هو تنوير العقول لإيجاد مناخ عام يؤثر بالإيجاب على سلوك وضمير وفكر المواطن، يدعم الانتماء وملكية كل فرد للممتلكات العامة، وضرورة الاهتمام بالمهمشين الذين يعانون من الفراغ الفكرى، والشعور بعدم وجود دور لهم فى المجتمع، وكثيراً ما تؤدى الفوارق الاجتماعية إلى أحقاد خاصة لدى الذين لم يلحقوا بأى قسط من التعليم، فهم ضحايا جهلهم والإهمال الذى تعرضوا له، فيضعف لديهم الانتماء ويشعرون بالظلم، مما يولد داخلهم أزمة نفسية فيريدون جذب الأنظار إليهم وإثبات وجودهم ومراعاة ظروفهم فيقومون بأفعال ضارة وتخريب للوصول لهدفهم، فلديهم طاقات إيجابية، لكنها تخرج فى أفعال سلبية، هؤلاء المهمشون إذا تم احتواؤهم بالتربية السليمة والثقافة الواعية والدينية واستغلال الطاقات فى أعمال إيجابية والاهتمام بمراكز الشباب وقصور الثقافة ومسرح الطفل والمسارح العامة وإلحاقهم بها، سوف نتخلص من جزء كبير من هذه الظاهرة، حيث نواجه حرب الأفكار وتخريب العقول فيجب عدم ترك تربية الأجيال لمواقع التواصل الاجتماعى والأفلام الدرامية بعد تراجع دور الأب أو الأم فى المنزل.

وتضيف د. سوسن الفايد: لابد من الردع عن طريق تنفيذ العقوبات القانونية على المخربين وسارقى ممتلكات الدولة.. ويجب الاستعانة بالخبراء والدراسات الإنسانية والاجتماعية فى رسم السياسات واتخاذ القرارات كما يحدث فى كثير من دول العالم، حيث إن هذه الدراسات تتغلغل فى باطن المجتمع وتكشف كل أسراره وتفاصيله ومعتقداته ومشاكله وتضع حلولا كثيرة لها.

وأضافت، أن المشروعات القومية الكبرى التى تقوم بها الحكومة مشروعات تسابق الزمن بسبب تدهور البنية التحتية منذ عهود مضت فنحن لسنا فى زمن البناء فيه رفاهية، بل بناء الدولة أمر واجب ولكن عدم تقدير المواطن ومراعاة الجهد المبذول من الدولة يرجع إلى عدم الاهتمام بالوعى والثقافة، سواء من خلال وزارة الثقافة والتعليم والإعلام والمؤسسة الدينية، والتى يجب عليهم التدخل لنشر الوعي المجتمعي لأهمية العمل الذى تقوم به الدولة ومردوده الإيجابى على المواطن.

استباحة ممتلكات الدولة

ويؤكد الدكتور محمد مصطفي السعداوي، أستاذ القانون الجنائي بجامعة المنيا، أن سلوك تخريبٍ المنشآت العامة مرفوض جملة وتفصيلا، لأنه يتسم بالعنف والكراهية والفساد الأخلاقى ويؤثر بالسلب على المجتمع، فتحطيم أو سرقة كابلات أو تهشيم أتوبيسات أو سرقة صناديق الإشارات أو أغطية البالوعات وغيرها، كلها أفعال توحى بأنٍ ممتلكات الدولة مباحة ليتجرأ البعض متحدياً بالتعدى عليها بأى نوع من أنواع التخريب، فنجد بعض الصبية المأجورين يقومون بإجراء محدد له دلالة واضحة وهى العنف، وهى عمليات شبه مدبرة من البعض للاستيلاء على ممتلكات الدولة التى يتم وضعها فى أماكن محددة وثابتة.

ونبه سعداوي، إلى أن هذه الأفعال ليست عبثية أو وقتية تظهر ثم تختفى، لكنها مستمرة على مدار السنين لما تحمله من فكر متوارث لدى المخربين والمحرضين على ارتكابها، بأن مال الدولة لهم فيقومون بالتحريض على نهبه





أو تضييعه، كما أن لهم توجهات معينة ظناً منهم أن هذه الأفعال تؤدى إلى إضعاف الدولة واستنزاف ممتلكاتها ومواردها.

ويوضح سعداوي أنه لا بد أن يتحلى المواطنون بالإيجابية والشهامة ويبلغوا عن المخربين والمفسدين والسارقين، ولا يستسلموا للسلبية خوفاً من التعرض للمشاكل، ويجب حمايتهم وعدم كشف بياناتهم حتى لا يعزفون عن ذلك، كما يمكنهم الإبلاغ بطرق غير مباشرة، مثل تخصيص خط ساخن لمثل هذه البلاغات، وبالتالى سوف يخشى المخربون الإبلاغ عنهم والقبض عليهم ومحاسبتهم قانوناً ومن ثم تقل هذه الجرائم

ويرى سعداوي، أن الحل على المستوى الاجتماعى يستلزم أولاً التوعية بأن ممتلكات الدولة ملك لجميع المواطنين، وأن الجميع يبذلون الجهد فى العمل عليها ويقومون بسداد ثمنها من الضرائب، وأن إصلاح ما يتم تخريبه أو استبدال ما تتم سرقته، يكبد الدولة أموالاً طائلة وجهدا كبيرا، فضلاً عن أنه يعطل العمل ومصالح مواطنين آخرين، بل إن بعض أعمال التخريب قد تهدد سلامة مواطنين آخرين.

وعلى المسئولين عن القوى الناعمة والدراما و«السوشيال ميديا» منع وتقليل مشاهد العنف والبلطجة والسلبية والسلوكيات السيئة، ويجب نشر الأخلاق وتعظيم الإيجابيات والسلوكيات الحميدة وأن يكون للمواطن قيمة فى مجتمعه. ومنع أفلام الأطفال التى تتسم بالعنف، وكذلك الألعاب الإلكترونية التى تقوم على أفكار الهدم والضرب والقتل والتدمير.

وأوضح أنه لابد أن يكون هناك دور للمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام بضرورة الحفاظ على ممتلكات الدولة سواء أراضى أو مبانى أو وسائل مواصلات وغيرها وتعريف المواطنين بالإنجازات والجهود الكبيرة المبذولة فيها، والعمل على أن يقوم المجتمع على التلاحم والإيجابية وأن الأسرة هى أساسه، ويجب أن تكون هناك سبل لتوجيه الوالدين حول كيفية تربية الأبناء على احترام وحب وطنهم والحفاظ عليه والالتزام بالقانون والتمسك بالخلق القويم.

مشروعات الري..تتعرض للضرر

رغم أهمية مشروع تبطين الترع فى الريف كأحد أبرز المشروعات القومية التى تخدم الفلاح بالدرجة الأولى والذى كان له أثر إيجابى للزراعة، إلا أن هذا المشروع يتعرض لأضرار في بعض المحافظات، ويقول المهندس محمود السعدى مستشار وزير الرى أن المواطن لا بد أن يكون لديه وعى بقيمة هذا المشروع لأنه المستفيد الأول من النهوض باحتياجات أرضه من مياه إلى جانب ضرورة توفير عمالة تقوم بتمشيط وتنظيف الترع والمصارف بصفة دورية.

ومن جانبه، أكد المهندس نصر علام وزير الرى الأسبق على ضرورة مواجهة المخالفات التى تتسبب فى أضرار للترع والمصارف بكل حزم من خلال متابعة وزارة التنمية المحلية المنوط بها تحرير محاضر للمخالفين أو التعاقد مع شركات متخصصة فى هذا المجال.

وقال الدكتور إبراهيم عبد الجليل الرئيس السابق لجهاز شؤون البيئة، إن زيادة وعى المواطن مسؤولية الإعلام من خلال تقديم برامج تظهر للمواطن قيمة هذه المشروعات وضرورة الحفاظ عليها وأن إنشاءها كان من أجله سواء من الناحية الاقتصادية والبيئية، وأنها ملك له بالدرجة الأولى، وبالتالى يجب عليه المحافظة عليها وعدم الإضرار بها .

وأضاف أن تبطين الترع يحافظ على زيادة موارد المياه الموجودة والتى يمكن أهداف الدولة بزيادة الرقعة الزراعية وأيضا عدم تلوث الهواء وانتشار الأمراض لأن أى تطور يكون له أثر إيجابى على صحة المواطن ولذلك لابد من وجود توعية حتى نغير الثقافة القديمة والقضاء على اللامبالاة .



د. محمد الشامي: مفهوم الانتماء هو المتحكم في ظاهرة تخريب المنشآت العامة



د. سوسن الفايد: التنشئة تلعب دورا مهما فى الحفظ على الممتلكات العامة

بينما أوضح الحاج حسين عبد الرحمن نقيب الفلاحين، أنه لا بد من تفعيل دور المحليات فى هذه القضية لأنها موجودة فى كل قرية والمنوط بها أنها تحافظ على تلك المشروعات من خلال تطبيق القانون وأيضا زيادة الوعى وإقامة ندوات فى المراكز والقرى وخاصة ضرورة الحفاظ على النظافة العامة للمنشآت ويتم ذلك من خلال تقديم حافز مادى أو معنوى للشباب المتطوع فى تلك القرى.

وقال أنه لا بد أن يكون للفلاح دور بصفته المستفيد الأول من تبطين الترع لأنها تعود عليه بالنفع مطالبا الجهات المعنية بتوفير أماكن لتجميع النفايات من الحقل وإلقائها فى المكان المخصص لها.

ويقول المهندس محمد غانم المتحدث باسم وزارة الرى إن الهدف الرئيسى لتبطين الترع ليس أبدا توفير المياه ولكن الهدف هو توزيع سليم للمياه وتسهيل عملية وصول المياه وتحسين إدارة عملية المياه. أما بالنسبة لعملية التطهير فقد تم تطهير ٥٥ ألف كيلو متر من المصارف منهم ٣٣ ألف كيلو متر من الترع وأن الهدف تسهيل عملية وصولها وتحسين إدارتها. وأضاف أن هناك حملات توعية من قبل وزارة الرى على مستوى الجمهورية لمعرفة المواطن بقيمة هذا المشروع ومردوده الأساسى يعود عليه بالنفع ويجب المحافظة عليه.

عقوبة السجن والغرامة المالية

وأشار الدكتور أحمد مهران أستاذ القانون، إلى أن القانون المصرى يضع عقوبات منها الجنحة لبعض المخالفات إذا كانت المخالفة تخل بأمن وسلامة المجتمع أو عدم الحفاظ على البيئة لكن أحيانا يتم معاقبة مرتكب بعض المخالفات، مثل مخالفة التبول فى الشارع أو مخالفة المرور أو إلقاء القمامة فى الشارع بالغرامة المالية.

وأضاف مهران أن القانون حدد عقوبة فى نص المادة رقم ١٦٢ من قانون العقوبات على أن كل من هدم أو أتلف عمدا شيئا من المبانى أو الأملاك أو المنشآت المعدة للنفع أو الأعمال المعدة للزينة ذات القيمة التذكارية أو الفنية وكل من قطع أو أتلف أشجارا فى الأماكن المعدة للعبادة أو فى الشوارع أو المنتزهات أو فى الأسواق أو فى الميادين العامة يعاقب بالحبس وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تزيد على خمسمائة جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين، فضلا عن الحكم عليه بدفع قيمة الأشياء التى هدمها أو أتلفها. ووفقا للمادة يضاعف الحد الأقصى للعقوبة إذا ارتكب الجريمة تنفيذا لغرض إرهابى.

فيما نصت المادة ١٦٢ مكرر، على أن يعاقب بالسجن كل من تسبب عمداً في إتلاف خط من خطوط الكهرباء التي تملكها الحكومة أو الهيئات أو المؤسسات العامة أو الوحدات التابعة لها، أو ترخص فى إنشائها لمنفعة عامة وذلك بقطعه الأسلاك الموصلة للتيار الكهربائى أو الكابلات أو كسر شيء من العدد أو الآلات أو عازلات الأسلاك أو إتلاف الأبراج أو المحطات أو الشبكات المتصلة بالخطوط الكهربائية المذكورة أو جعلها كلها أو بعضها غير صالحة للاستعمال بأى كيفية كانت بحيث ترتب على ذلك انقطاع التيار الكهربائى فتكون العقوبة بالحبس الذى لا يتجاوز ستة أشهر أو الغرامة التى لا تتجاوز خمسمائة جنيه مع دفع قيمة الأشياء التى أتلفها.



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



ماذا بعد؟

تراجعت الأيام الأخيرة حدة التوتر فى فرنسا، وذلك بعد احتجاجات شرسة وغير مسبوقة ووصلت حالات الاعتقال إلى حوالى ١٦٠ شخصا فى يوم واحد، بعد أن كانت تصل إلى أكثر من سبعمائة فى اليوم.. ومحاولة الحكومة الفرنسية إعادة النظام إلى كافة المدن الفرنسية.

وعنف الضواحى ليس بجديد، فقد بدأ عام ٢٠٠٥ لنفس الأسباب تقريبا ومازالت المطالب كما هى والفرنسيون من أصول أجنبية وخاصة العربية مهمشون، وعلى الرغم من المطالب العديدة فإنهم مازالوا مهمشين، والأحياء الخاصة بهم عبارة عن كنتونات، لا يوجد بها خدمات حتى الشرطة لا تستطيع التواجد فيها وتقديم أى خدمات أمنية ودائمًا يعملون فى الوظائف الدنيا، على الرغم من كونهم مواطنين فرنسيين.

الشاب نائل

مقتل هذا الشاب هى الشرارة التى أشعلت فتيل الأزمة والتوتر الكبير والانفلات الأمنى والحرائق والتدوير للسيارات والمحلات العامة والخاصة وبدأت عمليات النهب والسرقة وسط هذه الأحداث، على الرغم من إنزال أكثر من ٤٥ ألف شرطى ونزلت المدرعات وطائرات مسيرة ومروحيات لرصد الانفلات وحركات التمرد، وامتدت عمليات الإيقاف والتحقيق، ووقفت الدولة بجانب الشرطة لدعمها ضد انهيار الدولة، وعلى الرغم من صدور مرسوم عام ٢٠٠٦، إلا أن أسباب التوتر مازالت موجودة ولم يتم تغيير شىء أو تلبية طلبات هؤلاء المواطنين الفرنسيين.

وامتدت حركة الانفلات الأمنى إلى ضواحى باريس مثل «سان دونى»، و«مونفرماى»، و«فيليه لوبيل»، و«ليون» و«دنانتير»، و«كولمب».. احتجاجا على مقتل المراهق والمشكلة الكبيرة أن أغلب من تم القبض عليهم هم فى سن الأحداث وأن تهميش وإقصاء هذه المناطق ووصف ما يتحدث بالغوغائية دليل لانعدام المساواة ومطلوب معالجة الأمر من الجذور ومازال بعض السياسيين ونقابات الشرطة تنكر استخدام العنف وتورط الشرطة وهذه الأحداث منذ أن كان نيكولا ساركوزى وزيرًا للداخلية.

وحالة نائل موثقة تمامًا على الرغم من بيان للشرطة أنهم فى حالة حرب.. واستنجاد عمدة مارسيليا بالشرطة لنهب أحد محلات الأسلحة ونهب المراكز التجارية.. لا شك أن مثل هذه الأحداث يندس وسطها مستغلو الفوضى للسرقة والتدمير والنهب والذى كان نتيجته تدمير آلاف الحافلات والسيارات وسرقة المتاجر وحرق العديد منها، ليس فى باريس بل امتدت إلى مدن أخرى ومدى تأثير ذلك على السياحة وخاصة الأجانب، ومن العرب الذين تعج بهم فرنسا واحتجاج الصين على مقتل أحد رعاياها فى الأحداث الأخيرة..

مع قيام بعض الدول الأوروبية بتحذير مواطنيها من السفر إلى فرنسا وقيام إنجلترا بتشديد العقوبات حال قيام مظاهرات أو احتجاجات وقطع الطرق وإعطاء مزيد من الصلاحيات للشرطة.. أليس ما يحدث هو حقوق الإنسان بل أبسطها لمواطن على أرضه؟.. وظهرت أيضا مشكلة شبكات التواصل الاجتماعى ومدى تأثير دورها فى مثل هذه الأحداث وتدخل الحكومة لدى بعضها الذى استجاب بمنع الأخبار المحرضة بل



الإرشاد عن مستخدميها.. واستجابت بعض الشبكات ومازال الآخر لم يرد مثل سناب شات وتيك توك.

صورة صعبة جعلت الرئيس الفرنسى يؤجل زيارته لألمانيا ودراسة فرض حالة الطوارئ فى بعض المدن.. ستنجح الجهود فى تهدئة الموقف ولكن لن تنهيه مادامت الأسباب موجودة!!

فاجنر.. والدعم السريع

إن ما تم بشأن قوات فاجنر واستخدامها بشكل كبير فى مهام خارج روسيا من جنود مرتزقة وخريجى سجون لمهام قتالية فى إفريقيا وآسيا وأخيرًا فى الحرب مع أوكرانيا وما صرح به مسئولون روس عن الأموال التى حصلت عليها فاجنر وتعاقدات مطاعم تابعة له مع الجيش الروسى أدى إلى تضخم ومواجهة من رئيس فاجنر مع الرئيس الروسى والجيش، على الرغم من علاقته مع بوتين ثم محاولة الانقلاب والخروج إلى بيلاروسيا بعد توسط رئيسها وانخراط جزء من رجاله بالجيش الروسى ورحيل البعض.. ولكن هل انتهى دوره؟..

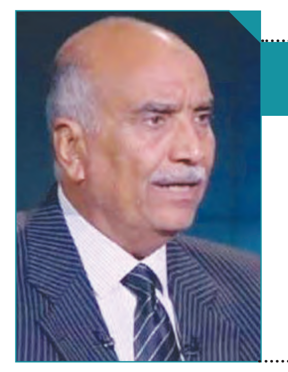
هناك إعادة ترتيب لرجاله فى معسكرات بيلاروسيا ومازالت عملياته فى إفريقيا وبعض البلدان الأخرى مستمرة.. الأيام القادمة ستكشف عن الكثير والكثير لرجل فاجنر ودوره..

ومن هذه التجربة لدينا الدعم السريع فى السودان وكيف تكون أيام البشير وتغيرات قيادته ومعسكراته منذ تولى حميدتى جنبا إلى جنب مع الجيش، بل هناك قواعد منتشرة للدعم السريع جنوده قريبة من تشكيل جنود فاجنر، ولكن هناك خلاف أنه نما فى حضن الدولة ويجيد حرب العصابات وله انتماء عرقى..

وما يحدث فى السودان دليل واضح على أن تكوين عصابات منظمة وتحت رعاية وبصر المسئولين إلى أن يتم الاعتراف بها سيكون حتما هناك اختلاف قادم على الرؤية والسيطرة، وأصبح للدولة جيش نظامى رسمى ونظام قوات مؤهلة لحروب أخرى داخل المدن (حرب العصابات) حصد أبناء السودان ثمنا غاليا لهذا الخلاف وتزايد الأطماع ستدخل السودان فى حروب طائفية مع تزايد النزاعات الانفصالية، وبالطبع أكرر النتيجة تشريد الملايين وقتل الآلاف ومازال المسلسل يتم فى أسوأ مراحله ولا نستبعد وجود أياد تريد بالسودان هذا المصير المجهول.

> مقتل هذا الشاب الشرارة التى أشعلت فتيل الأزمة والتوتر الكبير والانفلات الأمنى والحرائق والتزوير للسيارات والمحلات العامة والخاصة

د. نصر سالم



ليس السيسي هو المقصود

أبدًا ليس السيسي هو المقصود، بل هي مصر.. أقول كلامي هذا بلا مواربة ولا رياء. من واقع تحليل معلومات وأحداث هي صلب تخصصي وعملي كأحد رجال المعلومات، التي قضيت عمري كله أعمل فيها جمعًا وتحليلًا وتقييمًا، ولا أظن أحدا ينكر عليَّ ذلك إلا أصحاب الهوى والميول.

أما المعلومات والأحداث التي أقصدها فهي نتاج بعض أعمال المتابعة والرصد لبعض المواقع والقنوات الإخوانية منها، وأصحاب الأجندات التي تعمل لصالح جهات لا تضمر لمصر أي خير، بل هو الشر والشر وحده لا سواه.

وهذه بعض الملاحظات على سبيل المثال، وليس الحصر والتحديد:

فمثلًا هؤلاء الذين يكيلون للسيسي أسوأ الصفات والأفعال، دائمًا ما يرجعونها إلى خلفيته العسكرية، ولكونه أحد رجال هذا الجيش وقادته الذين تربوا على (... إلخ)، وأربأ بقلمي أن يعيد مثل هذه الألفاظ التي يرددونها زورًا وبهتانًا من هول الصفعة التي تلقوها من جيش مصر يوم ٣ يوليو٢٠١٣، ناسين ومستنكرين أن الجيش لم يفعل ذلك من تلقاء نفسه، بل تلبية لنداءات واستغاثات الملايين التي لم تجد طوق نجاة تتلقفه بكل قوتها إلا جيشها الذي أنشأته وربته لمثل هذا اليوم، ولم يخذلها من قبل وتشهد له بذلك ثورة عرابي عام ١٨٨١م التي طالبت برفع الظلم والضرائب المضنية التي فرضها الخديوي توفيق على الفلاحين، بل وطالبت ببرلمان للشعب أسوة بشعوب أوروبا، كما تشهد أيضًا ثورة يوليو ١٩٥٢ بمبادئها الستة التي كانت كلها من أجل الشعب المصري.

إنهم يحاولون أن يفصلوا بين الشعب وجيشه بشتى الطرق، ليس حبًا فى الشعب بل لتجريده من سيفه ودرعه الذي يحميه، لكي ينفردوا به ويسوقونه كيف يشاؤون، وليس أدل على ذلك من كل الإجراءات التي اتخذوها قبل ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ضد الشعب ومحكمته الدستورية، وأحداث الاتحادية ومكتب الإرشاد الداميتين وغيرهما.

على مضض وبكل الصبر على تجرع المُر كنت أستمع إلى أحاديث ذلك المذيع الإخواني أحمد منصور فى لقاءاته مع بعض الشخصيات، الذين أطاح بهم يوم ٣ يوليو، ويقول كلامًا عن جيش مصر أتحداه لو قال أو يقول بعضًا منه على جيش إسرائيل، نعم يتكلم عن الجيش المصري، وليس عن السيسي.

الأغرب من ذلك هو كلام (أخرق يعقوبيان)، الذي لا هو إخواني ولا هو معلوم الهوية السياسية، الذي يحاول أن يدلي بدلوه فى أحد أيام الاحتفالات بنصر أكتوبر فيقول: «إن النصر الذي حققه الجيش المصري فى حرب أكتوبر١٩٧٣، يرجع الفضل فيه إلى الجنود أبناء الفلاحين وليس إلى الضباط».. أي فتنة تلك التي يوقظها بل يزرعها هذا الأخرق الذي يُقسم الجيش إلى طبقتين طبقة جنود هم الفلاحين، وطبقة أرستقراطية هم الضباط – من أين أتى بهذا؟ وهو المولود والمتربي فى الحانات، ألا يعلم أن السواد الأعظم من الضباط ومنهم كبار القادة هم من أبناء الفلاحين والعمال وهناك أعداد لا حصر لها بين الجنود من أبناء الطبقة فوق المتوسطة والأكثر ثراءً



من الضباط، وكلهم يذوبون فى كيان واحد على قلب رجل واحد لا يأكل القائد قبل أن تأكل جنوده، ولا يستريح قبل أن يستريحوا، والكل منهم يفدي الآخر بحياته.

وأيضًا هذه الفرية التي يتشدق بها بعض أصحاب النفوس المريضة من هذه الفئة الضالة أن ضباط القوات المسلحة هم أصحاب المجاميع الصغيرة فى الثانوية العامة –فى محاولة لإظهارهم بالأقل ذكاءً– والحقيقة التي يعلمونها ويحاولون طمسها أن الكلية الحربية بل والكليات العسكرية لا تقبل إلا أعلى المجاميع من الحاصلين على الثانوية العامة ومعظمهم لا يقل مجموع أحدهم عن ٩٠٪ أما تحديد الحد الأدنى للقبول بـ ٦٥٪ فإن هذا شرط للتقدم فقط لدخول الاختبارات، وفى النهاية يتم اختيار الأعداد التي تحتاجها كل كلية من الحاصلين على أعلى الدرجات من الذين يؤدون كل الاختبارات الطبية والرياضية والنفسية. وبعد ذلك يحصل الضباط بعد تخرجهم على أعلى درجات التأهيل العلمي من ماجستير ودكتوراه داخل البلاد وخارجها كشرط للترقي وتولي الوظائف الأعلى.

أما الدور الوطني للجيش فى المشروعات الاستراتيجية، سواء الاقتصادية منها أو بناء وإنجاز للبنية التحتية التي لا غنى للبلاد عنها لكي تنفتح على العالم وتأخذ مكانها بين الأمم المتقدمة منه، فإن ذلك يرجع إلى حكمة ومهارة القيادة أو الإدارة التي تولت شئون مصر؛ لأن دورها وواجبها هو حشد وإدارة إمكانات الدولة لتحقيق أهدافها.

ومن ينظر إلى مصر التي عادت إلى المصريين بعد الثلاثين من يونيو ٢٠١٣، يجد أن معظم مؤسساتها كانت فى حالة لا تمكنها من القيام بدورها بالسرعة والدقة التي تحتاجها تلك المرحلة، فكان لزامًا على القيادة استنهاض تلك المؤسسات وإعطائها قوة دافعة لزيادة قدرتها، وهنا تم استخدام القوات المسلحة بخبراتها ومنظوماتها فى القيام بهذا الدور الذى نجحت فيه تمامًا بالتعاون مع تلك المؤسسات، التي انطلقت تؤدى دورها كأفضل ما يكون الأداء وتحقق معدلات غير مسبوقة، وهو ما لا يرضاه الحاسدون، ويحاولون باستمرار تشويه كل إنجاز.

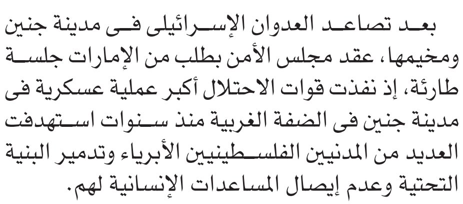
إنهم يحاولون أن يفصلوا بين الشعب وجيشه بشتى الطرق.. ليس حبًا فى الشعب بل لتجريده من سيفه ودرعه الذي يحميه



تحركات عربية ودولية مستمرة لحفظ الدم الفلسطيني

«جنين».. الجناية الإسرائيلية مع سبق الإصرار والترصد

هبة محمد



بعـد تصاعـد العدوان الإسـرائيلى فـى مدينة جنين ومخيمها، عقد مجلس الأمن بطلب من الإمارات جلسـة طارئة، إذ نفذت قوات الاحتلال أكبر عملية عسكرية فى مدينة جنين فى الضفة الغربية منذ سـنوات اسـتهدفت العديد من المدنيين الفلسـطينيين الأبرياء وتدمير البنية التحتية وعدم إيصال المساعدات الإنسانية لهم.

وفـى ظل النكبـة الجديدة التى عاشـها أهالى مخيم جنـين جراء العدوان الإسـرائيلى عليهـا بدأت تحركات عربيـة مكثفة لوقف العدوان الإسـرائيلى الغاشـم على الأراضـى الفلسـطينية، ودعـا مجلـس جامعـة الدول العربيـة إلـى تحـرك عربـى عاجل مـن خـلال القيام بزيـارات واتصـالات وتوجيه رسـائل مشـتركة وثنائية رفيعـة المسـتوى إلـى مجلس الأمـن وأعضائـه ومراكز صنـع القـرار الدولي، بهـدف تنفيذ القـرارات الدولية المتعلقة بوقف الاعتداءات الإسـرائيلية بأشـكالها كافة على الشـعب الفلسـطينى وتوفير الحمايـة الدولية له، بمـا فيها قـرارات مجلس الأمن وقـرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وتحميل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال مسئولية نتائج عدوانها على الشعب الفلسطينى.

وجاء ذلك فى قرار مجلس جامعة الدول العربية الذى عقد مؤخرا على مسـتوى المندوبين الدائمين المنعقد فى دورة غيـر عادية برئاسـة مصر فى مقـر جامعة الدول العربية لبحث سـبل وقف العدوان الإسرائيلى المتواصل والمتصاعد على الشـعب الفلسـطينى فـى جميع أنحاء المـدن والمخيمـات والقـرى الفلسـطينية، بمـا فى ذلك العدوان الإسـرائيلى المستمر على مدينة ومخيم جنين ومناطق أخرى فى الضفة الغربية المحتلة.

كما دعـا المجلس إلى التوجه للجمعيـة العامة للأمم المتحـدة لعقـد دورة مسـتأنفة عـن الدورة الاسـتثنائية الطارئة العاشـرة للجمعية العامة تحـت عنوان الاتحاد من أجل السـلام، لإصدار القـرارات اللازمة نحو وقف العدوان الإسـرائيلى على الشـعب الفلسـطيني، وتنفيذ قـرارات الأمم المتحـدة ذات الصلـة بالحمايـة الدولية للشعب الفلسطينى ومنح دولة فلسطين العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة.

وحث المجلس الأمين العام للأمم المتحدة على تطبيق إجـراءات عملية وفعالة لحماية المدنيين الفلسـطينيين. ودعـوة الأطراف السـامية المتعاقدة فـى اتفاقية جنيف الرابعـة لتحمـل مسـئولياتها وكفالـة احتـرام وإنفـاذ الاتفاقيـة فـى أرض دولـة فلسـطين المحتلة، بمـا فيها القدس الشـرقية من خلال وقف الجرائم والانتهاكات الإسـرائيلية للقانون الدولى الإنسـانى والقانون الدولى لحقوق الإنسـان، مطالبة المجتمع الدولى بالضغط على إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، بالإضافة إلى مطالبة المحكمـة الجنائية الدولية بالوفاء بمسـئولياتها بموجب ميثاق روما المؤسس لعملها فيما يخص العمل على إنجاز التحقيـق الجنائـى فى جرائـم الحـرب والجرائم ضد الإنسـانية، التى ارتكبتها وترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسـطينى الأعزل، بما فيها جرائم الاستيطان والضم والعـدوان على المـدن والقرى والمخيمـات وقتل المدنيين والصحفيين والمسعفين، والتهجير القسري.

كمـا قرر مجلس الجامعة العربية دعم كل الخطوات والإجراءات والقرارات التى تتخذها القيادة الفلسطينية لمواجهة الاعتداءات الإسـرائيلية المتواصلة على الشعب الفلسطينى بما فى ذلك العدوان الإسرائيلى على مدينة ومخيـم جنين، والطلب مـن الأمين العام تقـديم تقرير حول تنفيذ هذا القرار إلى الدورة المقبلة لمجلس الجامعة،



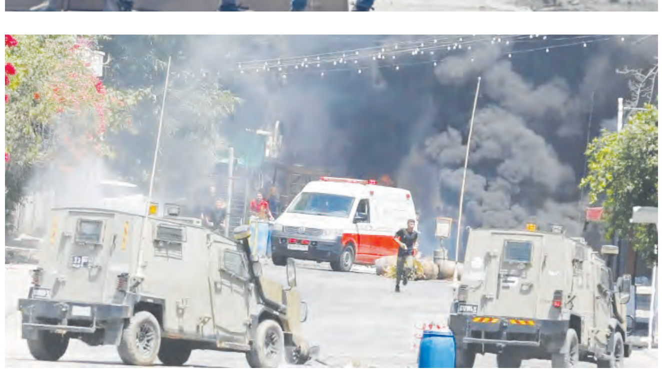
وضرورة إبقاء المجلس فى حالة انعقاد دائم لمتابعة تنفيذ مضامين هذا القرار.

وفـى السـياق ذاته اسـتنكر البرلمـان العربى بشـدة العدوان الذى قامت به قوات الاحتلال الإسـرائيلى على مخيـم جنين، والذى أوقع عددا من الشـهداء والمصابين فـى حالات خطـرة، فضلا عن قيامهـا بعمليات اعتقال واسعة، وإغلاق مداخل المخيم ومحاصرة المنازل وتدمير البنية التحية للطرق، واصفا إياها بجريمة حرب ترتكب ضد شـعب أعزل، داعيا المجتمع الدولى والأمم المتحدة بضـرورة الإسـراع فى توفيـر الحماية الدولية للشـعب الفلسطينى من آلة الحرب الإسرائيلية.

الجامعة العربية والبرلمان العربى يستنكران بشدة العدوان الإسرائيلى على مخيم جنين

واعتبـر البرلمان العربى أن ما تقوم به قوات الاحتلال الإسـرائيلى هو عـدوان ممنهج ومدروس تسـتهدف منه تخويف وترويع الشعب الفلسطيني، لإسكات صوت الحق وفـرض الأمر الواقـع بالقوة العسـكرية، مطالبا بتحرك عربـى وإقليمـى ودولى لوقـف هذا العدوان، ومحاسـبة الجيـش الإسـرائيلى وقادته على ما اقترفـوه من جرائم بحق شعب أعزل يدافع عن قضيته وأرضه المحتلة.





فيمـا أعرب الاتحـاد الأوروبى عن قلقـه العميق إزاء تصعيـد التوترات فى إسـرائيل والأراضى الفلسـطينية المحتلة.

وجاء فى بيان صحفى – نشرته دائرة العمل الخارجى التابعـة للاتحـاد الأوروبى – عبر موقعها الرسـمي، أن «العملية العسـكرية الإسـرائيلية الأخيرة فـى جنـين تضمنـت أكبـر غـارات جويـة علـى المدينة منـذ عقود وخلفت ما لا يقل عن عشـرة قتلى فلسطينيين وعشرات الجرحى».

وأضـاف البيان أن «الاتحاد الأوروبـى يدين هجمات المستوطنين الإسرائيليين ضد الفلسطينيين ويؤكد أن كل هذه الأحداث تُذكر بهشاشة الوضع على الأرض فى ظل غياب احتمالات الحل السياسي».

وتابع أن «الاتحـاد الأوروبى أعرب مرارًا وتكرارًا عن مخاوفه بشـأن العدد المتزايد للغاية من ضحايا أعمال العنـف هذا العام. ويواصل الاتحاد التأكيد على ضرورة حماية المدنيين، لا سـيما الأطفال، فـى جميع الظروف وأن اسـتخدام القـوة يجب أن يكون متناسـبًا وأن يكون فقط وسـيلة المـلاذ الأخير، عندما لا يكـون هناك مفر من ذلك من أجل حماية الأرواح، بما يتماشى مع القانون الإنسانى الدولي».

ودعا الاتحـاد الأوروبي، فى ختام بيانه، إلى «ضرورة تعزيـز السـلطة الفلسـطينية حتى تتمكـن مـن إعادة السـيطرة الأمنيـة علـى كل المنطقـة «أ» مـن الأراضى الفلسـطينية المحتلـة وفقـًا للاتفاقيـات القائمة، وحث إسـرائيل فى نفس الوقت إلى ضرورة احترام التزاماتها بموجب الاتفاقيـات الدولية ومواصلة التنسـيق الأمنى بين الجانبين الإسرائيلى والفلسطيني».



رعب في «أم درمان»

حسام أبو العلا

تشهد أم درمان الواقعة فى الجزء الغربى من العاصمة السودانية الخرطوم اشتداد القتال بين الجيش وميليشيا الدعم السريع، وتحدث شهود عيان عن رعبهم بسبب المستويات غير المسبوقة من وتيرة عمليات القصف الجوى وكثافة إطلاق النار.

يذكر أن الاشتباكات المسلحة تدور بين الجيش وميليشيا الدعم السريع بدون توقف منذ اندلاعها فى البلاد قبل نحو ثلاثة أشهر، حيث لم تسفر الهدن الإنسانية التى تم الاتفاق عليها سابقا عن التوصل لأى وقف حقيقى لإطلاق النار.

وفى خضم التطورات الأخيرة على ساحة المعركة، أعلنت ميليشيا الدعم السريع إسقاط طائرة عسكرية سودانية، فيما يقول الجيش السودانى إنه استولى على عشرات الآليات العسكرية التابعة لميليشيا الدعم السريع، جنوب الخرطوم.

كان الجيش السودانى كشف مطلع يوليو الجارى عن تنفيذه عمليات وصفها بـ «النوعية»، ضد ميليشيا الدعم السريع فى أم درمان.

يأتى هذا فى ظل جولات مكوكية لقادة سودانيين إلى ٥ وجهات عربية وإفريقية فى محاولة لوقف القتال المستمر منذ أكثر من شهرين ويهدد بانهيار اقتصاد البلاد حتى باتت على حافة الهاوية.

ووفق إعلام محلى سودانى فإن وفدا من قادة سياسيين بدأ جولة خارجية فى عدد من العواصم المؤثرة على المشهد السودانى للدفع فى اتجاه وقف القتال المتصاعد بين الجيش وميليشيا الدعم السريع.

> الجيش السودانى كشف عن تنفيذه عمليات وصفها بـ «النوعية» ضد «الدعم السريع»

وقال موقع «سودان تريبيون» إن الجولة التى بدأت بأوغندا تشمل تشاد ومصر والسعودية وجنوب السودان.

ونقل عن مصادر مطلعة أن وفد القادة السياسيين يعتزم الانقسام لفريقين حيث يجرى رئيس حركة تحرير السودان – المجلس الانتقالى – الهادى إدريس ورئيس تجمع قوى تحرير السودان الطاهر حجر، محادثات مع القيادة الحاكمة فى تشاد.

وبحسب المصادر فإن زيارة الوفد لأنجمينا يلتقى خلالها قادة الحركات الرئيس محمد إدريس ديبى لحثه على التدخل لوقف الحرب وتفعيل المبادرة الإفريقية.

وأواخر الشهر الماضى، طرح الاتحاد الإفريقى خارطة طريق لإنهاء الأزمة فى السودان نصت على الوقف الفورى والدائم والشامل للأعمال العدائية، والاستجابة الإنسانية الفعالة لتداعيات النزاع، مع حماية المدنيين والبنى التحتية المدنية، مع الالتزام الكامل بالقانون الدولى الإنساني، واستكمال العملية السياسية الشاملة بمشاركة جميع الأطراف السودانية، تنتهى بتشكيل حكومة مدنية ديمقراطية.

فيما يصل فريق آخر يضم كلا من رئيس حركة العدل والمساواة جبريل إبراهيم ورئيس حركة تحرير السودان حاكم إقليم دارفور منى أركو مناوى إلى تشاد لإجراء محادثات أخرى مع المسئولين هناك.

بينما يتوجه وفد آخر إلى السعودية لإجراء محادثات مع القيادة السعودية وإيجاد حلول للأزمة مع بحث استئناف المفاوضات بين الأطراف المتقاتلة من جديد.

وعقب انتهاء المحادثات فى الرياض وأنجمينا، يلتقى الوفدان فى جنوب السودان ومنها يتوجهان إلى مصر فى محاولة لإنهاء الأزمة التى تعصف بالبلاد.

ونقل الموقع عن المصادر أن هذه الزيارات تؤكد أهمية تدخل أصدقاء السودان ودول الجوار الإفريقى لحل المشكلة السودانية. ووصل وفد رفيع يمثل القوى السياسية الداعمة للديمقراطية إلى عنتيبى وأجرى محادثات مع الرئيس الأوغندى يورى موسيفينى حول تطورات أزمة السودان.

وخلال اللقاء، أكد الوفد السودانى ضرورة وقف الحرب والبحث عن حل سياسى شامل وعادل يقود لحكم مدنى ديمقراطى وسلام مستدام، مشددا على أهمية الدور الإفريقى فى الحل.

ومنذ ١٥ أبريل الماضي، تدور اشتباكات عنيفة واسعة النطاق بين الجيش السودانى وميليشيا الدعم السريع فى مناطق متفرقة تركزت معظمها فى الخرطوم وخلفت مئات القتلى والجرحى بين المدنيين وتدمير هائل طال البنى التحتية.

ارتفاع صادرات سلطنة عمان إلى ٥,٥ مليار ريال عُمانى بنهاية مارس الماضى والمنتجات المعدنية فى مقدمة الصادرات السلعية غير النفطية



الموانئ البحرية بسلطنة عُمان

كشفت الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطنى للإحصاء والمعلومات عن ارتفاع إجمالى قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عمان بنهاية مارس ٢٠٢٣م إلى ٥,٥ مليار ريال عمانى وبنسبة ٠,٩٪، مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، التى سجلت وقتها ٥,٤ مليار ريال عمانى، وارتفعت قيمة الواردات السلعية إلى ٣,٦٤ مليار ريال عمانى وبنسبة ٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، التى بلغت ٣,٣٧ مليار ريال عمانى.

ارتفاع صادرات سلطنة عمان من النفط والغاز

وارتفعت قيمة صادرات سلطنة عمان من النفط والغاز إلى ٣,٥٣ مليار ريال عُمانى وبنسبة ١,٥٪ عن نهاية مارس ٢٠٢٢م التى بلغت ٣,٤٨ مليار ريال عماني، ومن ضمن صادرات النفط والغاز بنهاية مارس ٢٠٢٣م، بلغت قيمة صادرات سلطنة عمان من النفط الخام ٢,٣٨ مليار ريال عُماني، مسجلة انخفاضا بنسبة ٤٪ عن الفترة ذاتها من العام السابق، وصعدت قيمة صادرات النفط المصفى إلى ٣٩٠ مليون ريال عمانى وبنسبة ٢٩٪، كما ارتفعت قيمة صادرات سلطنة عمان من الغاز الطبيعى المسال إلى ٧٦٢ مليون ريال عمانى وبنسبة ٩٪، مقارنة بنهاية مارس ٢٠٢٢م، التى بلغت ٦٩٩ مليون ريال عمانى.

وبلغت قيمة الصادرات السلعية غير النفطية فى شهر مارس الماضى فقط ٥٣٩,٧ مليون ريال عماني، وبلغ إجمالى قيمة المعاد تصديره من الواردات فى مارس ٢٠٢٣ نحو ١٢١,٥ مليون ريال عمانى.

وكشفت الإحصائيات الصادرة عن المركز الوطنى للإحصاء والمعلومات عن تراجع قيمة الصادرات السلعية غير النفطية بنسبة ٣,٢٪ بنهاية مارس ٢٠٢٣م، لتبلغ ١,٦١ مليار ريال عماني، مقارنة بنهاية مارس ٢٠٢٢م، حيث سجلت وقتها ١,٦٦ مليار ريال عمانى.

صادرات المنتجات المعدنية تحقق القيمة الأعلى

وحازت المنتجات المعدنية على القيمة الأعلى من الصادرات السلعية غير النفطية، حيث بلغت ٥١٥ مليون ريال عمانى بنهاية مارس ٢٠٢٣م، مرتفعة بنسبة ٦١,٦٪ عن الفترة ذاتها من العام السابق، تليها منتجات المعادن العادية ومصنوعاتها بـ٣٢١ مليون ريال عمانى بانخفاض ١٧,١٪، مقارنة بـ٣٨٧ مليون ريال عمانى سجلتها بنهاية مارس ٢٠٢٢م، ثم منتجات الصناعات الكيماوية بقيمة صادرات بلغت ٢٧٣ مليون ريال عُمانى بتراجع نسبته ٢٧,٩٪ مقارنة بـ٣٧٩ مليون ريال عمانى بنهاية مارس ٢٠٢٢م.

وانخفضت قيمة صادرات سلطنة عمان من البلاستيك ومنتجاته، والمطاط ومنتجاته إلى ١٩٤ مليون ريال عمانى وبنسبة ٣٣٪ حتى نهاية مارس الماضى، مقارنة بـ٢٨٩ مليون ريال عمانى سجلتها بنهاية مارس ٢٠٢٢م، فيما ارتفعت صادرات الحيوانات الحية ومنتجاتها بنسبة ١٦,٨٪، لتبلغ ٩٠ مليون ريال عماني، مقارنة بـ٧٧ مليون ريال عمانى سجلتها بنهاية مارس عام ٢٠٢٢م، وبلغت قيمة صادرات المنتجات الأخرى ٢٢١ مليون ريال عمانى حتى نهاية مارس الماضي.

ارتفاع قيمة عمليات إعادة التصدير من سلطنة عمان

وارتفعت قيمة عمليات إعادة التصدير من سلطنة عمان إلى ٣٤٩ مليون ريال عمانى بنسبة ١٧,٣٪ نهاية مارس ٢٠٢٣م، مقارنة بنهاية مارس ٢٠٢٢م، وسجلت قيمة عمليات إعادة التصدير فى معدات النقل انخفاضا بنسبة ٢,١٪ لتسجل ٩٤ مليون ريال عماني، فيما صعدت قيمة إعادة التصدير فى منتجات صناعة الأغذية والمشروبات بنسبة ١٦,٦٪ لتبلغ بنهاية مارس الماضى ٣٦ مليون ريال عماني، وارتفعت القيمة فى حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية إلى ٣٦ مليون ريال عمانى وبنسبة ١٠٥,١٪ مقارنة بـ١٨ مليون ريال عمانى بنهاية مارس ٢٠٢٢م، كما صعدت القيمة فى منتجات الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها إلى ٨٤ مليون ريال عمانى وبنسبة ٩,٩٪، وكذلك قيمة إعادة التصدير فى منتجات معدنية بنسبة ٥٧,١٪ إلى ١٨ مليون ريال عمانى بنهاية مارس ٢٠٢٣م، مقارنة بـ١١ مليون ريال عمانى بنهاية مارس ٢٠٢٢م، وسجلت عمليات إعادة تصدير المنتجات الأخرى ما قيمته ٨١ مليون ريال عُمانى.

وأشارت الإحصائيات إلى أن المنتجات المعدنية حازت على القيمة الأكبر من الواردات السلعية لسلطنة عمان، حيث سجلت ٩٥٤ مليون ريال عمانى بنهاية مارس الماضي، مرتفعة بنسبة ١١,٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢م، والتى بلغت ٨٥٣ مليون ريال عماني، تليها الآلات والأجهزة والمعدات الكهربائية وأجزائها بقيمة ٥٥٩ مليون ريال عماني، مسجلة نموا بنسبة ٨,٣٪ بنهاية مارس ٢٠٢٣م، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢م، ثم منتجات المعادن العادية ومصنوعاتها بقيمة ٣٩٤ مليون ريال عمانى ومنتجات الصناعات الكيماوية بقيمة ٣٦٧ مليون ريال عُمانى بتراجع نسبته ٠,٧٪ عن نهاية مارس ٢٠٢٢م، والتى سجلت ٣٦٩ مليون ريال عماني، فيما صعدت قيمة واردات سلطنة عمان من معدات النقل إلى ٣٣٦ مليون ريال عمانى وبنسبة ٢٧٪ بنهاية مارس ٢٠٢٣م، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٢، والتى بلغت ٢٦٥ مليون ريال عمانى، وبلغت قيمة وإيرادات سلطنة عمان السلعية الأخرى ١,٠٣ مليار ريال عمانى بنهاية مارس الماضى.

ارتفاع عمليات التبادل التجارى فى الصادرات غير النفطية بنسبة ٩,٦٪

وتصدرت دولة الإمارات عمليات التبادل التجارى فى الصادرات غير النفطية، وبلغت قيمته بنهاية مارس ٢٠٢٣م نحو ٢٢٩ مليون ريال عماني، بارتفاع نسبته ٩,٦٪ عن نهاية مارس ٢٠٢٢م، حيث بلغت ٢٠٩ ملايين ريال عماني، تليها المملكة العربية السعودية بقيمة ٢١٧ مليون ريال عماني، وبصعود نسبته ٤٠,٦٪، ثم الهند بقيمة ١٧٩ مليون ريال عماني، وجنوب إفريقيا بقيمة ١٤٦ مليون ريال عماني، بارتفاع نسبته ٧٨٤,٨٪ عن مارس ٢٠٢٢م، والولايات المتحدة الأمريكية بقيمة ١١٢ مليون ريال عمانى.

وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة عمليات التبادل التجارى فى إعادة التصدير من سلطنة عمان، حيث بلغت قيمة إعادة التصدير إليها ١٣١ مليون ريال عمانى بنهاية مارس الماضي، وبارتفاع نسبته ٢٢,٨٪، عن نهاية مارس ٢٠٢٢م، وجاءت إيران فى المرتبة الثانية فى قيمة عمليات إعادة التصدير بقيمة ٥٤ مليون ريال عمانى بنهاية مارس الماضي، بارتفاع نسبته ١٤,٧٪ عن مارس ٢٠٢٢م، ثم قطر بقيمة ٢٢ مليون ريال عمانى، وبنسبة ارتفاع ٥٣,٤٪، والكويت بقيمة ٢١ مليون ريال عماني، والمملكة العربية السعودية بقيمة ٢١ مليون ريال عمانى.

واحتلت الإمارات العربية المتحدة المرتبة الأولى فى قائمة أعلى الدول المصدرة لسلطنة عمان بقيمة ٩٦٨ مليون ريال عمانى بنهاية مارس ٢٠٢٣م، بانخفاض نسبته ٩,١٪ عن مارس ٢٠٢٢م والبالغة ١,٠٦ مليار ريال عماني، وجاءت المملكة العربية السعودية فى المرتبة الثانية بقيمة ٥٦٦ مليون ريال عماني، بارتفاع نسبته ٩١,٥٪، ثم الصين بقيمة ٢٦٥ مليون ريال عمانى بنهاية مارس الماضي، مقارنة بـ٢٣٧ مليون ريال عمانى سجلت بنهاية مارس ٢٠٢٢م، والهند بقيمة ٢٤٧ مليون ريال عمانى، وقطر بـ ١٧٨ مليون ريال عماني، بارتفاع نسبته ٦,٥٪ عن نهاية مارس ٢٠٢٢م والبالغ ١٦٨ مليون ريال عمانى.

واستحوذت المنافذ البحرية على القيمة الأعلى من إجمالى الواردات السلعية لسلطنة عمان مسجلة بنهاية مارس ٢٠٢٣م ما قيمته ٢,٣٦ مليار ريال عمانى وبكمية بلغت ٨,١٢ مليون طن، تلتها المنافذ البرية بقيمة بلغت ٨٨٥ مليون ريال عمانى وبكمية بلغت ١,٨٥ مليون طن، ثم المنافذ الجوية بقيمة ٣٨٦ مليون ريال عمانى وبكمية بلغت ١٢ ألف طن.

ربما لم تكن الاحتجاجات العنيفة، وأعمال الشغب التى شهدتها العديد من المدن الفرنسية على مدار الأيام الماضية، الأولى من نوعها، فمنذ تولى الرئيس إيمانويل ماكرون الحكم، حيث شهدت فرنسا العديد من المظاهرات والاحتجاجات خلال ولايتيه الأولى والثانية، ففى عام 2018، كان على «ماكرون» أن يتعامل مع أعمال شغب واسعة النطاق، بعد أن تحولت احتجاجات السترات الصفراء إلى أعمال عنف، وجاءت المرة الثانية فى وقت سابق من هذا العام، عندما واجه الرئيس الفرنسى مظاهرات استمرت لعدة شهور، إلى جانب 14 إضرابا وطنياً فى يوم واحد ضد إصلاحه لنظام التقاعد، حيث تابع العالم بأسره مشاهد التظاهرات والإضرابات العمالية التى شلت البلاد، وانتشرت مقاطع الشغب والتخريب فى المدن الفرنسية، بالإضافة لصور جبال النفايات التى تكدست لأيام فى شوارع العاصمة باريس، وحينها تم إلغاء زيارة كان سيقوم بها ملك بريطانيا تشارلز الثالث إلى فرنسا فى اللحظة الأخيرة خلال شهر مارس، بسبب مخاوف أمنية.



مقتل الشاب «نائل» أعادها للواجهة

«الضواحي».. قنبلة فرنسا الموقوتة !

روضة فؤاد

تظل الاحتجاجات الأخيرة أحد أصعب التحديات التى تواجه ماكرون، لأن العنف هذه المرة يأتى من نظام مختلف، كما تقول مجلة «الايكونومست» البريطانية، حيث أشارت الصحيفة إلى أن الموجتين السابقتين من أعمال الشغب فى ظل رئاسته كانتا مرتبطتين بشكل مباشر بسياسة الحكومة، فى الحالة الأولى، زيادة ضريبة الكربون على وقود السيارات، وفى الثانية، رفع سن التقاعد.

وأضافت الصحيفة البريطانية: أما هذه المرة فلا علاقة لأعمال الشغب بماكرون بقدر ما تتعلق بطبيعة العمل الشرطى، خاصة الاستخدام المميت للأسلحة النارية فى شرطة المرور، حيث تعرض «نائل» وهو فتى يبلغ من العمر ١٧ عاما للقتل على يد شرطى فى منطقة نانتير بضواحى العاصمة الفرنسية باريس.

وبعيدًا عن تفاصيل ما حدث فى الأيام الماضية من احتجاجات، واعتقالات، وسرقة، ونهب وتخريب، فإن المشهد أبعد من مجرد مقتل فتى على يد شرطى، إذ يثير من جديد أزمة الضواحى الشعبية، والظروف الصعبة التى تواجه ساكنيها خاصة من الشباب.

وطبقًا لتقرير «فرانس برس»، يعيش ٥,٢ مليون شخص فى أحياء محرومة فى فرنسا، أى حوالى ٨٪ من السكان، وفقًا لبيانات «معهد الإحصاء الوطنى» (إنسى) لهذا العام.

وفى عام ٢٠١٤، حدّدت الدولة ١٥١٤ حياً فقيراً، عُرفت بـ«الأحياء ذات الأولوية لسياسة المدينة»، وهذه الأحياء هى بمجملها مناطق سكنية واسعة فى ضواحى المدن الكبرى، أو مناطق صناعية سابقة، أو أحياء بعيدة عن وسط مدن صغيرة ومتوسطة الحجم.

ووفقًا لتقرير صادر عام ٢٠١٧ عن هيئة «المدافعة عن الحقوق» الفرنسية، يزيد احتمال أن يتعرض شاب يُنظر إليه على أنه من أصول إفريقية أو عربية إلى تدقيق أمنى بعشرين ضعفًا عن غيره.

ويتراجع الوضع الاقتصادى لقاطنى الأحياء الشعبية مقارنة بغيرهم، إذ يبلغ متوسط الدخل المتاح فى الأحياء الشعبية ١٣٧٧٠ يورو سنوياً لكل أسرة، أى ١١٤٧,٥ يورو شهرياً، مقارنة بـ٢١٧٣٠ يورو فى المناطق المحيطة بها، وفق بيانات «إنسى» لعام ٢٠٢٠.

وطبقًا للأرقام والإحصائيات، يعيش أكثر من نصف الأطفال فى هذه الأحياء فى فقر (٥٦,٩٪ مقابل ٢١,٢٪ فى بقية فرنسا)، وفق معهد الإحصاء الوطنى.

بشكل عام، كان معدل الفقر فى الأحياء الشعبية عام ٢٠١٩ أعلى ثلاث مرات من أى مكان آخر فى فرنسا، إذ يعيش ٤٣,٣٪ من سكانها تحت خط الفقر، مقارنة بـ١٤,٥٪ فى بقية المناطق. وإذا كانت الأرقام الرسمية تشير بوضوح إلى معاناة سكان هذه الضواحى الشعبية، فإن تحليلات معظم الصحف العالمية اتفقت على أن غضب الضواحى المهمشة فى فرنسا خطر متزايد يواجهه ماكرون، فعلى الرغم من أن الحكومات السابقة استثمرت مليارات اليوروهات لتحسين أوضاع الأحياء الشعبية، إلا أن هذه الجهود لم تأت بنتائج إيجابية، لأن الجانب الإنسانى كان مفقودًا، ودمج الشباب فى مجال العمل والتدريب كان منعدمًا.

وفى هذا الإطار، ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية أن هناك غضبًا كامنًا، خاصة فى الضواحى، من الطريقة التى يشعر السكان بأنهم يُعاملون بها من قبل الشرطة، ونقلت الصحيفة عن»فابيان ترونج» عالم الاجتماع المتخصص فى الضواحى قوله «يقول الشباب إنهم يخضعون لفحص هويتهم وليس لما يفعلونه، هذه التجارب تترك بصمة دائمة فى المجتمع».

أما صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية، فقالت فى تحليل مطول إنه منذ انتخاب ماكرون رئيسًا قبل ستة أعوام واجه احتجاجات من أصحاب السترات الصفراء، والاحتجاجات



صحف عالمية: غضب الضواحي المهمشة في فرنسا خطر متزايد يواجهه ماكرون





> «فرانس برس»: 5.2 مليون شخص يعيشون فى أحياء محرومة

الأخيرة ضد قانون رفع سن التقاعد والذى اتخذ طابع العنف، ولكن الموجة الأخيرة التى انتشرت بسرعة غير متوقعة وقوتها ستكون على الأرجح أكبر وأكثر دموية.

وعلى طريقة «جورج فلويد»، الذى مات خنقًا فى الولايات المتحدة الأمريكية، أدى مقتل نائل إلى حالة من الغضب العام، واتهم معارضو الرئيس من اليمين بأنه يقوم بإثارة لعبة النار ولوم الشرطة، وطالبوا من الرئيس إعادة النظام العام، وكذلك اتحادات الشرطة التى قالت إنها فى حرب ضد «حشرات» و«جحافل متوحشة».

وذكرت الصحيفة البريطانية، أن مقتل نائل كشف عن عدد الأشخاص الذين قتُلوا على يد الشرطة بعد رفضهم تلبية الأوامر للتوقف، وفى العام الماضى، قُتل حوالى١٣ شخصا فى حوادث مماثلة، معظمهم عرب وأفارقة، وحالة نائل هى الثالثة هذا العام، وسُجلت فى ألمانيا أكثر من حالة منذ العقد الماضى، وفى بريطانيا كان مقتل مارك دوجان على يد الشرطة فى توتنهام، شمال لندن عام ٢٠١١، سببًا فى احتجاجات واسعة.

من جهتها، ذكرت صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية أن أيام الشغب التى تعيشها جميع أنحاء فرنسا كشفت مرة أخرى عن التوترات الاجتماعية الحادة فى البلاد فى وقت يتزايد فيه الاستقطاب السياسى، بما يذّكر بالمشاكل الاجتماعية والاقتصادية العميقة الجذور بالأحياء الفقيرة والإرث الطويل من إهمال الحكومة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الاحتجاجات الأخيرة أظهرت أن الأحياء الفقيرة والمختلطة عرقيًا فى فرنسا لا تزال «على برميل بارود»، وأن مشاعر سكانها تعانى الشعور بالظلم والتمييز العنصرى وإهمال الحكومة لهم.

ورغم فداحة أعمال الشغب التى تشهدها فرنسا، إلا أنها لم تصل بعد إلى مستوى عنف الاحتجاجات التى وقعت فى عام ٢٠٠٥، عندما جرى إحراق أكثر من ١٠ آلاف سيارة وتضرر أكثر من ٢٣٠ مبنى عام فى موجة شغب استمرت ثلاثة أسابيع.

وبحسب الصحيفة، تخشى السلطات تكرار ما حدث قبل نحو ١٨ عامًا، إذ أن أعمال الشغب التى اندلعت فى ٢٠٠٥ كانت حدثت أيضًا بسبب مقتل مراهق غير أبيض عقب مطاردته من بعض عناصر الشرطة.

وما يهدد بزيادة وتيرة الاحتجاجات، الدور المؤثر لوسائل التواصل الاجتماعى فى التشجيع على نشر الاضطرابات، ناهيك عن أن اليمين المتطرف أصبح أقوى مما كان عليه فى عام ٢٠٠٥.

وفى هذه المرة سعى الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، وحكومته إلى نزع فتيل التوترات قدر الإمكان بدلا من تأجيجها، وذلك على عكس ما حدث فى عام ٢٠٠٥، عندما وصف وزير الداخلية آنذاك، نيكولا ساركوزى، الشبان الذين تورطوا بأعمال شغب فى المجمعات السكنية خارج باريس بأنهم «حثالة»وينبغى التخلص منهم».

وبعد أيام قليلة من تصريحات ساركوزى تعرض شابان (موريتانى ومن أصل تونسى) للصعق بالكهرباء أثناء اختبائهما من الشرطة فى محطة كهرباء فرعية فى إحدى الضواحى شمال شرقى العاصمة، ووقتها، وقف ساركوزى ورئيس وزرائه، دومينيك دوفيلبان، إلى جانب الشرطة وأشارا إلى أن الصبيين كانا من اللصوص الخارجين على القانون.

وعلى النقيض من ذلك، وصف ماكرون إطلاق الشرطة النار على نائل، الذى كان يبلغ من العمر ١٧ عاما، عندما كان يقود سيارته فى نانتير، شمال غربى باريس، بأنه أمر «لا يغتفر» و«لا يمكن تفسيره»، وجرى إيقاف الضابط المتهم عن عمله، وذلك قبل اعتقال وتوجيه تهمة «القتل العمد» له.

وبناء على ذلك تعرض ماكرون لانتقادات عنيفة من قبل الأحزاب اليمنية ونقابات الشرطة لتقويضه مبدأ افتراض براءة العنصر، وجرى اتهام الرئيس الفرنسى بخيانة جهاز الشرطة.

لم تختلف صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية كثيرًا، فقالت إن المدن الفرنسية مشتعلة بسبب العنصرية المنظمة، ونقلت الصحيفة دراسة مسحية تمت قبل فترة للسود والمهاجرين المقيمين بفرنسا، جاء فيها أن نسبة ٩ من كل ١٠ واجهوا تمييزًا عنصريًا، وقالت الدراسة إن نصف المشاركين تم وقفهم وطلب منهم تقديم هوياتهم، وهى نسبة أعلى بضعفين عن بقية السكان الذين تحدثوا عن نفس الشىء.

وفى الأشهر الأولى للإغلاق بسبب وباء كورونا، وجدت دراسة مسحية لوكالة أنباء رويترز أن الشرطة فرضت غرامات ضد خمس دوائر بنسبة عالية من المهاجرين أكثر من أى مكان فى البلد.

وهذا التنميط العنصرى –بحسب الصحيفة– هو واقع يومى للملايين من المقيمين فى فرنسا، حتى لو ولدوا وعاشوا فيها لعدة عقود، وعادة ما أُشعِروا بأنهم لا ينتمون للبلد، وسجّل الباحثون، ولعدة سنوات، التمييز فى التعيينات وفى المدارس والشوارع.

وكان مقتل نائل هو الشرارة التى أشعلت أعمال الشغب فى باريس ومارسيليا والمدن الفرنسية الأخرى. وأشعلت النار فى فرنسا، فقد تم حرق السيارات والمبانى ورميت المواد الحارقة على شرطة مكافحة الشغب، وتم نهب المحلات والمتاجر ودُمرت آلات الصرف الآلى وهشمت النوافذ، وتم اعتقال حوالى ألف شخص فى الأيام الثلاثة الأولى لأعمال الشغب.

أما مجلة «لوبس» الفرنسية فأكدت أن وقف دوامة العنف وتهدئة العلاقات بين الشرطة والشباب من أحياء الطبقة العاملة يتطلب تغييرات عميقة، تبدأ من الاعتراف أولا بما هو واضح من أن هناك عنصرية مؤسسية فى الشرطة، وأخذ ذلك على محمل الجد، وجعل محاربة الشعور بالتهميش وبالإهمال من قبل أفقر السكان أولوية وطنية.

ورأت المجلة الفرنسية أنه منذ نحو ٣٠ عامًا يوجد عنصرية متنامية بشكل خاص فى مؤسسة الشرطة، حيث حددت دراسة فى عام ٢٠٠٩ حجم الظاهرة، موضحة أنه «اعتمادًا على مواقع المراقبة، كان احتمال توقيف السود أكثر بنحو ٣,٣ إلى ١١,٥ مرة من البيض»، وأن العرب «تعرضوا لمخاطر أكثر بنحو ١,٨ إلى ١٤,٨ ضعف ما تعرض له البيض من التوقيف من قبل الشرطة».

وأشارت المجلة إلى أن العنصرية المؤسسية لا تحتاج إلى أفراد عنصريين صريحين، لأنها تنتشر من خلال الأعراف والسلوك العنصرى فى العمل اليومى للمؤسسة، ومن ثم يمكن أن يكون شرطىمن أصول مهاجرة هو نفسه، وفى الوقت نفسه يعتبر أن عمل الشرطة العادى ينطوى على افتراض أن الشخص غير الأبيض يشتبه فيه أكثر من الرجل الأبيض، وهو افتراض يولد التوتر ويشجع على استخدام القوة.

كشـفت صحف أمريكية تفاصيل خطـة مخابراتية أمريكية أوكرانية لإنهاء الحرب «الأوكرانية – الروسية»، بشروط مقبولة لروسيا والشعب الأوكراني، وتم الاتفاق علـى تفاصيلهـا خلال زيارة سـرية لرئيـس المخابرات الأمريكية إلـى كييف لعقد مناقشـات مكثفة مع الرئيس الأوكرانى زيلينسـكى ومسـاعديه للبحث عن مخرج مـن الحرب بنهاية العام الجارى فى ضوء المسـتجدات التـى تفرضها النتائج غير المرضية للغرب للهجوم الأوكرانى المضاد، المصحوبة بانتقادات جنرالات الجيش الأمريكى وتوقعات بفشـل الهجوم المضاد، وذلك بالتزامن مع إجهاض السـلطات الروسية لتمرد فاجنر.

وعلـى صعيـد متصـل، أكدت التقاريـر التى أوردتهـا الصحف الأمريكيـة أن قوة خطوط الدفاع الروسـية وإحكام سـيطرة روسـيا على الأقاليم التى تم الاستيلاء عليهـا، فـى مقابل انقسـامات دول حلف الناتو حـول دعم أوكرانيا خـلال المرحلة المقبلة، تمثل اعتبارات شديدة الأهمية فى الدفع نحو البحث عن مخرج من الحرب.

صفاء مصطفى

خطة مخابراتية أمريكية لإنهاء الحرب

روسيا أوكرانيا

الحدث الرئيسي «لم يأت بعد»



واشنطن بوست: قوات أوكرانيا تبحر في حقول ألغام وخنادق مفتوحة

كييف تخطط لـ «احتجاز القرم رهينة» للتفاوض بقوة

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز»، خلال تقرير استقصائى تداولته الصحف الأمريكية تفاصيل زيارة «وليام بيرنز»، مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، فى رحلة سرية إلى أوكرانيا لمناقشة خطة نهاية الحرب مع المخابرات الأوكرانية، مشيرة إلى أن رحلة «بيرنز» التى لم يتم الإبلاغ عنها من قبل، شملت اجتماعات مع الرئيس فولوديمير زيلينسكى وكبار مسئولى المخابرات الأوكرانية، وجاء ذلك فى لحظة حرجة من الصراع حيث تكافح القوات الأوكرانية لاكتساب ميزة مبكرة فى هجومها المضاد الذى طال انتظاره، لكنها لم تنشر بعد معظم ألوية الهجوم التى دربها وجهزها الغرب.

وأضافت أنه خلال اجتماعات فى كييف، تم إخبار وليام بيرنز بالهدف الطموح لأوكرانيا لاستعادة الأراضى ودفع موسكو إلى المحادثات بحلول نهاية العام، ووفقا للصحيفة، قال مسئول أمريكى اشترط عدم الكشف عن هويته تعقيبا على الزيارة غير المعلنة: «سافر المخرج بيرنز مؤخرًا إلى أوكرانيا، كما فعل بانتظام منذ بداية العدوان الروسى الأخير منذ حوالى عام ونصف».

وأضاف المسئول أن الغرض من الزيارة السرية هو إعادة تأكيد التزام إدارة بايدن بتبادل المعلومات الاستخباراتية لمساعدة أوكرانيا فى الدفاع عن نفسها.

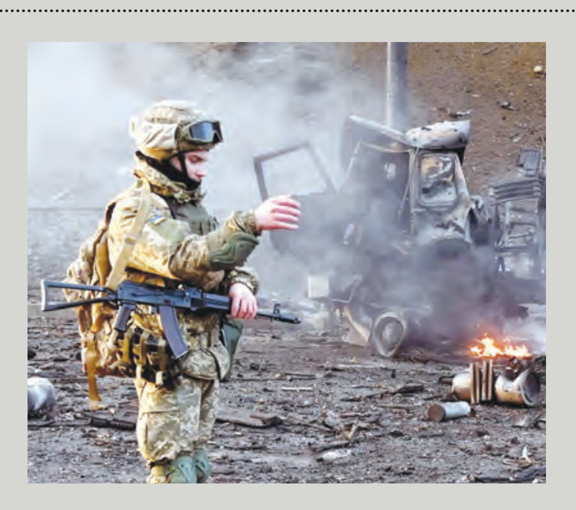
ووفقًا لصحيفة نيويورك تايمز أعرب المسئولون الأوكرانيون عن إحباطهم من منتقدى وتيرة الهجوم المضاد حتى الآن، وخاصة جنرالات الجيش الأمريكي، إلا أنه فى المقابل على المستوى الخاص، نقل المخططون العسكريون فى كييف إلى «بيرنز» وآخرين ثقتهم المتفائلة فى هدفهم لاستعادة مناطق كبيرة بحلول الخريف، عبر الخطة التى تعتمد على تحريك أنظمة المدفعية والصواريخ بالقرب من خط حدود شبه جزيرة القرم التى تسيطر عليها روسيا؛ والاندفاع أكثر نحو شرق أوكرانيا؛ ثم فتح مفاوضات مع موسكو للمرة الأولى منذ انهيار محادثات السلام فى مارس من العام الماضى، وفقًا لثلاثة أشخاص مطلعين على التخطيط.

وبحسب الصحيفة قال مسئول أوكرانى رفيع: «لن تتفاوض روسيا إلا إذا شعرت بالتهديد». وطرحت الصحيفة الأمريكية العديد من التساؤلات حول ما إذا كان بإمكان أوكرانيا تنفيذ هذه الخطط، فى مثل هذا الجدول الزمنى المقتطع، وامتنعت وكالة المخابرات المركزية عن التعليق عندما سئلت عن تقييم بيرنز لاحتمالات الهجوم.

وفى سياق متصل، أشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية إلى أن رحلة مدير المخابرات الأمريكية السرية إلى أوكرانيا جاءت قبيل التمرد المجهض لزعيم المرتزقة الروسى «يفغينى بريغوجين»، ضد مؤسسة الدفاع الروسية، وقال المسئول الأمريكى إنه على الرغم من أن أجهزة المخابرات الأمريكية اكتشفت فى منتصف يونيو أن «بريغوزين» كان يخطط لهجوم مسلح من نوع ما، إلا أنه لم يتم مناقشة هذه النتائج خلال الاجتماعات مع زيلينسكى وآخرين.

وبحسب الصحيفة أكد مسئولو إدارة بايدن مرارًا أن واشنطن وكييف لا علاقة لهما بالمسيرة الفاشلة إلى موسكو، وهو تحد نادر للرئيس الروسى فلاديمير بوتين وصفته الولايات المتحدة بأنه شأن داخلى، لافتة الى أنه فى محاولة لتعزيز هذا الخط، أجرى «بيرنز» مكالمة هاتفية مع نظيره الروسى، «سيرجى ناريشكين»، بعد الحدث مباشرة وأكد أن الولايات المتحدة ليست متورطة بأى شكل من الأشكال.

ووفقًا لصحيفة واشنطن بوست الأمريكية يواجه الرئيس الأوكرانى «زيلينسكى» وقادته العسكريون، فى مواجهة القوات الروسية الراسخة فى الأجزاء التى يسيطر عليها الروس فى شرق وجنوب أوكرانيا، ضغوطًا غير عادية من الدول الغربية التى زودت كييف بمليارات الدولارات من الأسلحة المتقدمة والتدريب قبل الهجوم المضاد.



وأشارت الصحيفة إلى أن أوكرانيا تكبدت خسائر فادحة حيث تبحر قواتها وعرباتها المدرعة فى حقول ألغام كثيفة وخنادق محصنة عبر منطقة مفتوحة على مصرعيها. تركت التضاريس الصعبة القوات عرضة للغارات الجوية والهجمات الصاروخية الروسية، لافتة إلى أن الرئيس الأوكرانى «زيلينسكى» أقر بأن الهجوم المضاد يسير «أبطأ مما هو مرغوب فيه»، وأكد المسئولون تدمير بعض دبابات ليوبارد ٢ ومركبات برادلى القتالية المقدمة من الغرب.

وفى مقابل هذه التصريحات، قال وزير الدفاع الأوكرانى «أوليكسى ريزنيكوف» ردا على المتشككين والانتقادات الموجهة إلى الهجوم المضاد إن «الحدث الرئيسى» لم يأت بعد، فى حين أن القائد العسكرى الأعلى فى البلاد، الجنرال. «فاليرى زالوجنى» دعا إلى التحلى بالصبر، قائلاً إن الهجوم «يتم تنفيذه» بجدية قدر الإمكان.

وقال زالوجنى، رداً على شكاوى من أن الهجوم المضاد لم يتقدم بسرعة: «هذا يزعجني»، وصرح لصحيفة واشنطن بوست: «نعم، ربما ليس بالسرعة التى يريدها المراقبون، لكن هذه هى مشكلتهم».

وتعقيبا على هذه التصريحات والخطة الأوكرانية لإنهاء الحرب قال محللون عسكريون إن هدف أوكرانيا المتمثل فى فرض مفاوضات طموحة بالنظر إلى الدفاعات الروسية المحصنة، غير وارد.



مدير المخابرات الأمريكية والرئيس الأوكراني ومساعدوه يخططون لإنهاء القتال



أوليكسى ريزنيكوف يرد على المتشككين والانتقادات الموجهة الى الهجوم المضاد

وفى هذا الصدد قال روب لى، المحلل العسكرى فى فورين بوليسى: «من المحتمل أن يتمكنوا من قطع الجسر البرى إلى شبه جزيرة القرم، إما عن طريق الاستيلاء على التضاريس أو وضعها فى نطاق صواريخ «HIMARS» والمدفعية الأخرى، لكن الكثير يعتمد على مستوى الاستنزاف».

ولفت «روب لى» إلى التحديات التى تواجه خطط أوكرانيا للسيطرة على شبه جزيرة القرم قائلا: «المشكلة هى أن روسيا قد زرعت عددًا كبيرًا من الألغام، أمام وخلف خط الدفاع الرئيسي، وحتى لو تمكنت أوكرانيا من تحقيق اختراق، فسوف يستغرق الأمر وقتًا لاستغلاله. قد يستغرق الأمر أسابيع، وقد يستغرق شهورًا».

أفادت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية وفقا لثلاثة أشخاص مطلعين على الأمر أن المسئولين الأوكرانيين يهدفون إلى نشر أسلحة بعيدة المدى بالقرب من شبه جزيرة القرم بهدف الحصول على اليد العليا فى مفاوضات السلام المستقبلية مع روسيا.

ووفقًا للصحيفة، أطلعت القيادة الأوكرانية رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «ويليام بيرنز»، على الخطط خلال رحلته السرية إلى كييف، التى ناقش فيها هذه القضايا مع الرئيس الأوكرانى فلاديمير زيلينسكى.

وبحسب تقارير أوردتها الصحيفة أن الرئيس الأوكرانى زيلينسكى ومساعديه يخططون لإنهاء القتال «بشروط مقبولة لروسيا والشعب الأوكراني»، وأنه لتحقيق ذلك، يأملون فى اكتساب نفوذ على موسكو من خلال استعادة «أراضى كبيرة بحلول الخريف»، و«فى سيناريو مثالى»، يتم تثبيت أنظمة مدفعية وصواريخ على الحدود مع شبه جزيرة القرم، حيث يقع المقر الرئيسى لأسطول البحر الأسود الروسى.

وأكدت الصحيفة أن خطط المخابرات الأوكرانية التى ناقشتها مع رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «ويليام بيرنز» تشير إلى أن كييف، تخطط لـ «احتجاز شبه جزيرة القرم كرهينة»، بهدف «فتح مفاوضات» مع روسيا ومن ثم يطالب «روسيا بقبول أى ضمانات أمنية تمكن أوكرانيا من تأمين حدودها مع روسيا

وأشارت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية، إلى أن الحصول على تلك الضمانات من روسيا كانت مهمة شاقة خاصة فى ظل الانقسامات داخل حلف الناتو حول دعم أوكرانيا، لافتة الى أن حكومة «زيلينسكى» ضغطت بشدة على الولايات المتحدة وأوروبا لتقديم التزامات صارمة بشأن انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسى والاتحاد الأوروبى – إلا أن الإدارة الأمريكية وحكومات أوروبا الغربية لا تزال متشبثة بفكرة، تقديم تعهدات بالمساعدة الأمنية طويلة الأجل. بدلا من توسع الناتو، الأمر الذى يخاطر بصراع مباشر مع روسيا.

وأضافت الصحيفة أن التردد أحبط بولندا ودول البلطيق، والدول الأعضاء فى الناتو التى تتطلع إلى قمة الناتو الشهر المقبل فى ليتوانيا، حيث قال وزير الخارجية أنطونى بلينكين وقادة غربيون آخرون إنهم يعتزمون تقديم «حزمة قوية للغاية» لأوكرانيا، إلا أن الخلافات القوية حول محتويات الحزمة تهدد بإظهار صورة الشقاق خلال اجتماع الحلف المقبلة.

ولفتت الصحيفة الأمريكية إلى أنه وسط انقسامات الناتو، تدعم الولايات المتحدة خطوة تدريجية لدخول أوكرانيا إلى حلف الناتو، مؤكدة أنه بينما يختلف المسئولون الأمريكيون و الأوكرانيون بشأن موضوع عضوية الناتو، فإنهم يقولون إن هناك اتفاقًا واسعًا على أهداف كييف للهجوم وطبيعة التحركات خلال الفترة المقبلة.

لا يطلبون المساعدة لكنهم يحتاجونها، مرضى أو مفقود أو تعرضوا لظروف قاسية، انتهت حياتهم بتواجدهم فى الشوارع «بلا مأوى»، التفكير فى إنقاذ تلك الفئة لم يكن أمرًا سهلاً، لكن «مصر» لا تترك أهلها بدون أي مساعدة، فنحن المصريين بداخلنا تعيش «الإنسانية والطيبة والجدعنة»، وهو ما فعله المهندس محمود وحيد، عندما وجد أحد المشردين يتألم ويحتاج إليه، وقد كان هذا «الرجل» سببًا فى التفكير فى إنشاء أول مؤسسة فى مصر تحصل على ترخيص من وزارة التضامن الاجتماعي من أجل مساعدة من لا مأوى لهم وهي مؤسسة «معًا لإنقاذ إنسان». كيف تم إنشاء تلك المؤسسة؟! وما تفاصيل الحالات التي تم مساعدتها؟! وكثير من التفاصيل التي تعرفت عليها «أكتوبر» فى حوار خاص مع «محمود وحيد» مدير مؤسسة «معًا لإنقاذ إنسان».. وإلى نص الحوار...



مدير مؤسسة «معاً لإنقاذ إنسان»

هذه حكايتي مع المشردين

راندة فتحى تصوير: عامر عبد ربه

● كيف جاءت إليك فكرة جمعية «معًا لإنقاذ إنسان»؟!

بدأت القصة عندما كنت فى طريق عودتي إلى المنزل بعد العمل حيث شاهدت رجلا يتألم فى الشارع ويحتاج إلى المساعدة وبالفعل قمت أولا بتنظيفه واشتريت له جلبابًا نظيفًا ثم طلبت له الإسعاف لأنني كنت على علم أنهم سيرفضون أن يأخذوه لأنه «مشرد» وفعلا رفضوا استلامه بسبب عدم استقبال أي مستشفى له وبعد محاولات معهم أخذوه وبالفعل رفض أكثر من مستشفى استقباله، واتصلت بطبيب كبير فى مستشفى أم المصريين وهو الدكتور محمد ندى الطبيب الإنسان ووصفت له الحالة منذ بداية تعاملي معها فطلب مني أن أحضر له الحالة إلى المستشفى وبناء عليه حجزت له فى مستشفى أم المصريين وبعد الكشف تبين أنه من الضروري أن يعمل عملية جراحية وتحملت المسئولية الكاملة ووقعت على كل الأوراق الخاصة بحالة المريض وبعدها بدأت الحالة تتحسن تدريجيا وكنت أتعامل معه بكل صبر وجلد لأنه أيضًا مصاب بالزهايمر.

● وماذا فعلت بعد ذلك بالنسبة لهذه الحالة بعد تماثلها للشفاء؟!

فكرت أن أضعه فى دار للمسنين فبدأت أبحث عن دار تأخذه لكن جميعها كانت لها شروط معينة لأى حالة تتسلمها منها أن يكون من يسلم الحالة للدار قريبًا له من الدرجة الأولى، وبالإضافة إلى بعض الأوراق الرسمية وهنا واجهت التحدى وبدأت أفكر كيف أساعده وفى نهاية المطاف وبعد رحلة طويلة من البحث عن دار للمسنين تقبل الحالة لم أجد سوى دار استثمارية فى مدينة نصر تأخذ مقابلاً ماديًا كبيرًا شهريًا.

● وماذا فعلت بعد أن أودعته الدار الاستثمارية للمسنين؟!

قلت فى نفسى الحمد لله لقد أديت مهمتى معه، لكن مازال أهالينا بلا مأوى كثيرون فى الشارع ولأنه منذ ذلك الحين لم تقع عيناى إلا عليهم فى الشوارع والميادين وكأن القدر يسوقنى إليهم وبالفعل بدأت الحالة تصبح اثنين وثلاثة وهكذا واستمرت هذه الحالة معى حتى اصطدمت بواقع آخر أشد مرارة عندما اتفقت مع بعض أصحابى على تدبير بعض الأموال لحالة صعبة وعندما جهزنا كل ما يحتاج إليه وهممت أن آخذه من الشارع وجدته للأسف قد فارق الحياة وشعرت بصدمة كبيرة بأن الإنسان ليس له قيمة للأسف، هذا الرجل لم أتركه وقمت بكل الإجراءات لدفنه وبعد ذلك قررت أن أقوم بتخصيص مكان لكل من لا مأوى له بالمجان بدون إجراءات وبدون روتين مكان يعيشوا فيه حياة كريمة واستأجرت مكانًا فى السادس من أكتوبر وهو عبارة عن شقتين دور كامل وخصصت مكانًا للرجال ومكانًا للسيدات، وتوجهت إلى وزارة التضامن الاجتماعى من أجل الحصول على الترخيص، لكن للأسف لم يكن هناك أي تراخيص مخصصة للمشردين فكل التراخيص كانت للمسنين والأيتام وبعد أربع سنوات من هذا الجهد حدث تعديل لائحة وتعديل للقانون وأخذنا ترخيص رقم واحد فى مصر كأول مؤسسة أهلية لرعاية المشردين منذ عام ٢٠١٦.

● بعد الحصول على الترخيص للمؤسسة هل قدمت لكم وزارة التضامن الاجتماعي دعمًا؟!

نعم دعمتنا الوزارة بثلاثة مبان للمؤسسة ونحن نقوم بإتمام عمليات التوضيب والفراشة وإنهاء كل احتياجات المبانى.

● أنتم المؤسسة رقم واحد فى مصر لرعاية من لا مأوى لهم «المشردين» هل هناك جمعيات أخرى أخذت نفس النهج بعد ذلك؟!

نعم يوجد عدة مؤسسات تابعة لوزارة التضامن حوالى أربع مؤسسات لكن مؤسستنا تتميز بأنها أكبر صرح فى مصر لهذه الفئة من أهالينا بلا مأوى وتقدم خدمات كثيرة ومتنوعة وهناك بعض الحالات ترسلها لنا وزارة التضامن الاجتماعي.

● ما قصة الحاجة فريدة «أشهر مشردة»؟!

من القصص التى لا يصدقها أي عقل سيدة عمرها خمسة وثمانون عاما عاشت عمرها كله فى الشارع بعد أن طلقها زوجها وهى فى العشرينيات وأخذ منها ابنتها وطردها إلى الشارع و لم يكن لها أهل.

الحاجة فريدة تعتبر أشهر مشردة وعندها كسر فى الحوض ولا تستطيع الحركة كان وضعها صعبًا جدا وتموت ببطء نزلنا إليها وقلنا لها فى محاولة أخيرة منا بعد أن عرفنا منها أنها تبحث عن ابنتها، كذبنا عليها وقلنا لها إننا نعرف مكان ابنتك تعالى معنا وكنا مجهزين كيف سنتعامل معها ونحاول مساعدتها فى إيجاد ابنتها ونتعرف منها على تفاصيل أكثر دقة وبالفعل جاءت معنا وقمنا بعمل اللازم لها من تنظيف وعلاج وبدأت تسألنا عن ابنتها ونحن نتحجج لها بحجج واهية حتى قالت لنا فى يوم من الأيام أنتم كذبتم علي فأنتم لا تعرفوا مكانها وقلنا لها الحقيقة إنك كنت مريضة وتحتاجى إلى رعاية لذلك كذبنا عليك حتى نتمكن من علاجك وأصرت أن ترجع إلى الشارع لاعتقادها أن ابنتها ستأتي لمكانها فى الشارع. وأخذت تصرخ صراخا هستيريا وبالفعل أحضرنا لها طبيبا نفسيا وأعطى لها بعض المهدئات وبدأنا نعرف قصتها تدريجيا وقد توصلنا إلى أنها كانت متزوجة فى العباسية وعندما طلقها زوجها أخذ منها ابنتها وطردها إلى الشارع وهى تتذكر كل شىء يتعلق بابنتها اسمها وسنها وقد أجرينا عدة أبحاث لمعرفة مكان ابنتها فى العباسية وسألنا بعض الجيران ولا أحد يعرف شيئًا وقد فكرنا فى كبار السن والأمهات هم الذين من الممكن أن يدلونا على أي شيء..

وقد وفقنا الله إلى سيدة مسنة وسألنا عن فلان وفلانة ابنته وزوجته وعرفنا منها أنهم انتقلوا إلى غمرة بعد أن توفى طليقها ولم نيأس وبحثنا عن الابنة وقد قابلنا فى بحثنا رجلا محترما ووضعه الاجتماعى رفيع المستوى وصاحب مصنع وسألناه عن ابنة فلان اهتم كثيرا بالتفاصيل وبعد ذلك علمنا أنه زوج الابنة التى نبحث عنها وقد شعر بصدمة لأنه يعلم أن حماته ماتت منهم ومع كثير من المحاولات بين الجانبين، حيث إن القصة لا أحد يصدقها ومع ذكر الأم والأحداث والأشخاص لابنتها تذكرت الابنة وعادت الأم بعد كل هذه السنوات إلى حضن ابنتها وقد اختزلت عمرها كله فى هذه السنوات الأربع الأخيرة التى عاشتها بجانب ابنتها ثم فارقت الحياة بعد أن عوضها الله وأكرمها بلقاء حبيبتها.

● كيف يتم إيجاد أهالى الحالات الموجودة بالمؤسسة؟!

بعد أن تأتى الحالات إلى المؤسسة نبدأ بعمليات نشر لها على صفحات التواصل الاجتماعي أو من خلال بحث ميدانى وهكذا نستطيع أن نصل إلى الأهالى، وهناك حالات كثيرة جدا تم عمل لها دمج مجتمعي وترتب على هذا الدمج زواج بعض الحالات لأحد النزلاء وذلك بعد أن حل مشاكلهم سواء الصحية أو أي مشاكل اجتماعية كما نقوم بتوفير فرص للعمل سواء داخل المؤسسة أو خارجها وبعد أن يصبح مسئولا ولديه مصدر للدخل نقوم بزواجه واحدة من سيدات المؤسسة بعد أن تكون استعادت عافيتها ودمجها فى المجتمع وأصبحت تعمل فى المؤسسة .

● كيف تصل إليكم هذه الحالات هل يتم تبليغكم بها أو وزارة التضامن ترسل لكم بعض هذه الحالات؟!

الحالات ثلاثة أنواع أطفال ورجال وسيدات بالنسبة للأطفال نأخذهم بطريق قانونى عن طريق إبلاغ النيابة لتصرح لنا لأخذهم أو عن طريق وزارة التضامن وبالنسبة للكبار من الجنسين لدينا فريق إنقاذ يبحث عنهم طالما لدينا أماكن فارغة ولدينا الإمكانيات لها وبعد أن نقوم بإنقاذ الحالة نقوم بعمل الإجراءات الرسمية والتى نخطر بها وزارة التضامن ووزارة الداخلية.

● كم يبلغ عدد فريق الإنقاذ لديكم؟!

لدينا فريق من المتطوعين وقد تخطينا المليون متطوع على مستوى الجمهورية من الإسكندرية إلى أسوان وهؤلاء جميعهم متطوعون وليسوا موظفين وموظفات لدينا ومن خلال غرفة العمليات فى المؤسسة نتعامل مع أي حالة فى أي مكان ونوجه المتطوع بكيفية التعامل مع هذه الحالات.



محمود وحيد أثناء حواره مع محررة أكتوبر

بعد اللحمة والفتة

10 نصائح لاستعادة رشاقتك من جديد

بعد انتهاء عيد الأضحى الذي تحررنا من خلاله من جميع أنواع الحميات الغذائية، من أجل تناول اللحمة والفتة والرقاق والممبار، بالتأكيد اكتسبنا المزيد من الوزن نظرا لكمية الدهون المرتفعة التي تناولناها خلال فترة قصيرة.
ومن هنا يقدم الدكتور مصطفى البحيري أخصائي التغذية العلاجية وعلاج السمنة، مجموعة من النصائح التي نستعيد من خلالها رشاقتنا من جديد والتي تتمثل في الآتي:

1 ضرورة الابتعاد عن تناول الوجبات الثقيلة والوجبات السريعة؛ لأنها تخزن فى الجسم على هيئة دهون، ويفضل الابتعاد عن الوجبات المقلية ويفضل الوجبات المشوية لأنها أكثر صحية.

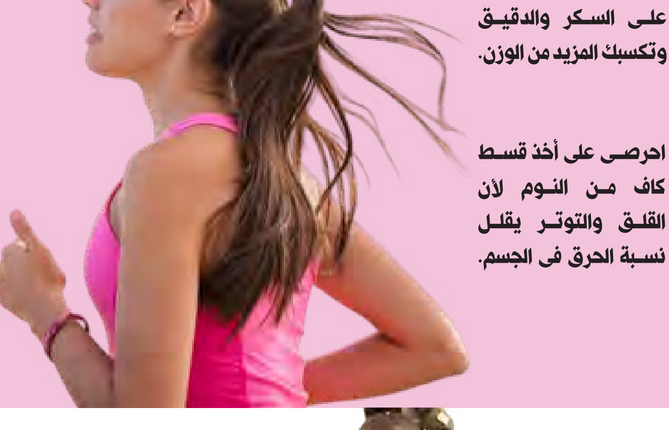
2 يجب تناول وجبات خفيفة بين الوجبات الرئيسية حتى لا نشعر بالجوع وأيضا لأنها من شأنها زيادة نسبة الحرق فى الجسم.

3 تناول على الأقل 2 لتر ماء يوميا» فالمياه تعزز الشعور بالشبع وتساعد الجسم فى التخلص من السموم والدهون بالجسم.

4 يفضل تناول الخضراوات والفواكه الطازجة بين الوجبات، حيث إنها تمد الجسم بالطاقة وتساعد على الشعور بالشبع وقليلة السعرات الحرارية.

5 ممارسة الرياضة فالرياضة فى فصل الصيف مع ارتفاع درجة الحرارة تساعدك أكثر على فقدان الوزن.

6 الحذر من الدقيق الأبيض فيجب الابتعاد عن المخبوزات بالدقيق الأبيض كالبيتزا والخبز الأبيض.



7 ضرورة الابتعاد عن الحلوى لأنها تحتوى على السكر والدقيق وتكسبك المزيد من الوزن.

8 استخدمي أطباقا صغيرة فى تناول الطعام؛ لأنها ستشعرك بالشبع لأن كمية الطعام بها توحي بأنها كبيرة.

9 احرصى على أخذ قسط كاف من النوم لأن القلق والتوتر يقلل نسبة الحرق فى الجسم.

10 شرب كميات كافية من العصائر الفريش المصنوعة بالسكر الدايت، ستشعرك بالانتعاش وتزيد بالطاقة والنشاط، وفي نفس الوقت تساعد على الشبع.

التراث المصري فى قطعة إكسسوار

قررت أن تحكي عن التراث القديم من خلال قطعة من الإكسسوار، فمن ترتدي هذه القطعة تحمل بها كل ما هو عريق، وكل ما هو أصيل، إنها الفنانة غادة الصغير التي تحدثنا عن فكرتها المختلفة ومشوارها فى تصميم الإكسسوار التراثي..

شيماء مكاوي

تقول غادة إنها تعشق إحياء التراث المصري لأنه غني بالفنون البديعة وأردفت: بدأت فى تنفيذ تصميمات متنوعة منها النوبي والفرعوني والحديث، ونفذت الكتابة العربية على النحاس فى الحلي، ولكن قررت أن أحيي كل ما هو قديم.

ومن كثرة حديث أبي عن عاشق المداحين «زكريا الحجاوي»، قررت أن أقرأ عنه كثيرا وأدرس قصة حياته وأن يكون الكولكشن عنه ويحمل اسم شعبيات الحجاوي.

وبالفعل استغرقت فى دراسة الشخصية ٣ شهور واستخلصت منه ما قدمته فى تصميمات فنية لحلي يحيي التراث الشعبي، وسأقدم قريبا كولكشن عن الفن والتراث الصعيدي، وهو فن الواو أو فن المربع الذي أبدع فيه عبد الرحمن الأبنودي وغيرهم.

أما عن أحدث كولكشن قامت بطرحه تقول غادة: لأنني قررت إحياء جميع أنواع الفنون التراثية فمن ضمنها الفن الأصيل الذي قدمه المخرج المصري فهمي عبد الحميد، والذي إذا تحدثنا عنه سنتذكر جميعنا فوازير نيللي، وشيريهان، وفوازير ألف ليلة وليلة، والتي حتى الآن لن يستطيع أحد أن يقدم مثلها.

وتابعت: منذ تصميمي لكولكشن «الحجاوي»، وضعت خطة لإحياء التراث للعديد من الفنون التي لم يتناولها أحد من قبل، ومن هنا جاءت فكرة كولكشن «ألف ليلة وليلة»، وهي إحياء كل ما تعلقنا به من الصغر وأصبح غير موجود حاليا.

فقمت باستئذان الإعلامية لمياء فهمي عبدالحميد، ابنة المخرج فهمي عبد الحميد من أجل تصميم الكولكشن مثلما قمت من قبل باستئذان الإعلامية دعاء عامر لأنها حفيدة الشاعر زكريا الحجاوي، فى البداية استغربت الإعلامية لمياء عبد الحميد الفكرة، وقالت لي كيف سيتم تجسيد «ألف ليلة وليلة فى حلي وإكسسوار»، وقلت لها إنني سأدرس كثيرا عن شخصية والدها والروح التي كان يعمل بها وسأبدأ بعد ذلك فى التصميم.

وتحمست كثيرا للفكرة وشجعني هذا الحماس أن أثبت لها أنني جديرة بهذه الثقة، وبعد مشاهدتي للعديد من الحلقات لسلسلة ألف ليلة وليلة وجدت أن الرابط هو المكان «القصر»، ثم شهريار وشهرزاد، ولأن هذه الحلي مقدمة للمرأة فاخترت «شهرزاد»، وثالث شىء «التاج» وصممت الثلاث عناصر والنموذج التي تعبر عن سلسلة ألف ليلة وليلة.





الفراعنة بين الكبار في «باريس 2024»

حجز منتخب مصر الأولمبي مقعداً له في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبلة «باريس 2024» بعدما نجح في الوصول إلى نهائي بطولة كأس الأمم الإفريقية لمنتخبات كرة القدم تحت 23 عاماً بالمغرب.

محمد هلال

تأهل منتخب الفراعنة إلى المشهد النهائي من البطولة القارية بعدما تفوق على نظيره الغيني فى مواجهات المربع الذهبي، وتنص اللوائح على تأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى مباشرة إلى الألعاب الأولمبية بينما يخوض صاحب المركز الرابع ملحقا مع أحد منتخبات قارة آسيا.

وحقق أبناء النيل هدفهم الأول من المشاركة القارية وهو التأهل الأولمبي، ليتبقى لهم الهدف الثاني وهو الحفاظ على لقب كأس الأمم الإفريقية للمنتخبات الأولمبية عندما توجوا به فى النسخة الماضية ٢٠١٩ التي أقيمت فى القاهرة.

منتخب مصر شق طريقه فى كأس الأمم الإفريقية بصورة تدريجية حيث تطور مستواه مع توالي خوض المباريات، فتعادل سلبياً فى مواجهة الافتتاح أمام النيجر قبل أن يفوز على مالي والجابون ليتصدر ترتيب مجموعته قبل أن يطيح بغينيا من نصف النهائي.

أداء الفراعنة فى دور المجموعات ضمن لأربعة لاعبين التواجد ضمن التشكيل المثالي الذي اختاره الاتحاد الإفريقي «كاف»، وهم «حمزة علاء – حسام عبدالمجيد – إبراهيم عادل – أسامة فيصل».

وسادت حالة من الرضا داخل أروقة اتحاد كرة القدم وبين الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول، بقيادة البرتغالي روي فيتوريا، الذي أشاد بأداء المنتخب الأولمبي وأبدى إعجابه الشديد بروح اللاعبين.

فيتوريا أخبر مساعديه بأنه سوف يعتمد على عدد من العناصر المميزة فى المنتخب الأولمبي وسوف يستدعيهم فى المستقبل القريب إلى صفوف المنتخب الأول، وقد أعجب المدرب البرتغالي بتنظيم اللاعبين وتركيزهم الشديد طوال فترات المباريات، بجانب امتلاك بعضهم للمهارات الجماعية والفردية.

وحرص محمد بركات، عضو اتحاد كرة القدم مشرف المنتخب الأولمبي، على الاجتماع بالبرازيلي روجيرو ميكالي، مدرب فراعنة الأولمبي، حيث طالبه بخفض سقف الطموحات فى تصريحاته قليلا خوفاً من زيادة الضغط النفسي على اللاعبين، حيث اعتاد على التأكيد بأن هدفه التتويج باللقب الإفريقي وتحقيق ميدالية ذهبية فى الأولمبياد المقبلة.

يشار إلى أن مشاركة منتخب الفراعنة فى «باريس ٢٠٢٤» سوف تحمل الرقم ١٣ منذ انطلاق الألعاب الأولمبية الصيفية، علماً بأن الظهور الأول كان فى دورة «أنتويرب ١٩٢٠»، بينما كانت أفضل نتائجه فى دورتي أمستردام ١٩٢٨ وطوكيو ١٩٦٤ عندما احتل المركز الرابع.

أرقام الفراعنة فى الأولمبياد

12 مشاركة

أنتويرب 1920 الظهور الأول

طوكيو 2020 الظهور الأخير

41 مباراة

17 فوزاً

10 تعادلات

14 هزيمة

56 هدفاً له

41 هدفاً عليه



المركز الرابع في «أمستردام 1928» و«طوكيو 1964».. أفضل إنجاز

في ميركاتو الصيف..

الزمالك يبيع الوهم لجماهيره

اقترب الموسم الكروي الحالي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ من خط النهاية؛ وبدأ الجماهير فى التفكير فى الموسم المقبل ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وانتظار إعادة بناء الفريق وتقوية صفوفه بإبرام الصفقات الجديدة المميزة أملاً فى العودة إلى منصات التتويج مجدداً.

الزمالك الذي فقد أمل المنافسة على لقبه كبطل للدوري الممتاز فى آخري موسمين ٢٠٢٠-٢٠٢١ و٢٠٢١-٢٠٢٢، يمتلك فرصة للابتعاد عن شبح الموسم الصفري الخالي من البطولات وذلك بالتتويج بكأس مصر، ورغم ذلك لم يتوقف حديث جماهيره عن الصفقات الجديدة، خاصة وأن الفارس الأبيض تنتظره اختبارات صعبة بالبطولة العربية.

إدارة الزمالك تلقت رغبة الجماهير البيضاء فى الحديث المبكر عن سوق الانتقالات رغم عدم انتهاء الموسم، وحاولت استغلالها فى تحسين صورتها عقب استمرار تراجع شعبيتها أكثر فأكثر، رغم تأثير ذلك بالسلب على تركيز واستقرار الفريق فى الوقت الحالي.

وكانت إدارة الزمالك قد أثارت غضب الجماهير بالقيام بسوق انتقالات فاشل فى صيف ٢٠٢٢، حيث أنفقت ما يزيد على ١٥٠ مليون جنيه على التعاقد مع لاعبين لم يقدموا أي شيء أمثال سامسون أكينيولا وعمر جابر وعمر السيسي وأحمد بلحاج وزكريا الوردي ويوسف حسن ومصطفى الزناري وغيرهم.

إدارة الزمالك تحاول تحسين صورتها أمام الجماهير بالترويج لصفقات كبرى مثل إعادة المغربي أشرف بنشرقي والتونسي فرجاني ساسي وإمام عاشور وغيرهم بجانب الحديث عن وجود صفقة قرن تتمثل فى التعاقد مع لاعب جماهيري كبير مثل ثلاثي بيراميدز عبدالله السعيد أو رمضان صبحي أو إبراهيم عادل.

ما تفعله إدارة الزمالك وإن لم تنجح فى خداع أغلب جماهير القلعة البيضاء ولكنه يحقق لها شعور بالرضا عند البعض منهم ولو مؤقتاً.



الزمالك يمر بأزمة اقتصادية صعبة، فالنادي لا يملك السيولة المالية والعملة الصعبة اللازمة لإبرام الصفقات وشراء المحترفين، فإدارة الأبيض حددت ٣ محاور لاستراتيجيتها فى سوق الانتقالات، الأول إعادة اللاعبين المعارين لأندية أخرى مثل محمود علاء ويوسف أوباما وغيرهما، الثاني استهداف الصفقات المجانية بضم اللاعبين الذين انتهت عقودهم مع أنديتهم، الثالث استعارة اللاعبين والاتفاق مع أنديتهم على دفع قيمة الصفقة على أقساط.

الزمالك قرر تغيير سياساته التعاقدية فى المواسم المقبلة عن طريق خفض الإنفاق، فالقلعة البيضاء بالتعاون مع نجمها السابق أحمد حسام ميدو تعمل على مشروع تطوير قطاع الناشئين والشباب على غرار آياكس أمستردام الهولندي، الذي يعد من الأقل إنفاقاً والأكثر تحقيقاً للأرباح عن طريق التعاقد مع لاعبين صغار السن والعمل على تطويرهم ثم تسويقهم خارجياً، ومن أجل هذا تعاقدت الإدارة مع السويسري فريتز شميد.

قبل زحمة موسم الانتقالات..

الأهلي يصارع الوقت لخطف نجوم الدوري

مصطفى يحيى

مع بدء العد التنازلي على إعلان نهاية مطاف بطولة الدوري المصري الممتاز لموسم ٢٢-٢٠٢٣، والتي يقترب فريق النادي الأهلي من حصد لقبها فى ظل تصدره قمة جدول الترتيب وفى ظل تركيز كامل المنظومة الكروية داخل الأهلي على تحقيق الهدف المنشود واستعادة اللقب الضائع على مدار موسمين ماضيين، إلا أن مسؤولي شركة الكرة ولجنة التخطيط وإدارة التعاقدات تسير فى اتجاه مواز يسعون للانتهاء منه سريعا بالفترة المقبلة.

ووفق مصادر مطلعة داخل الأهلي فإن مسؤولي شركة الكرة والتعاقدات بالنادي يسعون خلال الفترة الحالية إلى تحديد الملامح النهائية لخارطة الميركاتو الصيفى للقلعة الحمراء قبل انتهاء الموسم بشكل رسمي وقبل مزاحمة الأندية المنافسة بشكل أكبر على الصفقات التي تم تحديدها من قبل المدير الفني للفريق السويسري مارسيل كولر، الذي فرض اختياراته على مسؤولي لجنة التخطيط وشركة الكرة بشكل كبير جدا.

فوفقا للمصدر أيضا فإن كولر طلب أسماء بعينها فى كل مركز يرغب فى تدعيمه وحدد بدائل كل لاعب فى كل مركز بالترتيب، وأصر فى طلبه من مسؤولي الأهلي على الحرص الشديد فى ضم الأسماء الأولى التي حددها فى كل مركز، فمثلا فإن كولر قد وضع الكونغولي جاكسون موليكا مهاجم بشكتاش التركي فى المرتبة الأولى لديه لتدعيم مركز المهاجم الصريح، لكن مع مغالاة ناديه فى طلباته المادية بالحصول على ٤.٥ مليون يورو فقد جهز الأهلي أكثر من بديل وتم عرضهم على كولر والذي أبدى مرونة نوعية فى هذا المركز تحديدا فى ظل أزمة توفير العملة الصعبة فى مصر ولمغالاة الأندية الخارجية فى بيع لاعبيه، ولكنه تمسك برؤيته فى ضم الأسماء التي يريدها فى باقي المراكز.

رغبة كولر قد تصطدم بعوائق من الوارد بقوة أن يواجهها الأهلي وهي تمسك بعض الأندية بلاعبيها ورفض رحيلهم من الأساس أو المبالغة غير المنطقية فى طلباتها المالية، فوفق المصدر فإن الأهلي حصل على توقيع العديد من لاعبي الأندية المنافسة بالدوري وفتحوا خلال الفترة الماضية قنوات مفاوضات مع أنديتهم فى إطار محاولة البعد عن مزاحمة الأندية المنافسة على تلك الصفقات، مثل محمد رضا بوبو ومحمود مرعي لاعبي وسط ودفاع فريق فيوتشر ووليد الكرتي لاعب وسط بيراميدز ومحمود حمادة لاعب وسط فريق فاركو كبديل، ولكن تبقى تلك الصفقات معلقة بسبب أندية هؤلاء اللاعبين، فمنهم من يبدي مرونة ويرغب بعقد صفقات تبادلية بجانب الحصول على مقابل مالي مثل فيوتشر الذي يرغب فى ضم سعد سمير من الأهلي بصفقة نهائية مقابل رحيل أيا من بوبو أو مرعي ومنهم من يتمسك بلاعبيه.

وفى مركز الظهير الأيسر يرغب الأهلي فى استعادة محمد شكري من سيراميكا كليوباترا مقابل دفع ٨ ملايين جنيه وفق العقد المبرم بين الناديين بأنه حال رغبة الأهلي استعادته يدفع هذا المبلغ، بجانب الرغبة فى استعادة كريم نيدفيد من فيوتشر بعد انتهاء إعارته، وعمار حمدي المعار للاتحاد السكندري، فى حين قرر الأهلي تفعيل عقد شراء خالد عبدالفتاح الذي كان معارا من سموحة.

أما على مستوى الراحلين فبجانب رحيل حمدي فتحي للوكرة القطري، فقد طلب كولر رحيل أيمن أشرف وبرنو سافيو ولويس ميكسوني نهائيا وضم جناح أجنبي مميز، وإعارة شادي حسين ومحمد فخري ومحمد أشرف، هذا بجانب تلقي أليو ديانج وأحمد عبدالقادر وبيرسي تاو ومحمد عبدالمنعم ومحمد الشناوي وعلي لطفي مفاوضات عبر وسطاء ووكلاء لرحيلهم وإن كانت هناك مرونة فى رحيل الثنائي الأول إلا أن الثنائي الآخر تمسك كولر باستمرار

الإسماعيلي يحاول الهروب من دوامة «الهبوط»

محمد الفرماوى



يحاول الإسماعيلي الحفاظ على حظوظه للبقاء فى الدوري الممتاز والابتعاد عن دوامة الهبوط، وتعد المواجهتان المتبقيتان للدراويش أمام الاتحاد السكندري والداخلية هما الأصعب على الإطلاق فى تاريخ الإسماعيلي، الذي يحتاج إلى الفوز فى المباراتين من أجل بقائه فى المسابقة المحلية.

وتستعد كتيبة حمزة الجمل، المدير الفني للفريق، للقاءات الحسم بقوة للحفاظ، حيث يعمل الجهاز الفني على تهيئة الأجواء المحيطة باللاعبين مع رفع الجوانب البدنية لمواجهة الضغط النفسي والعصبي الذي سيواجههم خلال اللقاءين، مع تطوير الجوانب الفنية والتنظيمية داخل الملعب ومساعدة اللاعبين فى تنفيذ الخطط الفنية.

> مباراتى الاتحاد السكندرى والداخلية هما الأصعب فى مشوار الدوري الممتاز

ويحتاج الفريق الوصول للنقطة ٤٠ بالفوز فى اللقاءين المتبقيين دون انتظار نتائج الآخرين، خاصة أن أقصى رصيد للثنائي غزل المحلة والداخلية فى حالة الفوز فى آخر لقاءين لهما هو ٣٨ نقطة، وفى حالة تعادل لقاء والفوز فى الآخر يصل للنقطة ٣٨، ما يؤدي إلى الدخول فى حسابات فارق الأهداف بينه وبين المنافسين معه للهروب من دوامة الهبوط وانتظار نتائج الغير لتحديد المصير المجهول.

وللموسم الثاني يواجه حمزة الجمل هذا الموقف مع الدراويس للبحث عن الاستقرار فى موسم يحمل كل الأزمات الإدارية والفنية والمالية، وتحديات كبيرة تعيشها الإدارة المؤقتة للابتعاد بالفريق عن منطقة عدم الاستقرار والوصول إلى بر الأمان، فى ظل حالة من الدعم داخل وخارج النادي، كما بدأت اللجنة المؤقتة بالتحرك لتهيئة الأجواء للاعبين خارج المستطيل الأخضر، وعقد الجلسات مع المدير الفني واللاعبين من أجل منحهم الثقة والعودة إلى مستواهم المطلوب وتحقيق الفوز.

وقررت اللجنة المؤقتة تأجيل الحديث عن تجديد التعاقدات مع اللاعبين أو التعاقد مع لاعبين جدد بعد نهاية الموسم، بينما قرر أحمد مدبولي عدم تجديد عقده مع النادي والبحث عن تجربة جديدة مع نادٍ آخر، فى ظل الأزمات المالية المتتالية وعدم الاستقرار الإداري فى النادي، كما وقع محمد الشامي علىٍ عقود انتقال لصفوف النادي المصري البورسعيدي فى صفقة انتقال حر لمدة ثلاث سنوات مقبلة.

الفرصة الأخيرة لتسويق الراحلين عن الأهلي

بدأ السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للأهلي، فى تجهيز قائمة الراحلين عن الفريق فى نهاية الموسم بعد اقتراب الفريق من حسم بطولة الدوري الممتاز بعد غياب عامين، كما تستعد إدارة الأهلي فى فتح ملف اللاعبين الأجانب العائدين من الإعارة لحسم موقفهم من الإعارة مرة أخرى أو البحث عن عروض مناسبة لهم وتسويقهم وإنهاء العلاقة بشكل يحفظ حقوق النادي وحقوق اللاعب وعدم التعرض لمشاكل مستقبلية.

ملفات مهمة تفتحها إدارة التخطيط بالنادي الأهلي بقيادة محمود الخطيب رئيس النادي وعضوية محسن صالح وزكريا ناصف وحسام غالي، منها وضع كولر الخطة النهائية للاستعداد للموسم المقبل وطرح رؤيته الفنية بشأن اللاعبين الراحلين عن الفريق نهاية الموسم الحالي، مع تحقيق طلبات السويسري بالتدعيم فى المراكز التي يحتاجها طبقا لرؤيته الفنية، مع الاحتفاظ على القوام الأساسي نظرا للبطولات المنتظرة التي يشارك فيها الفريق الموسم القادم والتي تصل إلى سبع بطولات، وعدم التفريط فى أي لاعب، وكانت بداية الخطوات من جانب إدارة الأهلي تجديد التعاقد مع لاعبي الدفاع ياسر إبراهيم ورامي ربيعة بناء على رغبة السويسرى الذى طلب إتمام الأمر حيث إنه يعتمد على اللاعبين بشكل أساسي نظرا للإصابات المتكررة للاعبي الدفاع بالفريق.

ويقترب العديد من اللاعبين إنهاء دورهم مع الفريق بنهاية الموسم الحالي بسبب عدم اعتماد كولر عليهم بشكل أساسي واستبعادهم المتكرر من المباريات لأسباب فنية وعدم قناعته بمستواهم، منهم الثلاثي أيمن أشرف وشادي حسين والبرازيلي برونو سافيو، وينتظر هؤلاء اللاعبون الفرصة من خلال المباريات المتبقية فى الدوري الممتاز لتسويقهم بشكل جيد والاستفادة منهم.



ولم يستطع الثلاثي البرازيلي برونو سافيو وأيمن أشرف وشادي حسين، حجز مقعد بالتشكيل الأساسي بالفريق، نظرا لعدم قناعة السويسري بمستواهم الفني وعدم الانسجام مع الفريق، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على تنفيذ أفكار كولر داخل الملعب، حيث يغيب أيمن أشرف بشكل دائم عن قائمة الفريق ويخرج من حسابات السويسري الفنية بشكل نهائي منذ بداية الموسم، لعدم قناعته بمستواه الفني، رغم النقص الذي يواجهه الفريق فى مركزي قلب الدفاع والجبهة اليسرى، وهي المراكز الذي يجيد فيهما اللاعب، ويأتي شادي حسين ضمن القائمة بسبب عدم الاقتناع بمستواه الفني وعدم الاعتماد عليه بشكل أساسي وتواجده بشكل دائم ضمن قائمة البدلاء، وتستعد الإدارة فى حسم هذا الملف بالدخول فى مفاوضات مع أيمن أشرف وشادي حسين للاتفاق على إنهاء التعاقد مع النادي بالتراضي بين الطرفين أو الدخول فى صفقات تبادلية مع لاعبين آخرين يمكن الاعتماد عليهم الموسم المقبل.

أزمة الأجانب

كما تسعى الإدارة إلى حسم ملف اللاعبين الأجانب وهم البرازيلي برونو سافيو وكل من الموزمبيقي لويس ميكيسوني والكونغولي والتر بواليا العائدين من الإعارة، وتحاول الإدارة فسخ التعاقد بالتراضي لتجنب لجوء هؤلاء اللاعبين إلى الاتحاد الدولي والتي تنص لوائحه على دفع قيمة باقي عقد أي لاعب أجنبي فى حالة عدم الحاجة إلى خدماته، ويحاول النادي البحث عن عرض بيع مناسب للموزمبيقي لويس ميكيسوني بعد عودته من الإعارة قبل نهاية الموسم نظرا لفسخ التعاقد من جانب نادي أبها السعودي للإعارة فى يناير الماضي، ويتبقى للموزمبيقي فى عقده مع الأهلي موسمين، كما يدخل الكونغولي والتر بوليا فى نفس المشكلة، الذي انتهت إعارته إلى نادي القادسية السعودي، ويتبقى للاعب فى عقده موسمين مع الأهلي، وتسعى إدارة التسويق بالنادي البحث عن عروض لإنهاء العلاقة بين اللاعب والنادي بشكل ودي.

عاجل إلى

محافظ الغربية


د. طارق رحمي

نعاني نحن سكان منطقة مضرب الصاوي، شارع البهي، محلة البرج، حي أول المحلة الكبرى، من انتشار مياه الصرف الصحي فى المنطقة، مما يهدد حياتنا وصحة أطفالنا، كما أن مياه الصرف تسببت فى زيادة انتشار البعوض والحشرات داخل المنازل.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى للجهات المعنية، لكن لا يوجد استجابة لنا حتى الآن، لذا نناشد الدكتور طارق رحمي، محافظ الغربية، بسرعة التدخل لحل المشكلة وإزالة المياه من المنطقة لإنقاذ الأهالي من خطر الأمراض التي تصيبهم بسبب انتشار مياه الصرف الصحي.

محمود جلال

محافظ الدقهلية


د. أيمن مختار

نستغيث نحن أهالي قرية كفر أبو العينين، مركز ميت غمر، من الترعة المتواجدة داخل الكتلة السكنية؛ بسبب تراكم أكوام القمامة، المسببة لانتشار البعوض والحشرات نتيجة اختلاط القمامة بالمياه وانتشار الروائح الكريهة.

الترعة تحولت إلى بؤرة لتجميع القمامة وإلقاء الحيوانات النافقة ما يهدد صحة أهالي القرية بالأمراض والأوبئة، لذا نناشد الدكتور أيمن مختار، محافظ الدقهلية، سرعة التدخل وإدراج الترعة فى خطة التغطية بالمحافظة، وتطهيرها بصفة دائمة من المخلفات والحيوانات النافقة، للحفاظ على صحة المواطنين.

سعيد مصطفى

محافظ كفر الشيخ


اللواء جمال نور الدين

نستغيث نحن أهالي قرية الكردي، مركز قلين، أشد المعاناة، بسبب عمود إنارة متهالك ويسقط منه الأسلاك ويؤدى إلى ماس كهربائي، يعرض حياة المواطنين والأطفال لخطر الصعق الكهربائي.

كما نشكو من ترك أعمدة الكهرباء بدون صيانة حتى أصبحت متهالكة وبها فتحات تهدد حياة الأطفال، فنخشى على أولادنا من الصعق بالكهرباء، بجانب تخوفنا من أن تقع هذه الأعمدة وتحدث كارثة وتزهق الأرواح.

نناشد اللواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، سرعة التدخل والتوجيه بإحلال وتجديد الأعمدة الكهربائية المتهالكة وحل هذه المشكلة للحفاظ على أرواح أبنائنا وأهالي المنطقة.

محمد مختار

حروف من ذهب



ليس بالضرورة أن تكون الأشياء العميقة معقدة، وليس بالضرورة أن تكون الأشياء البسيطة ساذجة.

غسان كنفاني

الكلاب المسعورة تهدد أبناءنا

نعاني نحن سكان منطقة الحي السادس بمدينة نصر من انتشار الكلاب الضالة بشكل كبير مما تتسبب فى رعب للأطفال والنساء.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة والطب البيطري، سرعة حل هذه المشكلة رأفة بسكان المنطقة وعدم حدوث كارثة إنسانية، خاصة أن بها كلابًا مسعورة، وأحدها عقر طفلاً منذ فترة مما أثار حالة من الفزع بين الأهالي.

خالد عبد الله

مستشفى الرمد بقنا

مستشفى الرمد بقنا تأسس عام ١٩٢١ لتقديم الخدمة العلاجية لأبناء محافظة قنا والأقاليم المجاورة، إلا أنه أغلق أبوابه فى عام ٢٠١٤ بحجة التجديد والتطوير، ومنذ ذلك التاريخ بدأت معاناة المرضى مع العيادات الخاصة والخارجية.

نناشد المسئولين بوزارة الصحة والمحافظة، التحرك العاجل، وإعادة المستشفى للعمل فى أسرع وقت ممكن، للحاجة الشديدة والضرورية إلى وجود مستشفى حكومى لأمراض العيون بقنا توفر الكشف والعلاج للمواطنين بأسعار رمزية تناسب ظروفهم وأحوالهم الاقتصادية والاجتماعية.

يوسف حمدي

أزمة طريق نكلا العنب

نشكو نحن أهالى قرية نكلا العنب، مركز إيتاى البارود، محافظة البحيرة من تهالك رصف الطريق الرئيسي، وعدم صلاحيته للسير عليه، ما يؤدى لكثير من الحوادث، وتدمير السيارات.

نناشد المسئولين بمحافظة البحيرة والجهات المختصة ضرورة التدخل وتحديد ميزانية لرصف الطريق لتسهيل حركة الأهالي وحفاظًا على الأرواح.

مايكل بطرس

شكرا للرد

بشأن ما نشر بمجلتكم الموقرة بالعدد الصادر بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٣ تحت عنوان «حلم الصرف الصحي» يرجى التفضل بالإحاطة بأن شركة مياه الشرب والصرف الصحي بالجيزة أفادت بأن شارع عمر بن الخطاب محل الشكوى من الشوارع المتفرعة من ش ترعة برك الخيام (جمال عبد الناصر) حيث قام الأهالى بتنفيذ غرف تفتيش بإحدى جانبي الشارع وعمل خط وتوصيلة خلسة على بئر بالشارع الرئيسى (شارع ترعة برك الخيام) وهو خط غير مطابق للمواصفات، قام باقى الأهالى بالشارع المذكور بتوصيل الصرف الصحى للعقارات لتصرف بترعة برك الخيام.

تم إدراج شارع عمر بن الخطاب ضمن الشوارع التى تحتاج إلى مد خدمة الصرف الصحى ضمن مبادرة حياة كريمة.

أ/ هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى

تلال القمامة تحاصر «أطلس 3»

نشكو نحن سكان مساكن أطلس ٣، حي مدينة السلام أول، من انتشار تلال القمامة، ومخلفات المواشي، والرائحة الكريهة والبعوض والحشرات والزواحف.

حياتنا تأثرت وصحتنا أصبحت فى خطر، بسبب انتشار تلال القمامة وقيام البعض بإضرام النيران فيها، للتخلص منها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة التى تسبب الحساسية.

نناشد المسئولين بمحافظة القاهرة، ضرورة التدخل لإزالة مخلفات القمامة، ومحاسبة الذين يقومون بإلقائها أو حرقها، لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التي تصيبهم.

عادل منير

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



أصاب رحيل الفنان المطرب علاء عبدالخالق الوسط الفنى والجمهور العربى كله بالحزن والصدمة، على رحيل هذا الفنان الخلوق، وذلك بعد فترة قصيرة من بث فيديو له فى إحدى حفلات الزفاف، وقد أحاط به أصدقاء جيله من المطربين والملحنين، وبدت عليه علامات المرض الشديد.

فنانون فى وداع علاء عبدالخالق:

بنحبك باستمرار.. بنحبك طول العمر

حضر جنازة الفنان الراحل، علاء عبد الخالق، عدد كبير من النجمات والنجوم، والذين بدت عليهم علامات الصدمة والتأثر الشديد وخاصة أصدقائه المقربين، ورفقاء دربه من أعضاء فرقة الأصدقاء وخاصة المطربتين المعتزلتين حنان ومنى عبدالغني، والموسيقار حميد الشاعري والمطرب إيهاب توفيق.

وحرص عدد كبير من الفنانين على كتابة كلمات الرثاء والوداع للمطرب صاحب الإحساس المرهف والصوت الدافئ على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونشرت الفنانة الكبيرة شريهان صورة تجمعها به من كواليس إحدى الفوازير التى شاركها بطولتها فى شهر رمضان منذ ما يزيد على ٢٠ عاماً، وذلك عبر حسابها على موقع "تويتر".

وعلقت شريهان على الصورة قائلة: "لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بمقدار، بشديد من الحزن، أنعى إنسان غالي، وزميل عزيز الفنان علاء عبد الخالق، أسكنه الله فسيح جناته وألهم الأهل الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا اليه راجعون".

فيما نعى المطرب عمرو دياب، الفنان الكبير الراحل علاء عبد الخالق، حيث كتب عبر حسابه بموقع "فيس بوك": "بمزيد من الحزن والأسى أنعى الزميل العزيز الفنان الكبير علاء عبد الخالق، أسكنه الله فسيح جناته وألهم الأهل الصبر والسلوان".

وقالت الفنانة والإعلامية منى عبد الغنى إن ذكرياتها مع الفنان علاء عبد الخالق كانت قبل معرفته بأى شخص فى الوسط الفني، وقبل معرفته حتى بأصدقائه المقربين كحميد الشاعري.

وأضافت: "تعرفنا عندما كنا طلابا فى معهد الموسيقى العربية، والكثير من الناس لا يعرفون أنه من قدمنى إلى الجمهور".

وقالت وهى تبكى حزنا على رحيل علاء عبد الخالق: "كنا نأكل ونشرب ونذهب للرحلات ونتبادل الزيارات، وبيننا العديد من الذكريات، إنه بالفعل فى مكانة أخي".

وتابعت: "كنت فى حالة صعبة بعد صلاة الجنازة، ولكن زوجته وقفت معى وطلبت منى أن أتكلم وأعرف الناس بخصال علاء عبد الخالق الطيبة، هو لم يكن فنانا عظيما فقط، وإنما كان إنسانا عظيما ومهذبا وعلى خلق رفيع".

أما الفنان عصام كاريكا، فقال إنه تعاون مع الفنان الراحل علاء عبد الخالق فى العديد من الأعمال، ونفذ له الكثير من الألحان فى ألبوماته.

وأضاف: "الأغنية الأخيرة التى كان يستعد علاء عبد الخالق لطرحها، قمنا بعملها منذ عامين، وأثناء وجودنا فى الاستديو، وقراءة كلمات الأغنية، استوقفنا جملة فى الكلمات وهى (خايفين نيجى جنبك تكتبى شهادة وفاتنا) وفى اليوم الثاني، طلب منى علاء عبد الخالق ألا يتم مسح هذه الجملة".

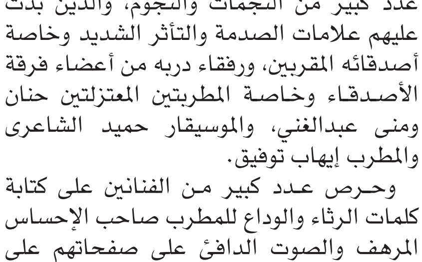
وقال: "فى يوم من الأيام سأقوم بطرح هذه الأغنية، الأغنية عجبت حميد الشاعرى وأخذها، وحينها أخبرت علاء عبد الخالق أن حميد الشاعرى يرغب فى الحصول عليها، فوافق وقال لى إن هذا الأمر جيد، لأنه كان يرى أنه من الممكن ألا يستطيع أن يغنيها بسبب مرضه".

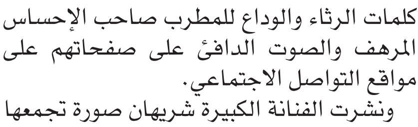
وتابع: "فى المرة الأخيرة التى شاهدته فيها، كنا بصحبة حميد الشاعرى ومحمد فؤاد وعدد كبير من النجوم، وكنا نغنى أغانيه وكان يوما جميلا، ومرت الأيام حتى سمعت خبر وفاته، وكان أمرا صعبا للغاية".

وأضافت: "علاء رحمه الله، كان حريصا على التواصل مع كل زملائه، فإن طلعت على المسرح قبله، يحرص على مصافحتى والاطمئنان علي، وإذا طلعت علي المسرح بعده، يقوم بنفس العمل، لقد كان خجولا للغاية والوسط الغنائى كله يحبه ويحترمه".

وتابعت: "سيرته عطرة وطيبة وكان شخصا محترما، علاء عبد الخالق، كان إنسانا طيبا بشكل ملائكي، وسأتذكره دائما بطيبة القلب، وهناك إجماع من الزملاء على ذلك، وكان لا يتدخل فى أمور الآخرين بشكل يزعجهم".

> **حرص عدد كبير من الفنانين على كتابة كلمات الرثاء والوداع للمطرب صاحب الإحساس المرهف والصوت الدافئ على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي**









محمد رفعت

أزمة المسرح والعروض المترجمة!

كانت معلوماتى عن الكتاب المسرحيين المصريين تتوقف وما تزال عند جيل الستينيات، وأسماء العمالقة الكبار وأهمهم ألفريد فرج، ونعمان عاشور، وسعد الدين وهبة، ويوسف إدريس، وميخائيل رومان، ولطفى الخولي، فضلا عن بعض مسرحيات الكاتب الكبير الراحل توفيق الحكيم، وما قرأت من مسرحيات الكاتب المسرحى المتميز الراحل أبوالعلا السلاموني، وبعض مسرحيات الكاتب العبقرى لينين الرملي، والتى لم يتم تصوير عروضها تليفزيونيا، وأهدى نصوصها لى مثل نص مسرحيته الرائعة "بالعربى الفصيح"، والتى أخرجها الفنان الكبير محمد صبحى وساهمت فى اكتشاف عدد من النجوم أهمهم منى زكى وفتحى عبدالوهاب.

وأعلم أن ذلك قصور وتقصير كبير منى لأننى على يقين من أن هناك كتاب مسرح موهوبين ومتميزينٍ من أجيال تالية لجيل الستينيات..شاهدت عدداً غير قليل من عروضهم من خلال مسارح الدولة والمسرح الجامعي، ويعانون من ظلم وتجاهل كبير، بل ويتم التنكيل بنصوصهم من خلال بعض المخرجين المسرحيين الذين يؤمنون بأن النص المسرحى لا يعدو أن يكون عنصرا ثانويا ومكملا، ويمنحون لأنفسهم سلطة العبث بالنصوص كيفما يشاؤون، ويرفعون شعار: "ليذهب المؤلف إلى الجحيم، ويحمد ربنا إننا عملنا له نصا على المسرح"!

والحقيقة أن هذا الكلام حق يراد باطل، وصحيح أنه من حق المخرج المسرحى أن تكون له رؤيته الخاصة للنص ولكن بشرط ألا يشوهه ويجور على فكر المؤلف وينزع من النص كل شيء حتى الاسم أحيانا.

والمصيبة الأكبر أن المؤلف المسرحى المصرى قد يكون محظوظا فعلا برؤية أحد أعماله ممثلا على خشبة المسرح، لأن معظم المخرجين المسرحيين سواء العاملين فى مسارح الدولة أو مسارح الأقاليم أو حتى المسرح الجامعي، يفضلون النصوص الأجنبية المترجمة أو الممصرة، حتى يستطيعوا أن يتعاملوا معها بحرية تامة، وعلى حسب هواهم وبدون أى ضابط ولا رابط، ويعبثون بها كيفما يشاؤون بدون اعتبار لحقوق نشر أو استغلال فني!

ولا أعرف لماذا لا يلجأ هؤلاء المخرجون إلى نصوص مسرحية لكُتاب مصريين معاصرين، وإذا فعلوا ذلك فى حالات قليلة ومحدودة للغاية فإنهم عادة ما يختارون نصوصا من مسرح الستينيات وللأسماء التى تحدثت عنها فى بداية المقال ولا نزال ندور فى إطار نصوصها رغم تقديمها عشرات بل ومئات المرات على خشبات المسارح المختلفة.

ولا أفهم السبب فى عقدة الخواجة هذه، خاصة وأن معظم النصوص الأجنبية التى يختارونها لا تمثلنا ولا تعكس واقعنا، ولذلك فهى عادة ما لا تلقى أى تجاوب أو تفاعل من الجمهور المصري، الذى انصرف بدوره عن ارتياد مسارح الدولة؛ بسبب تلك العروض الغريبة علينا وعلى ثقافتنا، خاصة مع حالة الاستسهال التى تسيطر على معظم المسؤولين عن تلك المسارحِ، وتجعلهم يفضلون إعادة الأعمال الناجحة، بدلا من تقديم أعمال جديدة لمؤلفين جدد.

يبدو أن محافظات البحر الأحمر لم تعد فقط من أهم المقاصد السياحية فى مصر والعالم، ولكنها تحولت أيضاً إلى قبلة الفن والفنانين، وخاصة بعد النجاح الكبير الذى حققه مهرجان الجونة، وأغرى الفنانين بإقامة مهرجانات أخرى سينمائية ومسرحية وغنائية هناك، وأحدثها مهرجان الغردقة لسينما الشباب ومهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابي.

فى مهرجانات البحر الأحمر.. الشباب يكسب!

أعلن الفنان حسين فهمي، رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدولي، عن دعمه ومشاركته فى فعاليات مهرجان الغردقة لسينما الشباب فى دورته الأولى، والمقرر أن يقام خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٧ سبتمبر المقبل، برئاسة السيناريست محمد الباسوسى رئيس المهرجان.

والتقى الباسوسى بالفنان حسين فهمي، والذى أعرب عن سعادته بالمشاركة فى مهرجان الغردقة لسينما الشباب، مؤكدا أنه فرصة ذهبية ليلتقى ويتبادل ويشاهد ويناقش القائمين على صناعة السينما، صناع الأفلام، خصوصا من الشباب.

وأضاف الفنان حسين فهمي، أنه مع التطور الغريب والسريع فى التكنولوجيا، حيث تطورت السينما بشكل كبير، لافتا إلى أن الجيل السابق للسينما كان يهتم بلغة السينما، وحريصا على مواكبة هذا التطوير.

وأوضح أنه بالمقارنة بين الماضى والحاضر نرى أن التكنولوجيا أحدثت طفرة غير متوقعة فى عالم السينما، وأن تنظيم المهرجانات المعنية بالسينما هى خطوة للتبادل ومواكبة التطوير فى العالم غير الحدودي.

وأكد "فهمي" على أن الشباب هم مستقبل السينما، وعليه أن يهتم بروح الفن، ويتحمل المسئولية كاملة، مؤكدا أنه لا يوجد سينما بدون شباب، وأنه كلما زادت عدد المهرجانات كلما زاد عدد الأفلام ونسب المشاهدة.

من جانبه، وعد السيناريست محمد الباسوسي، بتنظيم دورة من مهرجان الغردقة للشباب يليق بتاريخنا السينمائى المصرى العريق والحافل بالأسماء والأفلام العظيمة التى نعتز ونفتخر بها على مر الزمان.

وأضاف الباسوسى أن المهرجان ينظم فعاليات سينمائية شبابية عديدة من مسابقات وورش لصناعة الأفلام من سيناريو وتصوير وإخراج وندوات، وأن الشباب يمثلون الجزء الأكبر فيها من حيث التنظيم والمشاركة فيها.

يذكر أن مهرجان الغردقة لسينما الشباب ترعاه وزارة الثقافة المصرية، ومحافظة البحر الأحمر وتنظمه مؤسسة فنون للثقافة والإعلام برئاسة الكاتب والسيناريست محمد الباسوسي، رئيس المركز القومى للسينما الأسبق، وصاحب العديد من الأعمال السينمائية والتليفزيونية الناجحة مؤلفا ومنتجا، ويضم فى إدارته نخبة من صناع وأساتذة السينما والنقاد والصحفيين.

وتقام دورته الأولى خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٣، ويضم أكثر من مسابقة للأفلام الطويلة والقصيرة، ومشروعات التخرج لطلبة المعاهد، والأكاديميات السينمائية المتخصصة ويمنح جائزة خاصة لأفضل فيلم يدعو للحفاظ على البيئة.





"شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابي" يعلن تفاصيل مسابقة التأليف

مهرجان مسرحي

من جانبها، أعلنت إدارة مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى برئاسة المخرج والفنان مازن الغرباوي، تفاصيل مسابقة التأليف المسرحي، والتى ستحمل هذا العام اسم الدكتور والكاتب والشاعر الراحل مصطفى سليم.

وكشف رئيس المهرجان المخرج مازن الغرباوى أن محور التسابق هذا العام لمسابقة التأليف المسرحي، والتى تحمل اسم الراحلٍ الدكتور مصطفى سليم، هو "المسرح الشعري"، وذلك تكريماً لاسمه لأنه كان من أهم شعراء المسرح فى مصر، وسنعمل على تقديم أفلام شابة فى المسرح الشعري، سواء فى النصوص الطويلة أو القصيرة أو المونودراما.



حسين فهمى: التكنولوجيا احدثت طفرة غير متوقعة فى عالم السينما

وتم فتح باب التقديم بالنصوص اعتبارا من الأربعاء الموافق ٥ يوليو وحتى يوم ٥ سبتمبر، ولن تلقى أمانة الجائزة أى اعتبار للنصوص التى ترد لها بعد هذا التاريخ ما لم يذكر عكس ذلك، والمسابقة مفتوحة أمام كتاب المسرح المصريين، وأيضا كتاب المسرح فى جميع البلاد العربية، أو العرب المقيمين فى بلاد المهجر المختلفة، وستتم استضافة الفائزين بالجوائز الثلاثة لحضور الندوة الخاصة بالفائزين ضمن الفعاليات بالدورة الثامنة.

ومن شروط المسابقة ألا يزيد عمر المتسابق فى شهر نوفمبر ٢٠٢٣ على ٤٠ سنة، ويفضل أن تكون النصوص باللغة العربية الفصحى، على أن يتقدم الكاتب بنص واحد لأحد أفرع المسابقة، لا يسمح بالمشاركة لنفس الكاتب لأكثر من فرع.

الدورة الماضية من مهرجان شرم الشيخ الدولى للمسرح الشبابى حملت اسم الفنان الكبير نبيل الألفي، ويترأس المهرجان شرفيا الفنانة القديرة سميحة أيوب ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الفنان والنجم محمد صبحي، ويديره الدكتورة انجى البستاوي، ويقام تحت رعاية وزيرة الثقافة الفنانة الدكتورة نيفين الكيلاني، واللواء أركان حرب خالد فودة محافظ جنوب سيناء.



محمود عبد الشكور

هذه تجربة مختلفة ومهمة فى مسيرة كريم عبد العزيز، الذى يحاول فى أفلامه السينمائية، أن يقدم أفكارا ومغامرات تناسب مرحلة النضج التى بدأت بالجزء الأول من فيلم "الفيل الأزرق"، وفى فيلم عيد الأضحى "بيت الروبي"، الذى كتبه محمد الدباح وريم القفاش، وأخرجه بيتر ميمي، محاولة أخرى مهمة لتناول موضوعات كثيرة، أبرزها تكاتف العائلة فى مواجهة ظروفها، ودور وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها السلبى على حياتنا، والعلاقة عموما مع الآخر، الذى يمكن أن يقودنا إلى مشكلات لا حصر لها، وكلها أفكار خطيرة وجريئة.

"بيت الروبي".. مأزق الخفّة والجدية

لكن ظلت مشكلة الفيلم الواضحة، رغم الكثير من مناطق التميز، فى تأرجح معالجته بين الخفة والجدية، هذه المعادلة صعبة للغاية، وتحتاج إلى حرفة عالية فى الكتابة، بينما رأينا فى الفيلم أجزاء ممتازة، وأجزاء أخرى عادية، كما غلب على بعض المشاهد الطابع المسلسلاتي، الذى يدور فى أماكن مغلقة، وعبر حوارات طويلة نسبيا، وإن كان الفيلم قد جمع خيوطه فى النهاية بشكل جيد ومؤثر.

يحسب لكريم، ولفريق الفيلم أنهم أرادوا تحقيق عمل مختلف، كما يحسب عموما للفيلم أن معظم الأدوار رسمت بمعالم واضحة، مع وجود خطوط إنسانية جميلة، وخصوصا فى العلاقات بين أفراد أسرة الروبي، وهى عصب الدراما، وتحديدا تلك العلاقة بين د. إبراهيم الروبى (كريم عبد العزيز)، وشقيقه إيهاب الروبى (كريم محمود عبد العزيز)، والعلاقة أيضا بين د. إبراهيم، وزوجته إيمان (نور)، وكلها عناصر أساسية فى بناء الحكاية، كما أن رسم ملامح المكان بين عالم جنوب سيناء، الهادئ والساحر والمنعزل، وعالم القاهرة، الفوضوى والصاخب والمزدحم، كان أيضا جيدا جيدا، وفيه كثير من التفاصيل المميزة.

يقوم الصراع فى الفيلم على انتقال د. إبراهيم وزوجته وابنه شريف وابنته شمس من مكان إقامتهم فى جنوب سيناء، إلى القاهرة، وذلك فى مهمة عمل لمدة أيام، بناء على طلب إيهاب، شقيق إبراهيم الأصغر، الذى يريد أن يحصل على محل كوافير، تركه الروبى الأب، من أجل أن يستكمل إيهاب مسيرته المهنية، بعد أن عاد فاشلا من الخارج، ومعه زوجته بهيرة (تارا عماد)، المولعة ببث الفيديوهات المباشرة، والتى تنتظر مولودا من زوجها.

من خلال رحلة العودة لولدي الروبى وزوجتيهما، نكتشف الماضى الذى هرب منه د. إبراهيم وزوجته، فقد اتهمت إيمان أثناء عملها كطبيبة بالإهمال، مما أدى إلى موت أم وطفلها أثناء الولادة، ورغم براءتها، إلا أن حملة عبر السوشيال ميديال أجبرتها على ترك عملها، كما ترك زوجها أستاذ الزراعة عمله، وذهبا للحياة فى عزلة بعيدا عن البشر.

العودة من جديد إلى القاهرة، ستعيد الزوجين إلى الاحتكاك بالمجتمع، وسيتورط د. إبراهيم أكثر فى الانفتاح على عالم وسائل التواصل الاجتماعي، وسيجد نفسه رغما عنه نجما يعرفه الناس، بينما يتورط أيضا فى مشكلات شقيقه الكوافير، الذى يعانى من منافسه كوافير آخر فى نفس الشارع، وتتعقد الأحداث بكشف ماضى الطبيبة من جديد على وسائل التواصل الاجتماعي، وتصبح علاقات أسرة الروبى موضع اختبار صعب وخطير.

هنا فكرة ذهبية حقا، كتبت بكثير من الاهتمام، لكن تزاحم فكرة العائلة مع فكرة سطوة السوشيال ميديا مع فكرة مواجهة الماضى والناس، والتحولات بين مشاهد خفيفة وأخرى جادة، كل ذلك أدى الى بعض الإرتباك، ففى مشاهد تبرز تيمة العائلة، وفى مشاهد أخرى تبرز فكرة أهمية مواجهة الماضي، ثم تسيطر فكرة عالم السوشيال ميديا، الذى يمكن أن يدمر حياة الناس، خصوصا أنه عالم جذاب، يمكن أن يحقق الشهرة والثراء من خلال الإعلانات، وعبر مؤسسات تستغل المؤثرين لتحقيق المكاسب والأرباح.

كل فكرة من هذه الأفكار يمكنها أن تصنع فيلما مستقلا، وهو بالطبع أمر طموح للغاية، لكن أثّر بالتأكيد على ضبط المعالجة، ولم ينقذ الفيلم سوى مشهد الذروة، الذى نجح فى تجميع العائلة فى مواجهة مأزق ولادة بهيرة، وفى مواجهة الماضي، والحاضر أيضا، وهذا المشهد من أفضل ما قدمه بيتر ميمى من حيث تكامل عناصره تمثيلا، ومونتاجا (باهر رشيد) وموسيقى تصويرية (خالد حماد).

إلى حد كبير، كان الممثلون فى أدوارهم المناسبة، كريم عبد العزيز بأداء يبتعد عن التهريج، ويمنح اللحظات الإنسانية مع زوجته وأولاده ومع شقيقه الكثير من المشاعر الصادقة، وكريم محمود عبد العزيز بحضوره وخفة ظله وبساطته الآسرة، ولا شك أن الثنائى كريم يمكنهما تحقيق الكثير معا، بينهما كيمياء واضحة، وهما يمتلكان الحضور والسلاسة فى الأداء، ولديهما القدرة على الأداء الجاد المقنع، وعلى أداء المشاهد الكوميدية المرحة.

نور أيضا اجتهدت كثيرا، شخصيتها فى الفيلم ليست بسيطة، كطبيبة تحمل جرحا قديما غائرا من الآخرين، وتحاول أن تستعيد ثقتها بنفسها، الملاحظة الوحيدة على أداء نور هو عيبها الواضح منذ بداية عملها، والذى لم تتخلص منه، وأعنى بذلك طريقة إلقائها العبارات بسرعة، فلا تفهم أحيانا ما تقوله.

قدمت تارا عماد كذلك شخصية بهيرة بكثير من الإتقان، وهى أيضا شخصية لها وجه تافه وسطحي، كفتاة تفرغت لعالم السوشيال ميديا، ولكن تتقلب علاقتها فى المشاهد الأخيرة مع أسرة د. إبراهيم، وتظهر معاناتها المؤثرة كأم فى انتظار طفلها الأول.

أحببت أسرة الروبى بالتأكيد، وأحببت هذا الطموح الفنى فى تقديم فيلم يقول أشياء مهمة للغاية، ولكنى لم أستطع تجاهل هذا الزحام فى الأفكار، الذى يحاكى زحام القاهرة.

لقد كانت المعالجة فى حاجة إلى لون واحد أساسي، ومود عام أكثر انضباطا، وكثير من بساطة عالم جنوب سيناء الساحر، الذى صورته عدسة حسين عسر، بعيدا عن صخب وضجيج العاصمة العجوز، وأهلها الذين يفسدون حياة بعضهم البعض.

كلمة أخيرة عن بيتر ميمي: تستحق تجارب هذا المخرج الموهوب الاهتمام والمتابعة والمناقشة، وأعتقد أن هذا الجهد، وذلك الاجتهاد، سيوصله حتما إلى أعمال أكثر تكاملا ونضجا، وعبر أنواع سينمائية مختلفة، ومن خلال معالجات سينمائية، جذابة وناضجة، من حيث الشكل والمضمون.



إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عـن كيفيـة التبـرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسـانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيـب، ولذلـك فالتبـرع إما بالإيـداع بحساب الصنـدوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلـة، حيـث تقـوم لجنـة المسـاعدات بتوزيـع المبالـغ حسـب احتياج كل حالة تحت إشـراف الجهــاز المركــزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضية والاجتماعيـة التـى ترسـل طلبًا للمسـاعدة مـن صفحـة «ربنـا كريم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالة وهـى (بحـث اجتماعـى مـن الوحـدة الاجتماعية التابع لها محل السـكن، وتقريـر طبى، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المـدارس والجامعات لـلأولاد فـى حـالـة الأرامـل والأيتـام، وكتابـة عنـوان صاحـب الحالـة بالتفصيـل وأقـرب رقم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحـث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يُرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال الله تعالى:
«وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ»
صدق الله العظيم

طاقة نور

«فئـة معدمة» تخرج مـن بيوتها المتهالكـة كل صباح، وهي تحمـل جراحها وآهاتها بحثًا عن لقمة العيش لتبقى على قيد الحياة، والعمر يمضي بهم يواسي فيه كل واحد منهم الآخر.

تلـك الأسـرة مرت بمراحل وأطوار صعبـة فى الحياة، من عـدم الاسـتقرار المكاني والمرض الـذي كان كابوس حياة تلك الأسرة البسيطة.

وأصبـح الفقر المدقـع عنوان تلك الأسـرة والصفة التي تميزهـا، ومـا زاد الطـين بلة هـو مرض الأب بـورم خبيث فـى المخ، وتعاني زوجته من مشـاكل فى العظام بجانب أنها مريضة كبد.

قـدر الله أن يكـون لرب هذه الأسـرة ولـدان، أكبرهم ١٠ سـنوات، لقـد دار الزمـن دورته المعتـادة وبدأ يضرب هـذا البيـت بهزات كبيـرة جدا، بـدأت بمعانـاة الأب مع المرض وهو رب تلك الأسـرة وعمـره ٤٠ عاما، وهو مجرد عامل يتقاضى مبلغا بسيطا، وراتبه لا يكفى نفقات عملية اسـتئصال ورم بالمخ، كما كان من الضروري انتقال مفاجئ للأسرة والبحث عن تأجير غرفة.

ثم مرضت زوجته بعدة أمراض ولم يكف راتبه لشراء علاج لها، وتكالبت عليه الديون وعجز عن الإنفاق على أولاده.

وكانت هـذه الصدمات كفيلة بأن تزحـزح جبلا من مكانه من هولها.

فهل بين الخيرين من يساعدهم؟

الأب رجـل خمسـيني، مريـض قلب ويعاني من قصور بالشـريان التاجـي وزوجتـه تعانـي مـن تليف بالرئـة، تلك الأسـرة تعاني قسـاوة العيـش ومعـاش الأب لا يكفي نفقات المعيشـة من إيجار وعلاج وغيره..
مـن يـود مسـاعدته يتصـل بصفحة ربنا كريم.

حياة بائسة تعيشها تلك المرأة بلا شكوى، تحاول الصمود فى وجه ظروفها الصعبة، تعيش بأوجاعها وآلامها من شـدة الفقر، فهي تحلم أن يتحسـن حالها، لم يكن بوسـع تلك السـيدة للإنفاق على صغارها سوى العيش على فرشة خضار قـررت العمل عليها، بعدمـا تركها زوجها، هـى أم مكافحة رزقهـا الله بأربع أولاد، جميعهم فى مراحل تعليمية.

وشـاء القـدر أن يتوفـى الـزوج مبكرا، لتعيش تلك الأم المسـكينة وهـؤلاء الأيتـام علـى معـاش شـهري ضئيـل مـن زوجهـا المتوفـى، لا يسـد احتياجات تلـك الأسـرة، خاصـة مـع ارتفاع تكاليف المعيشة.

ولأن المصائـب لا تأتـي فرادى، ففى يوم شـعر ابنها بالمرض وذهبت للكشـف عليه لتكون الطامـة الكبرى، عندما أخبرها الأطبـاء: (ابنك مريض بالسـرطان)، لتسـقط الأم بين شـقى الرحى، ويـزداد الحمل ثقلا مـع زيادة أعبـاء الحياه وغـول الأسـعار الملتهبـة، التي لا تواكـب هذا الدخـ[illegible] الضعيف..

فهل من بين الخيريـ[illegible] من يساعدها؟

سطر وسطر



حسين خيري

قتل أطفال أوغندا "قرصة ودن"

سـؤال تآمرى: هل قتل ٤١ شـخصا فى أوغندا من بينهـم ٢٥ تلميذا "قرصة ودن"؟ أم أن السـبب يكمن فـى قرار الرئيـس الأوغندى بإعـدام المثليين، الذى أقـره البرلمـان الأوغنـدى بأغلبيـة سـاحقة، ولابد بطبيعـة الحـال أن تعلـن جماعة مسـلحة أنها وراء الهجوم علي المدرسـة، وتؤكد صلتها بتنظيم داعش، ومن الشاهد أن القانون صدر فى مطلع مايو ٢٠٢٣، ووقع الحادث فى منتصف شهر يونيو الماضى، وهذا لا ينفـى أن جماعة "القوات الديمقراطية المتحالفة" تمـارس إرهابها منـذ ١٩٩٥، ولكن أغلـب عملياتها الإرهابية كانت فى الكونغو.

وفى ذات الوقت، تشهد أوغندا نموًا اقتصاديًا كبيرًا، وحاليًا تتعاقد شركات بترول عالمية وصينية وروسية مـع الحكومـة الأوغنديـة علـى اسـتخراج البترول ببلايـين الـدولارات، وبجانـب هجمـة الانتقـادات الغربيـة علـى الرئيـس الأوغندى يورى موسـيفينى عقب إقراره العقوبات على المثليين، يوطد موسيفينى علاقـات بـلاده مع بوتـين، ويزيد الموقـف ريبة من انفجـار موجة الهجمات الأمريكيـة والأوروبية على النظام الأوغندى، أن يصل الأمر إلى فرض عقوبات مشددة وقطع المعونات الاقتصادية.

وفى المقابل، لا يقطعون مساعداتهم واستثماراتهم عن حكومة الاحتلال الإسرائيلى، التى تنتهك كل قوانين حقوق الإنسان، وتشمل قتل الأطفال وتعذيبهم وتدمير بيـوت الفلسـطينيين والتوغل فى بناء المسـتوطنات وفـى تدنيس مقدسـات المسـلمين بشـكل يومـى، ولـم تكن أوغندا الدولة الوحيـدة التى تجرم المثلية، فهنـاك ٦٩ دولة حـول العالم تعتبر ممارسـة المثلية جريمـة يعاقـب عليها القانـون، وفى معقـل الدول الغربية هيئات مدنية ودينية ترفض الإقرار بالمثلية، ومحكمـة يابانية فـى ٢٠٢٢ تقضـى بحظـر زواج المثليـين، وتحكـم محكمـة يابانيـة ثانية فـى مدينة سابورو بعدم دستورية هذا الزواج.

ويصـف الرئيس البولنـدى أندريـه دودا المثلية بأنها أكثـر تدميـرا مـن الشـيوعية، ويضمـن أندريـه فى ميثاق الأسـرة منـع زواج المثليـين أو تبنيهم للأطفال وحظر تدريـس مناهج عنهم، ويفـرض كذلك حظرًا علـى الإجهاض، ولذا قد يكون هذا سـببا فى اندلاع الاحتجاجـات حاليـا فى بولندا، وتصـف قناة الحرة حملات روسيا ضد المثليين بالذهاب نحو المجهول.

وتعتـرف المفوضيـة الأوروبية أن الشـواذ فى بلادها يواجهـون كراهيـة وتمييـزا، و٧٢٪ مـن الشـواذ فى فرنسـا يخشـون التقبيل فى الأماكن العامة، وترفض كنيسـة إنجلترا السـماح بزواج المثليين فى كنائسـها، وتلتـزم بتعاليمها التى تنص على أن الزواج إنما يكون بين رجل وامرأة، وجاء الرفض من أسـاقفة يشـكلون واحـدًا مـن ثلاثة أجـزاء فى هيئـة إدارة الكنيسـة، التى تعرف باسـم المجمع العام بعد مداولات لكنيسة إنجلتـرا، ويمكن تبرير هذه الحملات الشرسـة على مناهضـى المثلية إذا علمنا عدد الشـركات العملاقة التى تدعم المثليين وتروج لمنتجاتهم، وسوف يتأكد لك لماذا تناصر الأنظمـة الحاكمة فى الغرب حقوق المثلية وتتصدى لمنتقديها.

نجوميات

التعليم المنسى!



محمد نجم

(إنهم يبنون السـلالم التى نصعـد عليها ويبقون هـم فى الأسـفل).. هكـذا عبّر المهنـدس إبراهيم محلب رئيس الوزراء الأسـبق – عن تقدير وامتنان المجتمـع لما يقوم به "المهنيـون" من خريجى التعليم الفنى بمجالاته المختلفة.

واصفـا التعليـم الفنـى والتدريب؛ بأنـه "طوق النجـاة الوحيـد مـن البطالة، فضلا عـن تحقيقه للرضا النفسـى والاسـتقرار الاجتماعى لمن حالت "ظروفهم" الخاصة عن الالتحاق بالتعليم العالى.

وبالطبع لا مناص سوى الاتفاق مع رؤية المهندس محلب للتعليم الفنـى ورجاله، فهم "عمود الخيمة" لكافـة الأنشـطة الإنتاجية والتجارية، باعتبارهم العمالـة الفنيـة المدربـة للإنشـاءات، والتشـغيل، والإصلاح، والصيانة.

ويعلم الجميع أن مصر – بطول تاريخها – كانت تتميـز بمهـارة وجدية "العمالة الفنيـة" وأعتقد أن الرسومات والنقوش على جدران المعابد الفرعونية وما تلاها من آثـار العصور المصرية المتتالية، خير دليل علـى ذلك، ولعل البعض منا يتذكر أن الغازى العثمانـى بعدما فتح مصر، حمل معه على مراكبه العائـدة "جمعـا غفيرا" من الفنيين المصريين فى كافـة الحرف والصناعات، كما اعتمد عليهم أيضا محمـد علـى فى بنائه مصـر الحديثة فـى القرن التاسع عشر.

أقول ذلك بمناسبة محاضرة المهندس محلب وما تلاهـا من مناقشـات فى ندوة جمعية المهندسـين المصريـين، والتـى أدارهـا المهندس أسـامة كمال رئيس الجمعية ووزير البترول الأسبق.

لقد تحدث الجميع بما فيهم المحاضر عن تراجع التعليـم الفنـى ومخرجاته، والتى لـم تعد تواكب احتياجـات المجتمـع وسـوق العمـل، وأن العمالة الماهـرة دائمـا ما تسـارع فى البحث عن فرصة عمل مجزية فى دول الخليج.

وهـذا الوضـع الـذى أصبحنـا فيه يعـود إلى تخلـف المناهـج وقـدم معـدات التدريـب، إلـى جانـب انخفاض مرتبات المدرسـين وعدم تطوير أفكارهم، وعدم وجود جهة مركزية واحدة تخطط وتضع الرؤية المناسـبة، ثم تراقب وتتابع التنفيذ، لقد سـبق القطـاع الخـاص المصـرى الحكومة، وأنشـأ أكثر من ١٢ مدرسة تكنولوجية وتطبيقية فى مجالات مختلفة، وكلنا يتذكر معهد دنبوسكو، والآن مدارس السـويدى وغبور والعربى، بخلاف مدارس الاتصالات، والفندقة!

وقـد لا يعلـم الكثيـرون أن لدينـا أكثـر مـن مليونـين و٥٠٠ ألـف طالب يدرسـون فى حوالى ثلاثـة آلاف و٢٠٠ مدرسـة ثانويـة فنيـة، منهـا ١٧٠٠ مدرسة صناعية، و٩٥٥ تجارية، و٣٢٥ زراعية، و١٤٥ فندقية، و٣٦ تكنولوجية.

ولكـن المشـكلة أن طلابهـا يبحثـون فقط عن "شهادة" تزكيهم اجتماعيا عند التقدم للزواج!

على أية حال نحن فى حاجة ملحة لإعادة النظر فـى مناهـج وطريقـة التدريس والمعـدات وورش ومعامل المدارس الثانوية الفنية، لكى "تنتج" خريج يعمـل بالمعاييـر العالمية، من حيـث المهارة والدقة والمواعيد والتكلفة المعقولة.

ومن حسن الحظ أن وزارة القوى العاملة وقّعت مؤخـرًا "بروتوكـول" مـع وزارة التربيـة والتعليـم لتحقيق ما نتمناه.. وما نتوقعه!

أنا حر

حرب أشعلت لتبقى وتدوم!



حسن زعفان

الحرب الروسـية الأوكرانية لـن تنتهى قريبا قبـل أن يتـم اسـتنزاف الاتحـاد الأوروبـى وروسـيا.. بعدهـا تتجـه أمريكا إلى إشـعال حـرب جديـدة فى منطقـة بحـر الصين بين تيـوان والصـين، ليدخـل العالـم فـى مرحلة صعبة من الأزمات والمجاعات التى ستجتاحه لمـدة زمنية لا يعلـم مداهـا إلا الله، لقد بات أمـر الصراعـات فـى العالم حقيقـة تجاوزت التوقعات، حتى إن كثيرًا من الدول التى ليست طرفًـا فى أى صراع تتجهز وتتحسـب لحرب عالمية بين الشرق والغرب قد لا تبقى ولا تذر، أو علـى الأقل قـد تتمخض عن كسـاد عالمى يضـرب الأحياء علـى الكـرة الأرضية بنقص حـاد فى الغـذاء والـدواء وكافة مسـتلزمات الحيـاة الضرورية، فبعد أن أصبحت الحروب تطال كل شـيء من تدمير للمصانع والأراضى الزراعية وتفجير السـدود ومنع سفن التجارة من الإبحار وحظر النقل الجوى.. فماذا تبقى لاستمرار الحياة؟..

فمنـذ انـدلاع الحـرب الروسـية الأوكرانية تكشـفت أمـور كثيـرة منهـا أن هـذه الحرب أشـعلت لتبقى وتدوم لسـنوات عـدة، بهدف إنهاك واسـتنزاف روسـيا والاتحاد الأوروبى ممـا جعل الصيـن والهنـد توجـه الكثير من الإمكانـات والأمـوال فـى اتجـاه مـا يمكـن أن يطلـق عليـه (الاسـتعداد لمواجهـة أسـوأ الاحتمالات)، ويبقى سـؤال: لماذا تدفع أمريكا مليارات الدولارات فى اتجاه استمرار الحرب وتجبر دول حلف الناتو إلى السير وراءها؟..

الحقيقـة أن هـذه الحـرب كانـت ضروريـة للأمـن القومـى الأمريكى حتـى لا تدخل فى حرب مباشـرة مع الصين وهو الأمر الذى كان يرفضه معظم دول حلف الناتو، ولذلك قامت أمريـكا بخلـق بؤرة صـراع كبيرة بين روسـيا وأوكرانيا على حدود دول الحلف الشرقية مما يضمـن تورط أوروبا فـى الصراع حال اندلاع حرب شـاملة مع روسـيا، ثم تتجه أمريكا بعد ذلـك إلى منطقة بحر الصين الجنوبى وإجبار دول حلـف الناتـو علـى دعم تيوان عسـكريًا بصورة مباشـرة فـى حال تعرضهـا لغزو من الجيش الصينى..

فهـل تنجح أمريكا فى تنفيذ خطـة توريط الجميـع حتـى لا تكون بمفردها فـى مواجهة الصين؟!

برلمان التحرير

سنوات الاستهداف والعدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني


سوسن أبو حسين

أكيـد هناك خطـأ، العرب قدموا مبادرة سـلام عربية خلال قمة بيروت فى عام ٢٠٠١ ومن وقتها لم نشـهد سـوى المزيد مـن العدوان الإسـرائيلي الرافـض للسـلام العربـي وحتـى قـرارات الأمم المتحدة وتسـعى إسـرائيل فقط إلى الاستفادة من العلاقـات مع الدول العربية عبـر إقامة العلاقات وكأن السـلام مقابل السـلام وحتى هذا لم يحدث وشـهدنا أن السـلام مقابـل العدوان الإسـرائيلي واسـتعادة الأراضي التي تقع تحت إدارة السـلطة الفلسطينية فى مناطق شمال الضفة الغربية، فيما اقتلع آخرون أشـجارًا جنوبهـا. وتدرجت تل أبيب فى اسـتهداف الشـعب فى جنين ونابلس ورام الله وغزة وكل هذا لن يجلب لها الأمن وإنما سجال من رد الفعل الفلسطيني وفق نظرية توازن الرعب التي يقتنع بها القيادات والشـعب فى الأراضي المحتلة، إن قـرار السـلام وصناعته تكلفته أقـل بكثير من الاسـتمرار فى الاحتلال الذى يحرص على حسـم القضيـة من خلال تدمير البنية التحتية وممتلكات مواطنين أبرياء. ولكن للأسف هذا لن يكون حسما وإنما بداية لمقاومة فلسـطينية قد تكون من أعنف الموجـات التي قام بها الشـعب الفلسـطيني الذي يعاني من أقدم احتلال فى العالم.

إن الحكومـة الإسـرائيلية التـي تريـد حسـم الصـراع مـع الفلسـطينيين بالعـدوان تـدرك أن النصـر حليـف الشـعوب المظلومـة التـي تقاتـل مـن أجـل حريتهـا واسـتقلالها، واليـوم لابد من تسـجيل بعـض الملاحظـات والرسـائل وهـي أن إسـرائيل لا تعتـرف بالسـلطة الفلسـطينية ولا بالقـرارات الدوليـة والعربية ومن ثـم التعامل يسـتدعي صياغات جديـدة وليس لمجـرد بيانات وإنمـا إجراءات رادعة وفرض كل العقوبات الممكنة بحق إسرائيل المعتدية والتي ترعى الإرهاب وإرهاب المسـتوطنين الذي يهدف إلى الاستيلاء على مزيد من الأرض وإقامة المزيد من المستوطنات.

هـذا الإجـراء العقابـي لابـد وأن يصـدر من المجتمعين العربي والدولي حتى ترضخ إسرائيل لصياغـة السـلام وإقامة دولة فلسـطين القابلة للحيـاة والتـي يمكـن أن تعيش فى سـلام وبما يحقق الأمن للطرفين.

إن إسـرائيل تحاول تصدير مشاكل حكوماتها إلى الخارج من خلال إطلاق قواتها المسلحة فى كل مكان باتجـاه الضفـة الغربية وغـزة ولبنان وحتى سـوريا حيـث تصدت الدفاعـات الجوية السـورية، لعدوان إسرائيلي بالصواريخ فى محيط مدينة حمص.

وفـي نفس الاتجاه، أعلـن الجيش اللبناني أن ٤ طائـرات حربيـة إسـرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانيـة مـن فوق البحـر مقابل مدينـة جونيه (شـمال العاصمة بيروت)، واتجهت نحو الشمال الشـرقي وصولًا إلى بلدة شـكا (شمالي البلاد) ولمدة ١٠ دقائق، ثمّ غادرت الأجواء.

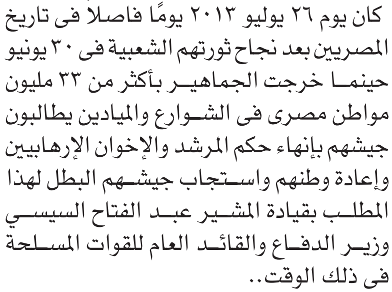
بعـد كل هذا الجنـون الإسـرائيلي لتدمير كل الأراضـي المحتلة ماذا ينتظـر العالم، إن إصدار بيانـات الإدانات والدعوات لغة لـن ولم تفهمها إسـرائيل وأن الأفضـل حتـى لصالـح شـعب إسـرائيل هو السـلام وتكريس ثقافته بدلا من إجراءات العداء التى لن تسقط بالتقادم.

دعونا نفكر

بعد 30 يونيو.. اليوم الذى لا يُنسى فى تاريخ المصريين


مهنى أنور

كان يوم ٢٦ يوليو ٢٠١٣ يومًا فاصلًا فى تاريخ المصريين بعد نجاح ثورتهم الشعبية فى ٣٠ يونيو حينـما خرجت الجماهيـر بأكثر من ٣٣ مليون مواطن مصرى فى الشـوارع والميادين يطالبون جيشهم بإنهاء حكم المرشد والإخوان الإرهابيين وإعادة وطنهم واسـتجاب جيشـهم البطل لهذا المطلـب بقيادة المشـير عبـد الفتاح السيسـي وزيـر الدفـاع والقائـد العام للقوات المسـلحة فى ذلك الوقت..



وتمـت إزاحـة حكـم الإخـوان الإرهابييـن مـن مصـر وبعد بيـان ٣ يوليو وبدء عناصـر الإخوان الإرهابييـن وميليشـياتهم الإرهابيـة فـى تخريب وحـرق مصـر، طلب القائـد العام وتحديـدًا فى الأسبوع الثالث من هذا الشهر وأثناء حفل تخريج الكليات العسـكرية ضرورة خروج الشعب المصرى يـوم ٢٦ يوليـو فـى الميادين والشـوارع لتفويض الجيـش والشـرطة المصرية فى مواجهـة العنف والإرهـاب المحتمـل ضد المصرييـن والدولة، وقد أعطى المصريون درسًا للعالم كله حين نزل الشعب المصـرى بكل طوائفـه إلى الشـوارع والميادين فى ٢٦ يوليو ٢٠١٣ اسـتجابة للطلب الذى أعلنه وزير الدفـاع والقائد العام للقوات المسـلحة فى حضور الرئيس المؤقت المستشـار عدلـى منصور وأعطى الشـعب بأكثر من ٣٥ مليون مصرى درسًـا للعالم ليـروا كيف يكون المصريون علـى قلب رجل واحد حينما يواجهون عـدوًا محتملًا حيث صفق العالم كله لهذا الشـعب المملوء بالوطنية، وقد كان ذلك اليوم يمثل ميلادًا جديدًا للشـرطة المصرية التى حاول الإخوان وأعداء الوطن كسرها فى أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ باقتحام السجون وحرق الأقسام والمركبات الشـرطية ونهبها والاعتداء على رجال الشـرطة فـى مؤامرة لـم يشـهدها تاريخ مصر قبـل ذلك ضد الشـرطة المصرية لكسـر إرادتها فـى حماية وتأمين الوطن مـن الداخل لولا وعى المصريين وصمود جيشـنا البطـل الذى نزل إلى الشـوارع يـوم ٢٨ يناير ٢٠١١ ووقـف إلى جانب الشعب واستجاب لندائه وحقق أهدافه..

كان يـوم ٢٦ يوليـو الـذى يوافـق هـذا الخروج للمصرييـن كيـد واحـدة وتمـر ذكـراه العاشـرة خلال الأسـبوعين القادمين درسًـا للعالم على أن المصريين يجتمعون فى ساعة الخطر حرصًا على وطنهـم لا يقف أمامهم حاجز أو عقبة، لقد نجح المصريون ببطولات الجيش الباسـل والشرطة فى التصـدى للعنف والإرهـاب المحتمـل والذى كان مرتكـزًا فى سـيناء ويتخـذ منها مقـرًا وبؤرة فى كل أرجـاء البلاد عن طريـق خلاياه الإرهابية فى دحـر الإرهاب والقضاء عليه نيابة عن العالم كله، وانتصرنـا علـى الإرهـاب فى أقل من ٥ سـنوات والآن نقـوم بتعمير سـيناء وتنميتهـا لتكون رمزًا لهذه العزيمة.. كل التحية لرجال قواتنا المسـلحة الأبطال ورجال الشـرطة البواسـل فى هذا اليوم الذى يمثل ذكرى تحدى الإرهاب والعنف.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

أحلام "بيبي"

١٢ شـهيدًا وعشـرات المصابيـن ومئات المشـردين وتدمير للبنيـة التحتية والمنازل والمنشـآت الحيويـة.. هذا هو حال مدينـة جنـين الفلسـطينية وذلك قبل سـاعات من إعلان دولة الاحتلال الإسرائيلى إنهاء العملية العسكرية الواسعة، التـى شـنتها على المدينـة والمخيـم، الموقف على المسـتوى الدبلوماسـى تلخـص فـى اجتمـاع لمجلـس الأمـن؛ لبحث التصعيـد، وقـرار من مكتب الرئيس الفلسـطينى نص على "وقف جميع الاتصالات واللقاءات مع الجانب الإسـرائيلى، والاسـتمرار فـى وقف التنسـيق الأمنى – قـرار محبط –، فيمـا أكـدت وزارة الخارجية الأمريكية على "حق إسـرائيل فى الدفاع عن نفسها" — قرار متوقع –.

وبـين هذا القـرار "المحبـط" وذاك القرار "المتوقـع"، باتت كل ردود الفعـل – بيانـات واسـتنكارات واجتماعات طارئة ومناشـدات – باهتة غير مؤثرة وغير مجدية ومتكررة لدرجة أنـك تقرر منذ الوهلة الأولى أن تغلق التليفزيون وتغادر إلى سـريرك، ربمـا تجد فـى أحلامك ما هو أجـدى وأنفع من تلك القرارات.

ولا أجدى ولا أنفع من شـىء سـوى "المقاومة" فهى السـبيل الوحيـد والأبقـى مـن أجل تحريـر الأرض وتحقيـق الحلم الفلسـطينى المغتصـب، وإن كانـت مقولـة "مـا حك جلدك مثل ظفرك"، هى الأكثر تعبيرًا عن حتمية ما يجب أن يكون الوضع عليه فى مواجهة الغطرسـة الإسـرائيلية، فيشترط معها بل ويتحتم التوافق والتلاحم والتوحد بين كل الفصائل الفلسطينية فى مواجهة المحتل وضرورة ألا يحيد أحد منها عـن الهـدف القومـى الفلسـطينى الأوحد والأكبـر والأهم وهو "دولة فلسطين" وعاصمتها القدس الشرقية.

وإن كنـت أظـن أن ما فعلته إسـرائيل الأسـبوع الماضى فى جنـين يؤجج هـذه المقاومة ويظهر أنها الأنسـب للتعامل مع المحتل الغاصب، وهذا واقع وحقيقة ملموسة، وما أظنه زيفًا وتضليـلًا مـا تعلنه دولـة الاحتلال، بأن الأهـداف من وراء عملياتها العسكرية فى جنين هى ذاتها نفس الأهداف، التى كانت معلنة قبل عشرين عاما أى القضاء على المقاومة.

فهـل نتذكـر ما أعلنـه بنيامين نتنياهو فى سـبتمبر ٢٠١٩، وقبل أسـبوع واحد من الانتخابات التشـريعية الإسـرائيلية أنه سـيحقق حلم الجناح اليمينى من معسـكره السياسـى، وأنـه "سيسـطر فصلًا جديـدًا ومجيدًا فـى تاريخ الحركة الصهيونيـة"، فمنـذ ذلك اليوم وبدأ الحلم يـراود اليمينيين المتطرفيـن فى إسـرائيل، والتهبت فى الذاكـرة الصهيونية أحـلام ضـم أراضـى جديـدة وأراد نتنياهو "بيبـى" – كما يلقبونـه فى الوسـط السياسـى هناك – أن يدخـل التاريخ باعتبـاره أحد رؤسـاء الـوزراء الذين وفـوا بوعودهم بضم أراض لدولـة إسـرائيل على غرار مناحـم بيجن ومرتفعات الجولان عام ١٩٨١، وقبله ليفى أشكول مع القدس الشرقية بعد حرب عام "١٩٦٧".

فالعـين الإسـرائيلية المتطرفة مـن فترة تقع علـى المنطقة "ج" فى الضفة الغربية، حسـب التقسـيم الوارد فى اتفاقية أوسـلو، ففى الأصل كانت الفكرة أن هذه المنطقة سـتصبح تدريجيًا جزءًا من السـلطة الفلسـطينية، وفى النهاية جزءًا من دولة فلسـطين عندما يتـم التوصل إلى اتفاق دائم، لكن اليمين يعتبر المنطقة "ج" أراضى إسرائيلية، وما يحدث الآن من سـيطرة يمينية على الحكومة الإسـرائيلية ربما يفسـر بعضا مما يحدث فى جنين.

مشروعات البنية هدف أساسي للحكومة

أعلـن ممدوح سـالم رئيس الـوزراء ورئيس حزب مصـر أن التوسـع فـى مختلـف مجـالات الخدمات ومرافقهـا هـو هدفنا الأول فى هـذه المرحلة.. حيث إن التوسـع فى المصانع وإقبال المسـتثمرين على بناء المشـروعات لخير جماهير شـعبنا يعتمد فى الدرجة الأولى على توفير الخدمات الأساسية التى تعمل على الإكثار منها فى هـذه المرحلة، ومن ناحية أخرى فإن مرافقنا قد أهملت فى الفترة الماضية بالشـكل الذى أدى إلى كل هذه التراكمات وهذا ما لا تريده الحكومة وما تعمل على إصلاحه من أجل راحة الجماهير.

وعلـى صعيـد آخـر، أعلـن رئيـس الـوزراء أن الحكومـة قد اتخـذت ١٦ قرارًا مـن أجل إصلاح هيكلنـا الاقتصادى.. ومن بينها رفع الحد الأقصى للأربـاح فـى البورصة.. وقـال رئيس الـوزراء إنه كلما زادت المشـاركة الشـعبية بالأسـهم فى بعض المشـروعات تبـدأ البورصـة فـى النشـاط وأعلن أن بنوكنـا وشـركات تأميننـا بـدأت تشـارك فى مشروعات لم يسبق لها المشاركة فيها.



المستشار هلموث شميث: المعجزة الألمانية لم تُقدم لنا على طبق من فضة

قـال المستشـار هلموث شـميث إن هناك أسـبابًا كثيرة للانتعاش الاقتصادى فى ألمانيا بعد الحرب.. العمل الشاق والحافز الفردى والحافز العام وإدارة البقاء والاسـتخدام المشـروع للموارد المتاحة، وكان السلام الاجتماعى عنصرًا هامًا جدًا، فالإدارة والعمال يلتقون دائمًا للحوار معًا بشأن الأجـور والأرباح ولم يقـع أى إضراب فى ألمانيا، فالقوانين المعقولة.. والإدارات الممتازة والوضع الداخلى المستقر كلها ساهمت فى هذا النجاح ثم مشروع مارشال.

بعض الناس يحلو لهم أن يتحدثوا عن معجزة اقتصادية ألمانية ولكن المعجزة ليسـت شـيئًا قدم لنـا على طبق من الفضة أو الذهب، إنمـا كانت المعجزة نتيجة لتفاعل هذه العوامل العديدة التى ذكرتها.

من مقال أنيس منصور العدد ٣٦، ١٩٧٧/٧/٣

الشيخ الشعراوي يطالب برفع الحراسة عن منزله

طلب الشيخ متولى الشعراوى وزير الأوقاف من وزارة الداخليـة رفع الحـرس الذى يقف على باب منزله.. وقال إنه رجل مسلم يعيش فى حب وسلام مع أهله وعشـيرته وأصدقائه فـى رحاب الأزهر الشـريف وضريح الحسـين، فمنزله لم يتغير منذ ٣٠ سـنة فى هذا المكان، كما طلب رفع الحراسـة عن مكتبه وعن سيارته لأن الحافظ هو الله.

ألف ليلة وليلة

مديحـة حمـدى – يوسـف شـعبان – صـلاح ذو الفقـار – يونـس شـلبى، هم أبطال المسلسـل التليفزيونـى ألـف ليلـة وليلـة.. ٩٠ حلقـة، ومـن إخـراج عبـد الله الشيخ.

إلغاء الوزارات بالحكومة الاتحادية الجديدة

علمـت «أكتوبـر» أن الـوزارة الاتحاديـة الجديـدة سـوف تضـم السـودان إلى جانب مصر وسـوريا وليبيا وأنه لن يكون هناك وزراء فى الوزارة الجديدة بل ستكون «أمانات» يـرأس كل أمانة موظف كبير بدرجة وكيـل وزارة ويشـرف علـى هـذه الأمانات محمد أحمد رئيس الوزارة الاتحاديـة السـابق «بالنيابة» وعدد الموظفيـن فـى الـوزارة الاتحاديـة الجديدة لـن يزيد علـى ٣٠ موظفًا وكان عددهـم فـى الماضـى ٧٠٠ موظـف، وقـد تم توزيـع ٤٠٠ منهم علـى الـوزارات والمصالح المختلفة ويجـرى حاليًا توزيع الباقـى على مختلف الهيئات والمصالح الأخرى.



تقليل البرامج الكلامية بالتليفون

قـررت تماضـر توفيـق رئيسـة التليفزيون إلغاء سـبعة برامـج ابتـداء من الأسـبوع القادم وهى «مصـر فى عيون العالم» و«سـيادة القانون»، وهما من إخراج صبحى شفيق، و«مدرسـة المنوعات» إخراج محمد سـليم، و«النمرة صح» إخـراج حامد عبد العزيز، و«فـى حب مصر» إخراج هانى عبـد العظيم، و«نجوم وشـخصيات» إخـراج محيى جلال، و«ذكريات» إخراج عفت رشاد.

والسـبب فـى إلغـاء هذه البرامـج هو هبوط مسـتواها وللتقليل من إعادة الكلام بالبرامج.

كما تقرر تقديم برنامجى «من هنا وهناك» و«هنا مصر» كل أسبوعين.



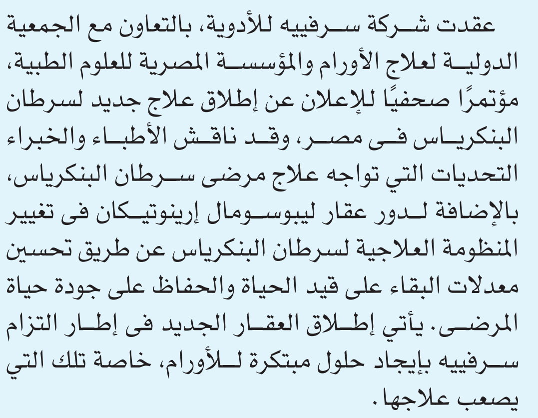
كل التهنئة للزمالك

فـاز نادى الزمالـك بكأس مصر لعـام ٧٧/٧٦ وكان ذلـك نتيجة طبيعية ومنطقية وتتويجًا لجهد وأداء متقـن يجمـع بين جمال العـرض والفاعلية وبين الكرة الحديثة من جماعية اللعب.. والإسناد السـليم.. وتبادل المراكـز.. والتفـوق العددى فى الهجـوم والدفـاع وبين جمـال الأداء من النجوم.

السنة الأولى – العدد السابع والخمسون–13ديسمبر (تشرين ثان) 1977 –24 ذو الحجة 1397 – 10 قروش

بالتعـاون مع الجمعيـة الدولية لعلاج الأورام والمؤسسـة المصرية للعلوم الطبية، سرفييه للأدوية تطرح علاجًا جديدًا لمكافحة سرطان البنكرياس فى مصر

كتبت - خديجة إبراهيم



عقدت شـركة سـرفييه للأدوية، بالتعاون مع الجمعية الدوليـة لعلاج الأورام والمؤسسـة المصرية للعلوم الطبية، مؤتمرًا صحفيًا للإعلان عن إطلاق علاج جديد لسرطان البنكريـاس فـى مصـر، وقـد ناقـش الأطبـاء والخبراء التحديات التي تواجه علاج مرضى سـرطان البنكرياس، بالإضافة لـدور عقار ليبوسـومال إرينوتيـكان فى تغيير المنظومة العلاجية لسرطان البنكرياس عن طريق تحسين معدلات البقاء على قيد الحياة والحفاظ على جودة حياة المرضـى. يأتي إطـلاق العقـار الجديد فى إطـار التزام سـرفييه بإيجاد حلول مبتكرة لـلأورام، خاصة تلك التي يصعب علاجها.

قـال الأسـتاذ الدكتـور/ تامـر النحاس، أسـتاذ علاج الأورام، بجامعة القاهرة: «يُطلق على سـرطان البنكرياس إمبراطـور الأورام السـرطانية، حيـث يُعـد المـرض مـن التحديـات الصحيـة التـي تواجـه المجتمـع الطبي حول العالم. وخلال السنوات الأخيرة، لم تسفر جهود اكتشاف وتطوير عقاقير لعلاج سـرطان البنكرياس سوى عن عدد قليل جدًا مـن البدائل العلاجية، وعنـد مقارنته بالأورام الأخرى، نجد أن متوسـط معدل البقـاء على قيد الحياة لمدة ٥ سـنوات لمرضى سـرطان البنكريـاس- ويمثل ذلك النسـبة المئوية لبقاء مرضى سرطان البنكرياس على قيد الحياة لمدة ٥ سنوات بعد تشخيص المرض-منخفضة جدًا وتصل بالكاد إلى ١٢,٥٪».

وتشـير أرقـام منظمة الصحة العالمية إلى أنّ سـرطان البنكريـاس يحتـل المركـز السـابع باعتبـاره أكثـر أنواع السـرطان المسـببة للوفاة حول العالم، حيث كان السـبب الرئيسـي لوفاة ٤٦٦,٠٠٣ شخصًا فى ٢٠٢٠. ومن المتوقع أن يصبح سرطان البنكرياس ثاني أكثر الأورام السرطانية المسببة للوفاة حول العالم بحلول عام ٢٠٣٠.

وأضافت الأستاذة الدكتورة/ ابتسام سعد الدين، أستاذ علاج الأورام، بجامعة القاهرة: «يُمثل سرطان البنكرياس أحد أكثر الأورام السـرطانية شراسـة، حيث يؤدي لوفاة عدد كبير جدًا من المرضى خلال وقت قصير للغاية. ويتم تشـخيص ٨٠٪ من حالات سرطان البنكرياس فى مرحلة متقدمـة، أو عند انتشـاره. وفـى هذه المرحلـة، لا يمكن استئصال الورم جراحيًا، ولا يتبقى سوى عدد محدود من البدائـل العلاجيـة، وتكون غالبًا مصحوبة بمعدل سُـمّية مرتفع».

«ولذلك يمثل إطلاق عقار ليبوسومال إرينوتيكان إنجازًا محوريًا فى إطار جهود مكافحة سـرطان البنكرياس. لقد اسـتطاع هذا العقار تحسين متوسـط معدل البقاء الكلي علـى قيد الحياة لمرضى سـرطان البنكرياس، ومضاعفة متوسـط معدل البقاء على قيد الحياة دون تقدم المرض (mPFS)، الحفاظ على جودة حياة المرضى، وهو أمر هام جدًا فى تلك المرحلة المتقدمة من المرض».

لقـد تم إيجـاز عقار ليبوسـومال إرينوتيـكان باعتباره «علاجًـا يتيمًـا» (أي علاج يسـتخدم للأمـراض النادرة والخطيـرة) عـام ٢٠١١، ثم قامت بعد ذلـك هيئة الغذاء والـدواء الأمريكية باعتماده عـام ٢٠١٥، ثم وكالة الأدوية الأوروبية فى ٢٠١٦ .



وعلـق الأسـتاذ الدكتور/ عمرو شـفيق، أستاذ علاج الأورام، بجامعة عين شـمس على إطـلاق العقار الجديد بقوله: «بعد الإعلان عن إطلاقه اليوم، من المتوقع أن يغير عقار ليبوسـومال إرينوتيكان من منظومة علاج سـرطان البنكريـاس فـى مصر، بمـا يتيح لعدد أكبـر من المرضى الحصـول على مزايـا وفوائد علاجية من الخـط الثاني والثالـث العلاجي، مع تحسـين معدلات البقـاء على قيد الحياة.»

«إنّ الطبيعة المعقدة لسـرطان البنكرياس تتطلب عقار فريـد من نوعـه يتـم تصميمـه للتغلب علـى الصعوبات الدوائيـة والإكلينيكيـة التـي تواجـه عقـار إرينوتيـكان التقليدي، وتحسـين فعالية الدواء فـى مكافحة الورم مع تقليل مسـتويات السُمّية. ويكمن نجاح العقار الجديد فى اسـتخدامه أسـلوب جديد يُطلق عليه «ليبوسوم»، والذي يسمح بتراكم جزيئات العقار بصورة انتقائية داخل خلايا سـرطان البنكرياس ويكافح الورم، كما يتيح هذا الأسلوب بقـاء العقـار فى الخلايـا ثلاثة أضعاف فتـرة بقاء عقار إرينوتيكان التقليدي، وبجرعة أقل ٥ مرات منه، كما يتميز بمستوى سُمية منخفض نسبيًا».

وعلق السـيد/ باتريك تات، مدير عام شـركة سرفييه مصر قائلاً: «يسعدنا الإعلان عن إطلاق عقار ليبوسومال إرينوتيـكان فى مصر، وهو ما يمثل خطوة رئيسـية تدعم طموحنـا فـى أن نصبح لاعبًا أساسـيًا فـى مجال علاج الأورام. مـن ناحيـة أخرى، يسـاهم هذا العقـار الجديد فى توسـيع محفظة سرفييه من عقاقير علاج الأورام فى مصر وترسـيخ مكانتها، حيث قمنا بإطلاق هذه المحفظة للمـرة الأولى عـام ٢٠٢٠، لدعم مرضى الأورام فى مصر فـى معركتهم مع سـرطان القولون والمسـتقيم وسـرطان المعـدة. هذا وتلتزم سـرفييه بإيجاد حلـول للاحتياجات الطبيـة غير الملباة، مع التركيز بشـكل خاص على الأورام التـي يصعب علاجها، ولذلك تخصص الشـركة ٥٠٪ من موازنـة البحـوث والتطوير على مسـتوى العالـم لتطوير علاجات السرطان».

تجدر الإشـارة إلى أن تواجد سرفييه القوي فى السوق المصـري يمتد لحوالي ٤٥ عامًا، وفي عام ١٩٩٤ افتتحت الشـركة موقعها الإنتاجي فـى القاهرة، بما يضمن توفير حافظة قوية من العلاجات فائقة الجودة لأمراض شرايين القلب والقصور الوريدي والسكري، إضافة إلى ذلك تعمل شركة سرفييه على إتاحة منتجاتها الدوائية العالمية لعلاج الأورام والالتهابات المناعية والأمراض العصبية للمرضى فى مصر.

وفـى إطـار التزامهـا تجـاه المجتمع المصـري، نظمت سرفييه العديد من البرامج التوعوية للمرضى، بالإضافة لبرامـج الدعم التـي تم تصميمها لإتاحـة العقاقير لعدد أكبر من المرضى، وعدد من المبادرات التعليمية والتدريبية لمقدمي خدمات الرعاية الصحية فى مصر.

- سـرطان البنكرياس يحتل المركز السـابع باعتباره أكثر أنواع السـرطان المسببة للوفاة حول العالم طبقا لأرقام منظمة الصحة العالمية
- إطلاق عقار ليبوسـومال إرينوتيكان يمثل إنجازًا محوريًا في إطار جهود مكافحة سرطان البنكرياس
- تلتـزم سـرفييه بإيجاد حلـول للاحتياجات الطبيـة غير المُلباة مع التركيز بشـكل خاص على الأورام التي يصعب علاجها



منظفات

مطهرات

معطرات